

اعتدال قمة عرمون يفتح الباب مجدداً للبحث في المطالب

الكتائب: نحن ضد التقسيم ويتهموننا به

... لكن شمعون يقول أن التقسيم يصبح واقعاً إذا استمر التدهور

الامن: تحسن بطيء في بيروت وبقاء التوتر في الضواحي

السيادة وحديث الضمانات

الذين يصرون، في معرض الحوار السياسي القائم، على طرح قضية السيادة اللبنانية من زاوية "الضمانات" المطلوبة لها، نتردد في أن نقول لهم أن موقفهم هذا، أقل ما يقال فيه أنه دليل ضعف وجهل في أن معاً...

نعم، هكذا، بالصراحة التي لعلهم يحبون، ما داموا هم يستعملون مثلها في مخاطبة الآخرين!

وهي صراحة يبررها من جانبنا، بل يفرض علينا استعمالها، كوننا في الحفاظ على السيادة قد"هم وأكثر... الا أننا لسنا معهم في السعي اليها حيث لا وجود لها، وفي طلب ضمانتها حيث اما ان تضمن السيادة نفسها، أو لا تكون...

***

تضمن السيادة نفسها؟ كيف؟

بأن تكون الدولة اللبنانية دولة، نعم دولة، وقادرة على ممارسة سيادتها ممارسة حقيقية، على كل أراضيها... أو لا تكون دولة، ولا تكون لها بالتالي سيادة.

وبالتفصيل، وفي اطار "البحث الفلسطيني"، نقول ان للسيادة ضمانات لا سيادة من دونها ولا دولة:

أولاً: الضمانة العسكرية.

وهي الضمانة التي ظهر جلياً انها غير متوافرة منذ أعوام بل عهود... كأن لبنان لم يصدق يوماً انه يجب ان يكون له جيش يضمن استقلاله، ويكون في حجم دوره وفي حجم مسؤوليات الاستقلال ومسؤوليات الرسالة اللبنانية في المنطقة.

لذلك وجدنا لبنان، بعد العام ١٩٤٨، عام "المحنة الفلسطينية" — وثمة من يسميها "النكبة" — يحتمي باتفاق الهدنة الواهي بدل أن يبني لنفسه جيشاً، ومحارباً، يحمي الوطن وسيادته واستقلاله.

ولو حارب لبنان مع المحاربين عام ١٩٦٧ ثم عام ١٩٧٣، بل لو كان له منذ العام ١٩٤٨، أي منذ لجوء الفلسطينيين الى أراضيه، جيش مثل الجيوش العربية ولو نسبياً، لما قام على أرض لبنان جيش فلسطيني أصبح أكبر من جيشنا وأقوى تسليحاً وأحدث، يزايد عليه في البطولات، لسبب أو من دون سبب، ويتذرع بعدم "محاربة" الجيش اللبناني، ولو دفاعياً، ليتولى هو او يدعي مسؤوليات الدفاع عن نفسه ثم المحاربة من لبنان، وغالباً ما يقول "عنه"... ولنكن اصرح: لو حاربنا اسرائيل عندما حاربتها الدول العربية الاخرى لأعطتنا الحرب وبطولاتها حقوقاً على المحاربين كالحقوق التي للجيش السوري على الفلسطينيين... فتقوم إذ ذاك بيننا وبينهم غير العلاقات التي تقوم الآن!

ثم لو حاربنا اسرائيل لما خسرنا خراباً ودماراً مقدار ما خسرنا الان، ولما سقط منا ضحايا مقدار ما وقع في حربنا بعضنا مع بعض وفي حرب بعضنا مع الفلسطينيين كذلك...

ولو حاربنا اسرائيل، أو بنينا الطاقة على محاربتها بجيش قوي عدة وعدداً، منيع حديث، لكانت لنا نحن، دون سوانا، الكلمة الفصل في كيفية خوض الحرب — ولو فدائية — من أرضنا وعليها وفي سبيلها...

تلك كانت تكون ضمانة سيادتنا عسكرياً.

ولن تكون لنا غداً سيادة، ولا ضمانة للسيادة كائنة ما تكون الضمانات "الكلامية" أو الخطية، اذا لم نبن جيشاً في حجم سيادتنا ومسؤولياتنا، فنتحرر من مركبات النقص، ومن بقية وجوه النقص العسكري التي فضحتها — وفضحتنا معها — الاحداث الاخيرة.

ثانياً: الضمانة الأمنية.

ما يقال عن الجيش يقال مثله كذلك عن قوى الامن الداخلي، بكل "اسلحتها" ووجوه استعمالها... من الاستخبارات الى مخافر الدرك في القرى، مروراً بالمفارز الضاربة.

فالتجاوزات الفلسطينية، حيث تقع، لا نقمعها فقط لأنها فلسطينية، بل لأننا نعجز عن قمع أية تجاوزات أخرى من أين أتت...

فالفلسطينيون، أو بعضهم على الاقل، يتصرفون كعشيرة لبنانية... فهل نطبق سيادة القانون على العشائر مثلاً، وأية ضمانة للسيادة عليها تملك الدولة؟

والتجاوزات التي تقوم بها بعض العصابات اللبنانية، متى قمعناها... ناهيك بالمجرمين العاديين، بالسرقات، بقطع الطرق... متى كانت سيادتنا، أي سيادة اللبنانيين على أرضهم، مصونة منها؟

أو لا يتمتع اللبنانيون الذين يمزقون السيادة يومياً والقانون بحمايات وحمايات؟

وهل كلهم غرباء حتى يمزقوا السيادة والقانون؟

سيادتنا على مخالفي القانون رهن بشروط ثبت أنها غير متوافرة في دولتنا... فإما أن تتوافر هذه الشروط، فتكون سيادتنا مضمونة، أو لا تتوافر فلا تكون لنا ضمانة فعلية ولا تجدي غداً الضمانات الكلامية ولا التواقيع... أما هذه الشروط، فقوى أمن تكون هي الاقوى، أقوى من كل الذين يخالفون القانون، غرباء أو غير غرباء، ثم قضاء يطبق القوانين بالمساواة والعدل، وادارة تحترم هذه القوانين بدل أن تكون اداة للعبث بها.

ثالثاً: الضمانة الديبلوماسية.

اما الضمانات الخارجية، أي الديبلوماسية التي نفتش عنها، فمعلوم أنها لا تعطى الا للأقوياء... للذين، ولو كانوا دولا صغيرة، يفرضون احترام وجودهم على العالم ويجعلون العالم يصدق أن لوجودهم مبرر وجود!

والسيادة اللبنانية، في هذا الصدد، ضمانتها ان تكون للبنان رسالة مستمرة تخدمها ديبلوماسية متحركة نشطة، تجعل لبنان موجوداً في كل مكان، وضرورياً في كل مكان، اذ ذاك، تجاه الفلسطينيين، يكون لبنان هو الاقوى...

بل أكثر، في نظرنا يجب ان يجد لبنان ضمان سيادته الخارجية في أنه الاقوى ويظل: أقوى من الفلسطينيين حتى في خدمة قضيتهم المقدسة التي هي قضيته، فكيف في خدمة القضية اللبنانية والوجود اللبناني؟

وعندما يكون لبنان هو الاقوى، يكون حرص الدول على لبنان وسيادته — الدول الكبرى والصغرى على حد سواء — أكثر من حرصها على صداقات سواه وعلى مصالحها مع سواه، حتى في نظرها الى قضاياه.

أو لم يقولوا لنا صراحة، من باريس الى واشنطن، مروراً بروما، أن ضمان سيادتنا رهن بإرادتنا نحن وقوتنا؟

فماذا ننتظر لنفهم؟

***

هذا هو الحديث الصريح و"اللاشعبي" والذي لعله لن يعجب...

الا أنه الحديث الضروري توجيهه الى الذين يبحثون عن ضمانات للسيادة اللبنانية حيث لن يجدوا هذه الضمانات!

يقيننا أنه يشفع بصراحة الحديث ويكفر عن "لا شعبيته" كونه هو الحديث الحقيقي، وكونه بالتالي منطلقاً من حرص على السيادة وعلى ضمانتها يذهب الى حد الاستعداد للبذل من اجلها حيث يجب البذل وحيث يجدي.

فالسيادة اللبنانية، شرطها النهائي ان تبقى سيادة على كل لبنان، لا أن تصبح، بعدما يقارب السنة من الحرب والتضحيات، ومن بذل الدماء الزكية وسقوط آلاف الابرياء، سيادة على نصف لبنان أو ربعه، سيادة سرعان ما قد تصبح نصف سيادة او ربع سيادة... وتفتش عمن يضمنها... وأين!

أما نحن فنريد أن تكون سيادتنا كلية غير مجتزأة، وعلى كل لبنان لا على جزء منه... ونريد أن تكون للبنان دولة لها قوة الدولة فنقدر نحن على ضمان سيادتنا بنفسنا، أو لا تكون!

"النهار"

الاعتدال الذي اتسم به موقف عرمون كان مفاجئاً للاوساط السياسية التي توقع بعضها، وتمنى البعض الآخر، ان يأتي الرد الاسلامي في مثل التصلب الذي اتهم به المجتمعون الموارنة في قمة بعبدا.

وقد فسر بعض المراقبين هذا الاعتدال بأنه حرص من الفريق الاسلامي على ابقاء الجسور الممدودة مع الفريق المسيحي المعتدل، توصلا الى القاسم المشترك الذي يمكن الانطلاق منه في حوار ايجابي حول المطالب الاصلاحية يضع الازمة على طريق الحل، بينما فسر مراقبون آخرون هذا الاعتدال بانه محاولة لاحباط مخطط تصعيدي تعمل جهات معينة على تنفيذه لقطع السبيل على أي تفاهم حول مطالب اصلاحية، وذلك تمهيداً لاقامة "جبهة وطنية عريضة" يتعاون فيها المطالبون بالاصلاح وتطوير النظام وتكون من القوة بحيث تضع الحكومة والحكام أمام الخيار الحاسم. (راجع ص٣).

وفي أي حال، ان التصعيد الذي اقتصر أمس على الحملات الكلامية، لم يخف الرغبة الواضحة، لدى الفرقاء الرئيسيين في البحث عن مخرج من الازمة، أو على الاقل منطلقات جديدة يمكن التفاهم على السير فيها.

وفي الواقع، كان اعتدال قمة عرمون، على ما سجل من مآخذ على الفريق الآخر، أحد هذه المنطلقات التي جعلت المجتمعين الموارنة في قمة بعبدا، يراجعون أنفسهم ويعودون، على رغم تناقض بعض المواقف وغموض بعضها الآخر، الى اطار الحوار.

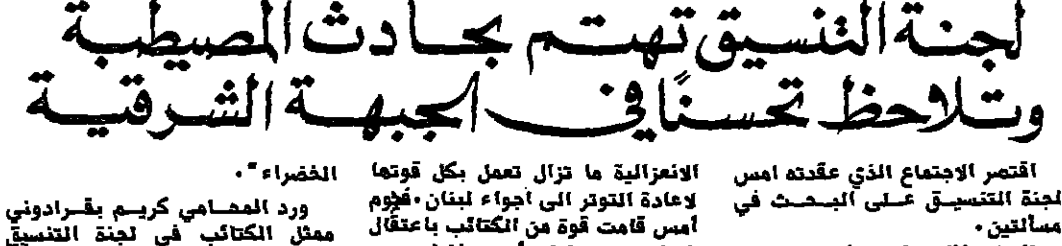
شمعون و"الحل الافضل"

وقد سارع الرئيس كميل شمعون أمس، في معرض رده على مآخذ قمة عرمون، الى تأكيد صفة "الاجتماع الخاص" الذي عقد في مكتبه في قصر بعبدا، والذي لم يكن لرئيس الجمهورية أي علاقة به ولا علم، مجدداً الحرص على الميثاق الوطني الذي يشكل الابقاء عليه "الحل الافضل" للازمة اللبنانية.

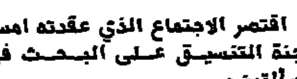
ورد شمعون في الوقت نفسه التحية لقمة عرمون بقوله ان "اشراك ابو عمار في الاجتماعات الاسلامية، هو محاولة لزج غير اللبنانيين في شؤون لبنانية".

أما حزب الكتائب، الطرف الثاني في الفريق الماروني، فقد فتح "حملة" لتقبل المطالب، وعلى الأقل التحاور حولها، فأعلن المكتب السياسي للكتائب في بيان اصدره، استعداده للبحث في أي "مطلب محق وعادل" يطرح رسمياً، ولكن في "مناخ الثقة المتبادلة والسلامة العامة". وتمضي الكتائب من جهة أخرى في اعداد مشروعها الاصلاحي الشامل وقد شكلت أمس لجاناً لوضعه في الصيغة النهائية بحيث يكون منطلقاً لحوار وطني.

التتمة في الصفحة ٨



كما فندق السان جورج كذلك الفندق الكبير الآخر الذي اسمه لبنان: لا هو مقطوع الرجاء ولا المغالاة في التفاؤل تحيي مواته. انه مريض ينتظر جراحة، افضل ما يعبر عن حاله هذه البقية الباقية من الساهرين على البقية الباقية من عصبه! (سام مزمانيان)



مصر تتمنى عقد لقاء عربي لانهاء الحرب الاهلية في لبنان

نواقشوط – وص ف – اعلن السيد محمود رياض وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان مصر "تتمنى عقد لقاء عربي لوضع حد للحرب الاهلية في لبنان".

وقال رياض في تصريح لدى وصوله الى نواقشوط حاملا رسالة من الرئيس انور السادات الى الرئيس الموريتاني مختار ولد داده، ان مصر "متأثرة جدا للاحداث المؤلمة التي تهز لبنان، وانها تعارض في قوة كل تدخل اجنبي لحل الازمة".

● في الكويت قال مصدر مطلع ان الحكومة الكويتية وافقت على عقد اجتماع استثنائي لجامعة الدول العربية لمناقشة الازمة اللبنانية.

● في الخرطوم اعرب الرئيس السوداني جعفر نميري والرئيس اليمني الشمالي المقدم ابرهيم الحمدي في بيان مشترك عن "قلقهما العميق" تجاه احداث لبنان. ودعا الرئيسان الشعب اللبناني الى المحافظة على وحدته الوطنية.

العثور على الجثة الاخيرة في حادث طائرة "الميدل ايست"

تم العثور على الجثة الثانية والثمانين من ضحايا طائرة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية التي سقطت يوم الخميس اول كانون الثاني في المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية.

وقد نقلت الجثث الـ٨٢ الى الظهران وأودعت البرادات في انتظار التعرف على اصحابها ثم تسليمها الى السلطات اللبنانية.

وابلغت ادارة طيران الشرق الاوسط ذوي الضحايا الراغبين في السفر الى السعودية للكشف على الجثث، استعدادها لتأمين سفرهم واقامتهم في الظهران.

وصرح المدير العام للطيران المدني السعودي السيد عبدالله مهدي ان لجنة التحقيق المكلفة تحديد الظروف التي وقع فيها الحادث باشرت مهمتها. وتضم هذه اللجنة خبراء من الطيران المدني السعودي والطيران المدني اللبناني ومن شركتي طيران الشرق الاوسط وبوينغ اضافة الى بعض الخبراء العالميين. وتم تسليم اللجنة "الصندوق الاسود" الذي عثر عليه يوم الجمعة.

وقد ادلى الشيخ نجيب علم الدين، رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط ورئيس الشركة، بتصريح جاء فيه قوله:

"لقد اصابتنا الكارثة اصابة فادحة واصابت معنا عائلات لبنانية وعربية واجنبية، واني ابعث الى الجميع بتعازي القلبية كما ابعث بها الى موظفي شركتنا وعمالها الذين خسروا زملاء اعزاء كنا نفتخر بنشاطهم وسلوكهم.

وتقوم الان لجنة من خبراء سلطات الطيران المدني السعودي واللبناني وخبراء شركتنا وشركة البوينغ التي تصنع الطائرة وغيرهم من الخبراء العالميين بالتحقيق في مكان الحادث ونحن في انتظار نتيجة مهمتهم وتقريرهم الرسمي".

من جهة اخرى قرر المضيفون والمضيفات في طيران الشرق الاوسط تقديم ٢٥ في المئة من رواتبهم الى اسر زملائهم من ضحايا الطائرة المنكوبة.

(ص ٣)

لجنة التنسيق تهتم بحادث المصيطبة وتلاحظ تحسناً في الجبهة الشرقية

اقتصر الاجتماع الذي عقدته امس لجنة التنسيق على البحث في مسألتين.

الاولى اثارها ممثلو حزب الكتائب وهي "تهجير بعض اهالي المصيطبة" خصوصا حادث تطويق مبنى السيد جورج الاسمر واقتحام عدد من المنازل بحثا عن السلاح وعن اشخاص بتهمة انتمائهم الى الكتائب والاحرار.

واستنكر ممثلو المقاومة الفلسطينية و"الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية" ما حدث وأكدوا تصديهم لعمليات التهجير وابدوا حرصهم على الاقليات وتعهدوا باتخاذ التدابير اللازمة للحيلولة دون تكرار مثل هذا الحادث.

وبعد عرض ملابسات الحادث اتفق على اعادة النازحين الى منازلهم والاتصال باللجنة المحلية التي يرئسها مطران السريان الارثوذكس اثناسيوس افرام لمراقبة تنفيذ ما اتفق عليه.

وبالفعل ارسلت اللجنة السادة اندره نادر وجمال فاخوري وسنان براج فاجتمعوا بالمطران افرام وعدد من وجهاء المنطقة وبحثوا معهم في تطويق الحادث واعادة المهجرين. وتقررت العودة الى المصيطبة للبحث في تفاصيل ما تناوله البحث.

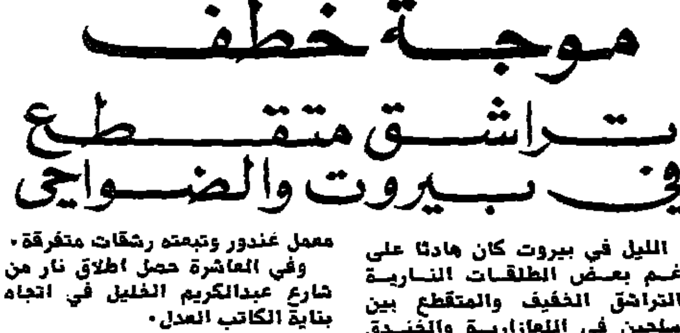
اما المسألة الثانية فهي الجبهة الشرقية التي تضم مناطق النبعة وسن الفيل والدكوانة ورأس الدكوانة والحازمية. وقد لاحظ اعضاء اللجنة، من خلال تقييمهم لعمليات سحب المسلحين، ان تحسنا كبيرا شهدته هذه الجبهة خصوصا في جسر الباشا والدكوانة وتل الزعتر الا ان اعمال القنص والحواجز تجددت بين سن الفيل والنبعة ابتداء من الظهر.

وقررت اللجنة تكليف السيد جوزف أبو شرف (الكتائب) وأبو سعد (المقاومة) وجمال فاخوري ("الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية") تثبيت وقف اعمال القنص ليل أمس على ان تدخل قوى الامن بين الطرفين المتنازعين وتتمركز في محاور عدة بين سن الفيل والنبعة.

تبادل اتهامات

وأدلى المحامي عبدالرحمن قمبريس مندوب التنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل في لجنة التنسيق العليا بتصريح على اثر انتهاء اجتماع اللجنة جاء فيه: "ان احداث اليومين السابقين اظهرت بصورة لا تقبل الشك ان القوى الانعزالية ما تزال تعمل بكل قوتها لاعادة التوتر الى اجواء لبنان. فيوم أمس قامت قوة من الكتائب باعتقال خليل وهبه وابنه أحمد خليل وهبه وأجبرتهما على تناول مواد سامة ثم فجرتهما مع شاحنتين كانا يقودانهما". واتهم "القوى الانعزالية التي تعهدت بتنفيذ قرار سحب المسلحين بان مسلحيها قاموا بعمليات سرقة ونهب واسعة للمحلات التجارية في المنطقة الخضراء".

ورد المحامي كريم بقرادوني ممثل الكتائب في لجنة التنسيق على تصريح السيد قمبريس ومما قال: "من العيب ان يصدر عن مسؤول حزبي كلام ملؤه التجني والمغالطات وأعتبر ان مثل هذا التصريح هو بمثابة اعادة التوتر وخرق للاتفاقات المعقودة في لجنة التنسيق وأتحدى السيد قمبريس ان يثبت كلمة واحدة من مزاعمه".



موجة خطف

تراشق متقطع في بيروت والضواحي

الليل في بيروت كان هادئا على رغم بعض الطلقات النارية والتراشق الخفيف والمتقطع بين مسلحين في اللعازارية والخندق الغميق والام جيلاس وفي محور بيكال – الدباس وبشارة الخوري – الناصرة – سوديكو. وحصل تبادل نار كذلك في شارعي سبيرز والقنطاري حتى اول نفق فؤاد شهاب.

وشب ليلا حريق في خزانات المازوت في بناية الزغبي الكائنة في محلة الجميزة، وتولى رجال الاطفاء اخماد النار. وقد اصيبت البناية باضرار مادية.

الشياح – عين الرمانة

اما جبهة الشياح وعين الرمانة فقد حمل الليل بعض الهدوء الى محاورها على رغم حصول تراشق خفيف بين المسلحين. ففي التاسعة الا خمس دقائق افيد ان قناصا اطلق النار من معمل الريحة في اتجاه معمل غندور وتبعته رشقات متفرقة.

وفي العاشرة حصل اطلاق نار من شارع عبدالكريم الخليل في اتجاه بناية الكاتب العدل.

وابتداء من العاشرة والنصف راح قناص متمركز في معمل غندور يطلق النار على معمل الريحة. وظلت الطلقات النارية تسمع طوال الليل وعلى فترات متقطعة. وفي الاولى فجر اليوم افيد ان قنصا حصل من مشاتل شمص على كنيسة لورد.

الجبهة الشرقية

وفي الجبهة الشرقية عرفت محاور النبعة وسن الفيل والدكوانة ورأس الدكوانة بعض الهدوء الذي عكرته الطلقات النارية التي سمعت بين النبعة وسن الفيل.

وبعد منتصف الليل قوي التراشق في هذه الجبهة وشمل حرج ثابت والدكوانة ورأسها. وتبودلت النار بين النبعة والاشرفية.

– التتمة في الصفحة ٨ –

الموقف هذا النهار

قاسمان ... لا قاسم واحد

على رغم الهدوء المتوتر على جبهات القتال وعودة الامن نسبياً، لا يزال القلق هو القاسم المشترك الوحيد الذي يجمع بين اللبنانيين. ذلك ان الحرب القذرة التي استنزفت كل شيء وكل الناس وكل الوطن، لا تزال على سلاحها، فيما المدنة الموقتة حائرة بين الحلول الكلامية التي لا تحل شيئاً ومأزق الشرعية الذي يدق كل الابواب وكل الاحتمالات.

ثم، هذا الفراغ الرهيب على مختلف المستويات ومختلف الجبهات والذي يوحي بافلاس الجسم السياسي كله بعد افلاس الحكم ومؤسسات الدولة. كما يوحي بأن ما يقال عن المؤامرة الكبرى هو صحيح ومستمر، سواء من الداخل او من الخارج. بل من الداخل والخارج معاً. وربما من الداخل قبل الخارج.

وبعد تسعة اشهر من القتل والتدمير من اجل القتل والتدمير فقط، ظهر الى اي حد كان اللبنانيون يجهلون ماذا يفعلون بهم وماذا يفعلون هم بانفسهم، والى اي حد ما زالوا يجهلون ماذا فعلوا بالوطن الصغير. وقد يواصلون قتل ما تبقى من خريطة الوطن وتهشيم ما تبقى من صورته واسكات ما تبقى من صوته، وهم يدرون او لا يدرون ماذا فعلوا وماذا يفعلون.

والواقع انه ليس في الافق ما يشير الى ان بعض القيادات السياسية التي ضحت بلبنان وكسرته عن سابق تصور وتصميم ونحرته على مذبح صراعاتها وانانياتها، مستعدة الى وقف المذبحة او محاولة تدارك ما يمكن تداركه قبل انهيار خيمة الشرعية فوق رؤوس الجميع.

لا احد ينكر ان مصير لبنان مطروح جدياً على اكثر من طاولة تقسيم وعلى اكثر من مائدة مفاوضات. الا ان المسؤولين السياسيين اللبنانيين ما زالوا يتناظرون حول اصلاح بعض الكلمات في بعض القوانين، بينما ينهار الوطن وتنهار مؤسساته الدستورية وتنهار صيغته وينهار اقتصاده وينهار شعبه، وبينما يتحول لبنان هؤلاء السياسيين الى غابة من الرعب الدائم، والى جحيم من الموت والعذاب.

حتى اولئك السياسيون الذين كانوا يعتقدون ان الحرب القذرة هي [...]ب سياسية لن تلبث ان تهدأ نارها وتضع اوزارها، ثم يهرعون هم [...] تقاسم مغانمها بحسب الجثث المحسوبة على كل فريق [...] اليوم الى اي مدى كانوا يجهلون ماذا يجري في لبنان [...]هم ولد، والى اي مدى كانت حربهم بشعة وقاتلة.

[...]كذا فوجيء الجميع بالفراغ الرهيب. فالجميع ليس لديهم ما يقولونه او ما يفعلونه الآن بعدما حكمت عليهم آلة الحرب القذرة بالعجز والانحباس بين جدران الكارثة ونتائجها ووراء كلمات التعزية.

اما الذين تجولوا في عواصم العالم سعياً وراء الحقيقة ورغبة في وضع اليد على خطوط المؤامرة الكبرى، عادوا وهم يقلبون الايدي ويقلبون الشفاه. مثلهم مثل الذين سقطوا هنا في دوامة المحنة ودوامة الفراغ ودوامة الآلة الجهنمية.

على هذا يقول الاقطاب قبل سواهم ان الوضع في لبنان اليوم يشبه الوضع الذي سبق زوال اعظم الامبراطوريات في التاريخ، ويقارن البعض بين الوضع اللبناني الراهن وبين ما حدث في روسيا عندما كانت على مشارف الثورة البولشيفية: فراغ سياسي وتفكك المؤسسات وانهيار السلطة وانتشار الفوضى والرعب والى آخره...

وكما اصبح القلق هو القاسم المشترك الوحيد بين الشعب اللبناني من اسابيع واشهر، ولا يزال، فان العجز اصبح هو القاسم المشترك الوحيد بين السياسيين اللبنانيين. والقاسمان يؤديان فقط الى الفوضى الشاملة التي نعيش في ظلها وتحت رحمتها.

من دون شك، لا يزال في الامكان انقاذ لبنان ما من بين هذه الاطلال والركام. الا انه في كل حال لن يكون هذا اللبنان ما هو اللبنان ذاته الذي سقط في حمام الدم ولا، بالطبع، ذلك اللبنان الذي كان يمكن ان ينبعث من صرخات الابرياء.

والمراقبون يقولون، والحزن يطغى على نبرتهم، ان اللبنانيين الذين شهدوا ابشع حرب واقسى محنة معرضون لمواجهة لون آخر من الوان العذاب ... ما داموا يسلسون قيادهم واعناقهم لتجار الاسلحة وتجار الموت وتجار الجثث. وما داموا يقدمون الوطن والاطفال والفرح قرابين على مذبح تجار الوطنية وتجار الكراسي. وما دام الذين في يدهم خيط الحل والربط ما زالوا مصرين على التضحية بلبنانهم وقطع الطريق على اللبنان ما الممكن انقاذه.

وعلى هذا لا يجوز ان ينتظر اللبنانيون اي حل لمأساتهم وأي انقاذ للبنانهم، ما لم يقرروا هم بأنفسهم ان يضعوا حداً لحرب تجار الاسلحة وتجار الوطنية وتجار الموت.

[...] انجميع وبسط نفوذه فوق الجميع، فقد يتمكن اللبنانيون من ايقاف المجزرة، وبالتالي استرجاع الوطن وصورته وصوته.

الياس الديري

اعتدال قمة عرمون كان من قبيل الحرص على الجسور الممدودة مع الفريق المعتدل

احتمال قيام قوة ثالثة بقيادة البطريرك خريش تقطع الطريق على اقامة جبهة يغلب عليها الطابع الطائفي

التطرف هل هو وسيلة ضغط لفرض الاعتدال لبنانياً وعربياً؟

لم ترد القمة الاسلامية في عرمون على تطرف الاجتماع الثلاثي الماروني في بعبدا بتطرف مماثل، وذلك لابقاء باب الحوار مفتوحاً من جهة ولئلا تحرج الشخصيات السياسية والدينية المسيحية المعتدلة.

وقالت جهات سياسية مطلعة ان موقف التطرف الذي ظهر في الاجتماع الماروني يهدف الى احراج الشخصيات المسيحية المعتدلة وحملها على الانسياق في تيارها والانجراف في مخططها والا عرضت نفسها للحريق سياسيا وشعبيا، وان الدعوة الى اقامة جبهة لبنانية تضم القوى السياسية المتضامنة في موقفها من الازمة بحيث تلتزم بخط واضح، يقصد منها ارغام القيادات المسيحية المعتدلة على الانضمام الى هذه الجبهة وعدم البقاء خارجها او على الاقل عدم التحرك في الاتجاه الآخر، وعندئذ تنقسم البلاد قوتين متطرفتين ومتصلبتين في مواقفهما مما يزيد الازمة شدة وتعقيدا) وينسف الجسور التي يمدها الفريق المعتدل نحو الفريق الآخر ويفرض اما تجميد البحث في المطالب الاصلاحية المختلف عليها واما ان يكون لاعتدال هذه الجبهة ثمن يدفعه الفريق الآخر من مطالبه التي يتمسك بها.

وقد ادركت القمة الاسلامية في اجتماعها الاخير اهداف هذه اللعبة ومراميها، فعمدت الى افسادها بعدم اتخاذ موقف تصعيدي متطرف كي تبقى جسور التعاون ممدودة بينها وبين المسيحيين المعتدلين. وقررت قبل اتخاذ اي موقف وقبل تحديد مطالبها الاصلاحية التي تعتبرها حدا ادنى لا رجوع عنه، الاتصال بالبطريرك الماروني وبغيره من الزعماء الروحيين، اضافة الى الزعامات السياسية المسيحية المعتدلة، للاتفاق والتنسيق معها على الخطوات التي يجب اتخاذها من دون ان يؤدي ذلك الى شق البلاد الى جبهتين طائفيتين متطرفتين مما يعطل كل حوار وينسف كل اصلاح ويقضي على كل امل في حل الازمة.

قيام قوة ثالثة

وتضيف الجهات السياسية المطلعة، في معرض تحليل التطورات والدعوة الى قيام جبهات يغلب عليها الطابع الطائفي، ان قوة ثالثة لا بد من ان تظهر لتقف في الوسط بين القوتين المتطرفتين وتعمل على ترك ابواب الحوار مفتوحة ولا تسدها رياح التطرف التي تهب من هذه الجبهة او تلك، وان البطريرك خريش قد يكون مرشحا لرئاسة هذه القوة الثالثة لما تتصف به مواقفه من حكمة واعتدال وشعور وطني كان موضع تقدير الجميع وثنائهم.

وتقول مصادر مطلعة ان قيام جبهة مسيحية متطرفة في مقابل جبهة اسلامية متطرفة ايضا، رهن بموقف الكتائب ومدى استعدادها لدخول مثل هذه الجبهة، فالاجتماع الثلاثي الذي عقد في بعبدا حرصت الكتائب على ان تصفه بانه لم يكن اجتماعا طائفيا بل وطنيا. وعلى رغم ذلك فقد اثار ردود فعل القمة الاسلامية باعتبار انه لا يعقل وصف الاجتماع بانه غير طائفي وقد ضم الى جانب زعيمين مارونيين رجل دين معروفا بتطرفه.

وقالت مصادر القمة الاسلامية ان الحلف الثلاثي الذي كان يضم في الماضي ثلاثة زعماء سياسيين موارنة ويعقد اجتماعاته في منزل زعيم شيعي، اتهم مع ذلك بانه حلف طائفي فكيف يمكن ان يوصف اجتماع ثلاثي ماروني يضم رجل دين الى جانب زعيمين سياسيين بانه اجتماع غير طائفي. ثم تأتي التصريحات المتطرفة التي صدرت بعد الاجتماع تؤكد طائفيته.

كيف يفرض التقسيم

اما مأخذ البعض على القمة الاسلامية لتحذيرها من خطر التقسيم، مع ان احدا في الاجتماع الثلاثي الماروني لم يؤيد التقسيم، فقد ردت على ذلك مصادر المجتمعين في عرمون بقولها ان الوصول الى التقسيم يتحقق عن طريق الممارسات السياسية الخاطئة وعن طريق سلوك سبل مختلفة منها شق البلاد قسمين لاقامة جبهتين متطرفتين واحدة اسلامية واخرى مسيحية فيتعطل بذلك كل حوار ويقضى على كل امل في الوصول الى صيغة للتعايش ويفرض التقسيم نفسه سياسيا بعدما كاد ان يتم عسكريا عن طريق الاقتتال الطائفي وتهجير الاقليات الدينية من المناطق ويصبح من الصعب في مثل هذه الحال ان تستمر اللقاءات بين الزعماء المسيحيين والمسلمين او تستمر التحالفات القائمة حاليا والتي تضم زعماء مسيحيين ومسلمين كالتحالف الثلاثي الذي يحد وجوده من التطرف الطائفي. ومنها ايضا التهويل بالتقسيم اذا لم يتم العدول عن المطالب الاصلاحية المختلف عليها بين الفريقين اللبنانيين، وقد عبر عن ذلك رئيس الكتائب في مؤتمره الصحافي الاخير عندما قال ان التقسيم يصبح شيئا طبيعيا اذا تعذر الاتفاق بين المسيحيين والمسلمين على صيغة للتعايش. وحزب الوطنيين الاحرار طرح مشروع التقسيم على اساس اتحاد فدرالي والاباتي شربل قسيس قال صراحة في تصريح اخير لمجلة اسبوعية: "لتكن لدينا الجرأة ونعلنها للجميع دولة فدرالية".

وسيلة ضغط وتهويل

يستدل من كل ذلك، على حد قول المصادر المشار اليها ان التقسيم مطروح من قبل بعض الزعامات المسيحية والدينية المتطرفة، وان كان مطروحا على سبيل الضغط، اي ان يختار الفريق المسلم بين التقسيم والتراجع عن مطالبه الاصلاحية غير المقبولة، وان التصريحات التي تصدر احيانا عن بعض هذه الزعامات برفض التقسيم لا تترجم عمليا بافعالهم وتصرفاتهم الا بتصعيد سياسي وطائفي.

ومع ان التقسيم يطفو الآن على سطح الحرب السياسية القائمة ويبرز كموضوع يتقدم على اي موضوع آخر بما فيه المطالب الاصلاحية، فان بعض الجهات السياسية يستبعد حصوله ويعتبره على الصعيد اللبناني وسيلة تهويل من اجل فرض الاعتدال في المواقف بغية الوصول الى قاسم مشترك وتحقق صيغة جديدة للتعايش بين اللبنانيين، وعلى الصعيد العربي وسيلة تهويل ايضا من اجل الاعتدال في المواقف بغية الوصول الى قاسم مشترك يحقق صيغة تفاهم على القبول بحل ازمة الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية، حلا عادلا لجميع الاطراف بعيدا عن التطرف والتصلب في المواقف.

اختلفت الآراء بين بعض المسؤولين حول دعوة السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الى بيروت كي يقوم باتصالات من شأنها تحقيق النجاح لمبادرة الجامعة في حل الازمة اللبنانية.

أجريت محاولات لنقل بعض ماكينات تصنيع التبغ من مركز الريجي في الحدث الى مركزها في بكفيا من أجل تأمين انتاج السجاير الوطنية للمستهلكين.

ذكرت مصادر عليمة ان الرئيس كرامي استأذن المجتمعين في قمة عرمون وغادر الاجتماع قبل وضع البيان في صيغته النهائية.

شمعون: اشراك أبو عمار في قمة عرمون محاولة لزج غير اللبنانيين في شؤوننا

"التقسيم يصبح واقعاً اذا استمر الوضع"

أكد الرئيس كميل شمعون في ندوة صحافية عقدها امس في مكتبه في قصر بعبدا، ان الحل الافضل للازمة اللبنانية هو الابقاء على الميثاق الوطني، واعتبر ان اشراك السيد ياسر عرفات في مؤتمر القمة الاسلامية هو "محاولة جديدة لزج غير اللبنانيين في شؤون لبنانية".

وجرى بين الرئيس شمعون والصحافيين الحوار الآتي:

س – ما رأيك في تعليق البيان الذي صدر عن القمة الاسلامية على اجتماعك بالشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس وعن مكان الاجتماع؟

ج: انها زيارة لا اكثر ولا اقل تمت في مكتبي الموجود في قصر بعبدا. وبعد الاجتماع اراد الشيخ بيار والاباتي قسيس ان يسألا خاطر رئيس الجمهورية، فوافقتهما ولم تتخذ خلال هذا الاجتماع مقررات معينة.

س – ما رأيك في بيان القمة الاسلامية؟

ج: لم اطلع على مضمونه بعد.

س – البيان حذر من التقسيم وانتقد اجتماعك بالشيخ بيار والاباتي قسيس...

ج: ليس من حقهم توجيه اي انتقاد الى مثل هذا الاجتماع الخاص. وهل يمنعون الناس من الالتقاء؟

واضاف: "ان وجود ابو عمار في اجتماع القمة الاسلامية هو استدراج ومحاولة جديدة لزج غير اللبنانيين في شؤون لبنانية. على كل حال هذا ما يفسره الرأي العام".

س – يعتبر الرئيس سلام ان المطالب المطروحة هي مطالب وطنية وليست طائفية، فما رأيك؟

ج: موقفنا يقضي بالمحافظة على الميثاق الوطني... هذا اسمه ميثاق وطني، وهذه مسائل وطنية شاملة اكثر بكثير من الشيء الذي ياتي على ذكره ويفسره السيد صائب سلام.

س – الرئيس سلام قال انك دخلت الحكم كبيرا، لكنك فضلت ان تبقى كما انت الان. فما هو ردك؟

ج: على الاقل كنت كبيراً في ظرف من حياتي، بينما غيري كثيرون لم يكن مقامهم كبيرا لا في الماضي ولا في الحاضر.

أفضل حل

ثم تحدث الرئيس شمعون عن افضل حل للازمة فقال:

"في رأيي ان افضل وسيلة وافضل حل يخرجنا من الازمة هو الابقاء على الميثاق الوطني، لان هذا الميثاق اعطى الطمأنينة للجميع، وازدهرت البلاد في ظله اقتصادياً وعمرانياً وانطلق اللبنانيون على اختلاف عناصرهم وفئاتهم من مقيمين ومغتربين باندفاع لم يسبق له مثيل في خدمة القضايا العربية وفي الدفاع عن كرامة العرب ومصالحهم في المحافل الدولية".

وأضاف: "انني اخشى من اي تغيير او تبديل في الميثاق الوطني وان تفقد فئة من الفئات اللبنانية الثقة بأوضاعها، لانه عند ذلك لا يكون لديها القابلية للمضي في خدمة القضايا التي ذكرتها. وقد تأتي الخسارة من دون ان يكون للفئة الثانية أي تعويض عنها، لا بالنسبة الى بعض الوظائف القليلة التي تطالب بها وهي في رأيي حاصلة على كل ما تتمثل به في الوظائف وزيادة.

أما بالنسبة الى المشاركة في الحكم، فهي مؤمنة تأميناً كاملا من خلال النصوص الدستورية المعمول بها والتقاليد البرلمانية التي تمشينا عليها. فالقضية في نظري هي قضية ممارسة وليست قضية نصوص".

التقسيم يصبح واقعاً...

وعن التقسيم قال الرئيس شمعون: "لا أحد من اللبنانيين يريد التقسيم، غير ان الوضع اذا استمر على ما هو عليه فالتقسيم واقع حكما".

وأضاف: "منذ ١٥٠٠ سنة عاش المسيحيون في لبنان والشرق الاوسط وحافظوا على حقوقهم وكرامتهم، وكل ما يريدونه اليوم هو الاستمرار في العيش بكرامة وحقوق محفوظة".

تحسن وضع الامن

وقال الرئيس شمعون تعليقاً على تحسن وضع الامن: "اتمنى ان تبقى الحالة جيدة ونتوخى من استتباب الامن نقطتين رئيسيتين:

اولا: الحيلولة دون اعادة عمليات الخطف التي تؤدي الى اعادة الاجواء الدامية.

ثانيا: منع التعدي على الاملاك والارواح وأموال الغير، وهذا ما نعمل من أجله بكل الوسائل. وهذا ما يجب ان نضع له حداً نهائياً".

احصاء سكان لبنان

ورداً على سؤال حول التمثيل الطائفي في الوظائف وفي الحكم ابرز الرئيس شمعون احصاءات للعامين ١٩٥٤ و١٩٦٥، وهي الآتية:

احصاءات ١٩٥٤: عدد سكان لبنان ١،٤١١،١٢٥، موارنة: ٤٢٤،٥٧٩، سنة: ٢٨٦،٢٧٠، شيعة ٢٥٠،٦٠٥، روم ارثوذكس: ١٤٨،٩٣٦، روم كاثوليك: ٨٨،٥١٤، دروز: ٦٧،٦٢٤، أرمن ارثوذكس وكاثوليك: ٨٤،٤٢٨، اقليات مسيحية: ٢٨،٩٢٩.

وبعد ١١ سنة اي في العام ١٩٦٥ وردت احصاءات على الشكل الآتي: سكان لبنان ٢،٣٢٢،٣٨٦.

موارنة: ٦٩٨،١٩٥، سنة: ٤٧٩،٩٩٤، شيعة: ٤٥٨،٩٩٩، روم ارثوذكس: ٢٦٥،٠٠٩، روم كاثوليك: ١٥٦،٥٢٤، دروز: ١٣٠،٤٤٣، أرمن ارثوذكس وكاثوليك: ١١٠،٨٠٤، اقليات مسيحية: ٦٠،٤٥٧.

وقال الرئيس شمعون: "طبعاً الاحصاءات الجديدة للعام ١٩٧٥ لم تنته بعد، وقد كلفت الدوائر الرسمية انجازها منذ ثلاثة اشهر وبسبب الاحداث لم نتمكن من انجازها غير ان هناك تقديرات أولية تشير الى ان الموارنة في لبنان في الدرجة الاولى من حيث العدد، والشيعة في الدرجة الثانية بعدما كانوا في الدرجة الثالثة، والسنة في الدرجة الثالثة، والروم الارثوذكس في الدرجة الرابعة، والروم الكاثوليك في الدرجة الخامسة، والدروز في الدرجة السادسة، والارمن في الدرجة السابعة.

اده يدعو شمعون الى مناظرة حول الاحداث

رداً على تشبيه الرئيس كميل شمعون الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده بدون كيشوت وسانشو بانزا، دعا العميد اده الرئيس شمعون الى مناظرة تلفزيونية ليطرح كل واحد منهما وجهة نظره حول الاحداث اللبنانية الدامية.

وقال اده: "انني اجل الرئيس كميل شمعون وأقدر اراءه وافكاره، وعليه ادعوه، بكل احترام، الى مناظرة تلفزيونية يوضح فيها كل واحد منا وجهة نظره".

القمة الاسلامية تخطو نحو تشكيل الجبهة الوطنية

نواة مدنية تتعاون ورؤساء الطوائف

فضلا عن اعلان رفضها التقسيم واتفاقها على توحيد "المطالب الوطنية"، علم ان قمة عرمون قررت تشكيل الجبهة الوطنية العريضة، بناء على طلب الامام السيد موسى الصدر ورغبة في التعاون مع السيد كمال جنبلاط والعميد ريمون اده.

وقالت اوساط مطلعة ان العمل سيتركز الاسبوع المقبل على اقامة هذه الجبهة وعقد اجتماع لها في موعد قريب.

ويلتقي اليوم الرئيسان رشيد كرامي وصائب سلام السيد كمال جنبلاط، وبذلك ينتهي الفتور بين كرامي وجنبلاط، وربما فتحت صفحة جديدة من التعاون الجدي بين التحالف الثلاثي الذي يضم كرامي وسلام واده والسيد جنبلاط. ومن المتوقع ان يعقد التحالف اجتماعا مع جنبلاط قبل سفره الى السعودية في منتصف الاسبوع.

وبذلك ايضا تكون النواة المدنية للجبهة الوطنية من اركان التحالف الثلاثي وجنبلاط بدعم من "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" التي الح بعض اركانها الى تأييدهم لتعاون سلام وجنبلاط اللذين التقيا يوم الاربعاء الماضي، وبالتالي لتعاون جنبلاط وكرامي. وهذه النواة ستضم ايضا وبشكل تلقائي العميد اده والرئيس عبدالله اليافي.

وحتى يكون للمطالب والمواقف السياسية التي ستتخذها النواة المدنية للجبهة الوطنية صفة الشمول، فان تعاونا اوثق سيتم بين رؤساء الطوائف المحمدية، الامام الصدر والمفتي خالد والشيخ ابو شقرا، مع البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش.

ويرى بعض الاوساط ان النتائج المرتقبة من هذه الجبهة ستكون حاسمة على الصعيد السياسي، اذ ان اي موقف او بيان يعلنه البطريرك خريش سيصدر تأييد له من رؤساء الطوائف المحمدية، ثم يعقب ذلك تبن مطلق من اعضاء الجبهة المدنيين.

واولى مهمات هذه الجبهة، كما قالت المصادر، فرض الاصلاح السياسي بحيث تطرح القاسم المشترك نهائياً، فاذا قبلته الدولة كان به، والا فان الجبهة ستتخذ مواقف سلبية حاسمة.

ورفضت المصادر ان تفصح عما اذا كان بين المواقف التي ستتخذ في حال عدم تجاوب الحكم، المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية او دفع رئيس الحكومة الى الاستقالة.

الرابطة المارونية لم تحدد موقفها من مقررات قمة بعبدا

نفت اوساط الرابطة المارونية الانباء القائلة انها وافقت على المقررات التي اتخذت في القمة المارونية في بعبدا.

وقالت هذه الاوساط ان الرابطة لم تجتمع ولم تبحث في مقررات القمة المارونية، ولو انها وافقت على هذه المقررات لبادرت الى اذاعة بيان يؤكد موافقتها.

وذكرت اوساط الرابطة ان موقفها حيال مقررات قمة بعبدا وغيرها من القضايا والمواضيع الحساسة المطروحة سيحدد في ضوء الاجتماع الذي سيعقد في الصرح البطريركي الماروني في بكركي يوم غد الاثنين.

الكتائب تعلق على بيان قمة عرمون

مستعدون للتجاوب مع كل مطلب حق في جو الثقة والسلامة العامة

استأنف المكتب السياسي لحزب الكتائب في الحادية عشرة قبل ظهر امس، اجتماعاته المفتوحة برئاسة الشيخ بيار الجميل والمخصصة لمناقشة الوضع العام في البلاد من مختلف جوانبه وعرض الدراسات التي اعدتها لجان فرعية متخصصة حول المقترحات والحلول المركزة على اخراج الوطن من محنته المصيرية.

وقد اطلع المكتب السياسي خلال هذه الجلسة على البيان الصادر عن اجتماع المراجع والشخصيات الاسلامية من لبنانية وفلسطينية في عرمون واعلن ما يأتي:

"١ – ان الاجتماع الثلاثي الذي عقد بين رئيس حزب الوطنيين الاحرار والرئيس العام للرهبانية اللبنانية ورئيس حزب الكتائب، انما كان اجتماعا لبنانيا على مستوى المسؤولية الوطنية وليس اجتماعا دينيا او طائفيا، لان اجتماعات كهذه تتم اما في دور الطوائف واما بدعوة من رؤسائها.

٢ – ان الاجتماع عقد في مكت[ب] الرئيس شمعون الخاص، ولا مج[ال] لاقحام "اعلى مكان مسؤول" [في] هذا الاجتماع ولا في ما دار فيه [و] صدر عنه، اما ان تكون ثمة [...] مركزة على التمادي في التشك[يك] في مقام الرئاسة الاولى والنيل م[نه] تنفيذا لمخطط اضعاف المؤسسا[ت] الدستورية مما نجل عنه السا[دة] المجتمعين الذين ابدوا حرصهم ع[لى] "وحدة الشعب والارض" ورفض[هم] كل ما يعتبر "خروجا على الدس[تور] وانتهاكا له" او "تنكرا لكل الق[يم] اللبنانية والوطنية"، ولن نصدق [...] عداده طبعا اشتراك رئيس الحكو[مة] الذي هو لكل لبنان بصورة دا[ئمة] ومستمرة في اجتماعات دينية وطائفية.

٣ – ومن هذا المنطلق يستغر[ب] المكتب السياسي ما ورد في بي[ان] المقامات والشخصيات الاسلامي[ة] اللبنانية والفلسطينية من حديث [عن] التقسيم الذي لم يرد اطلاقا في [...] بيانهم ولا ندري من اين است[قى] السادة المجتمعون معلوماتهم المغلوطة ليبنوا عليها بيانا به هذه الخطورة ويثيروا فيه مواق[ف] على هذا القدر من الحساسية. [...] نتمنى ان يواجه موضوع في [...] الاهمية بمزيد من الروية والتبصر.

٤ – وعلى هذا الاساس نؤكد ما سمي "المطالب المحقة والعادلة" لم يكن موضوع الاجتم[اع] الثلاثي لسبب بسيط وهو ان ه[ذه] المطالب ليست مطروحة من قبل [...] على احد، خصوصا ليست مطرو[حة] من قبل المقامات الاسلامية [...] صورة موضوعية ولا هي محدد[ة] رسميا حتى يمكن ابداء الرأي فيه كما لا يمكن الاعتداد باي مطالب تطرح في الصحف في شكل مفعل تمت بصلة لأساس القضية.

٥ – نكرر، للمناسبة، ان [...] مطالب محقة وعادلة ستكون دا[ئما] موضع تفهم وتجاوب من قبلنا عند تطرح في نطاق اصول التعا[يش] الوطني على اساس الثقة المتباد[لة] وفي اجواء السلامة العامة ال[تي] وحدها تكفل الحرية.

٦ – ويطيب للمكتب السياسي ينوه بما ورد في بيان عرمون [من] ادراك "لاهمية رسالة لبنان وتفاعل[ه] مع العالم العربي والعالم كله" كما يحيي رغبة المجتمعين [في] المساعدة "على خروج لبنان [من] محنته... واستعدادهم الدا[ئم] للحوار الوطني البناء" لان الكتائب تعتبر الحوار هو الوسيلة الديموقراطية المفضلى للوصول ال[ى] قواسم وطنية مشتركة. مع التشد[يد] على ان الحرية هي الشرط الاسا[سي] للحوار، ولا حرية مع فقدان الا[من] وتقلص السيادة الوطنية وعيا[ب] سلطات الدولة وتعطيل مؤسساتها.

٧ – وينتهز المكتب السياس[ي] مناسبة بدء سنة ١٩٧٦ الميلاد[ية] وسنة ١٣٩٦ الهجرية متجاورتين متلاصقتين لكي يعلن ايمانه المطل[ق] بأن ما جمعه الله في لبنان من خلا[ل] الصيغة الحضارية الفريدة، لن يفرقه انسان ايا كان".

الجميل: رفضنا فكرة التقسيم فاتهمونا بالعمل على تحقيقها

رد امس الشيخ بيار الجميل على بيان قمة عرمون، فأكد رفض المطالب الطائفية وقال ان المطالب الوطنية وحدها هي المقبولة او التي يمكن الحوار في شأنها، وان الحوار ممكن في صدد اي مطلب، ولكن بعد استتباب الامن وبعد ان تسترد الدولة سلطتها.

حوار الطرشان

وقد ادلى رئيس الكتائب بتصريح قال فيه: "أسف، كل الاسف، ان يقوم كل هذا الاصرار على رفض التفهم والتفاهم وان يتحول الحوار بين فريقي البلد الى حوار طرشان. لقد قلنا مرات، اننا نرفض باصرار اي حديث عن التقسيم ونرفض ان يصبح لبنان اسرائيل ثانية. واكدنا مرات كذلك، اننا نتمسك بالصيغة اللبنانية ونتشدد في الدفاع عنها. وفي الحرص عليها الى اقصى حدود التشدد. وقلنا، بعد هذا، ان ما من مسلم او مسيحي في لبنان يسلم بالتقسيم او يرضى به، وان كلمة التقسيم لم ترد على امتداد سنوات الاستقلال الثلاثين، وانما لم ترد الا في السنة الاخيرة، وسبب ذلك هو الفئة المخربة الغريبة غير الفاهمة القضية اللبنانية وغير المستعدة لان تفهمها. ثم كررنا القول ان الكتائب ترفض التقسيم رفضا باتا. ولكن، يا لمفاجآتنا في كل ذلك، كأن يقال لنا، رداء، اننا نعمل للتقسيم او اننا نريد التقسيم.

وحين قلنا وكررنا ان القضية الفلسطينية اشرف قضية واعدل قضية وان المقاومة الفلسطينية اشرف تجمع لاشرف غاية، وانه لولا هذه المقاومة لما استمرت قضية فلسطين حية ماثلة، قالوا وكرروا اننا ضد القضية الفلسطينية وضد المقاومة!

وحين قلنا ونقول انه لا حياة للبنان الا بالمشاركة الشريفة، النزيهة الصادقة، المشاركة في المسؤولية لا في المغانم، وان لبنان ما عاش ولا يمكن ان يعيش الا بهذه المشاركة وحدها. وحين قلنا وكررنا ان هذه المشاركة تعني الانصهار بين الحضارتين، ولا اقول الديانتين الاسلامية والمسيحية، وهو انصهار تحقق بنتيجته قيام افضل نموذج للتعايش كان يضرب به المثل في العالم كله، فانهم كانوا يقولون لنا، ويكررون، اننا نريد ان نحول لبنان بلدا طائفيا او وطنا مسيحيا!

واعترف، الآن، باننا احترنا كيف يمكن ان يكون حديثنا او اي سبيل نسلك في الحوار مع الآخرين حتى يستطيع ان يفهمنا اولئك الذين لا يريدون فهمنا، اذ ليس اكثر صمما من الذي لا يريد ان يسمع.

خلوتنا بالرئيس كانت عابرة

على كل حال، ان لقاءنا في القصر لم يكن في قصر الرئاسة بل تم في مكتب وزير الداخلية الذي – لاعتبارات لا اعرفها – احدث مكتبا له هناك. اما خلوتنا مع رئيس الجمهورية فقد كانت خلوة عابرة للتهنئة بالعيد. فقد صادف ان اجتمعنا قبل يوم فقط من حلول العيد. ثم ان ابحاثنا مع رئيس الجمهورية اقتصرت على تبادل العواطف والتمنيات لهذه المناسبة وما تطرقنا الى الخوض في تفاصيل ما اجتمعنا من اجل البحث فيه. وذلك على رغم ان رئيس الجمهورية كان، خلال خلوتنا تلك، منفتحا ومخلصا ومستعدا للحوار وللتضامن وللتآخي بغية تعزيز المشاركة التي اعود فأقول ان لبنان لا يستطيع من دونها ان يعيش.

ونحن الثلاثة نؤمن بأن الصيغة اللبنانية هي الصيغة الانسب لحل القضية الفلسطينية. ويجب الا يغفل احد ان الفلسطينيين يعرضونها على العالم كله كحل يمكن اعتماده في تسوية قضيتهم.

ثم انه يجب الا يغفل احد ان المطالب التي يتردد الحديث عنها الآن ما عرضت، بعد، بطريقة رسمية او غير رسمية من قبل احد، خصوصا من المجتمعين في عرمون. فلا سوريا، ولا الجامعة العربية، ولا عرمون عرضت اي مطلب، فكيف يقال اننا رفضنا مطلبا لم يعرض في الاصل.

وما قلناه، ونكرره الآن، ان ما يثار من مطالب لا يملك احد ان يرفضه مبدئيا، ولكن بعد انقضاء ٣٠ سنة على اعتماد الصيغة اللبنانية تغيرت اشياء كثيرة وصار يتحتم تطوير امور كثيرة، شرط ان يكون هذا التطوير بالحوار لا بالثورة. فثروة لبنان هي، او انها كانت، الامن والاستقرار. وبقدر ما يتعزز الامن ويتوطد الاستقرار تنمو ثروته. ورأينا كان صريحا في الدعوة الى الحوار للتطوير السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

واذا كان ما يتردد من احاديث عن المطالب صحيحا او اذا كانت المطالب المطروحة هي ما يريد الآخرون تحقيقه فرأينا فيها، ولنقل هذا صراحة، انها مطالب طائفية وان ما من مطلب منها جميعا يستهدف تحسين مستوى المعيشة ولا تحسين وضع العامل والكادح والفلاح وتحقيقها لا يؤمن الخبز لاحد ولا هو "يعصرن" لبنان او يجعله دولة حديثة، بل انه لن يكون من نتيجتها الا توطيد الطائفية وتقويتها. مع ان استهداف مصلحة لبنان يحتم المطالبة بعلمنته لا بجعله طائفيا اكثر.

اننا، بكل احترام، وبكل محبة، وبكل اخلاص، توجهنا الى كل اخواننا اللبنانيين والفلسطينيين مؤكدين ان الحالة الراهنة، في نظرنا، ناشئة عن تدخل غرباء مخربين يصرون على الاساءة الى لبنان والى القضية الفلسطينية والى العرب، لانه لا يعقل ان يقوم اي لبناني او اي عربي بالتخريب الذي يتعرض له لبنان.

– التتمة في الصفحة ٣ –

مشروع سلام للنظام الرئاسي: ٦ اعضاء يمثلون الطوائف ويتناوبون على الرئاسة سنوياً

مشروع أصلاح النظام السياسي وتعديل الدستور الذي كان الرئيس سلام كلف عدداً من رجال القانون الدستوري اعداده انجز وكان أمس موضع قراءة أخيرة.

ويتضمن المشروع الذي يقع في عشر صفحات فولسكاب تعديلا لـ٣٢ نقطة في الدستور. وهو ينص على انشاء مجلس رئاسي من ستة اعضاء يمثلون الطوائف الست الكبيرة في البلد، يرئسه كل سنة عضو. ونص المشروع أيضاً على ان يكون رئيس المجلس الرئاسي (أي رئيس الجمهورية) رئيساً للحكومة في الوقت نفسه.

ويتضمن المشروع كذلك نصاً بفصل النيابة عن الوزارة.

وينتظر ان يعلن الرئيس سلام قريباً مشروعه في مؤتمر صحافي أو عن طريق تقديمه الى الجهات المختصة لدرسه بعد أطلاع حلفائه عليه.

وقد كلف سلام مجدداً رجال القانون درس قانون الانتخابات وأدخال بعض التعديلات العصرية عليه. وعلم ان الاتجاه عند الرئيس سلام يميل الى زيادة عدد النواب بحيث يصبح ١٢٠ نائباً يتوزعون مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، والى تبني الدائرة الانتخابية المصغرة التي لا يزيد عدد ممثليها عن ثلاثة نواب.

خريش يستقبل سفير الاردن وغسان تويني

العاشرة قبل ظهر امس استقبل البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش سفير الاردن في لبنان السيد وليد صلاح لمدة ساعتين. وجرى خلال المقابلة تبادل وجهات النظر في الوضع الراهن في لبنان والتطورات في المنطقة.

واستقبل البطريرك ايضا الوزير غسان تويني لمدة ساعة ونصف ساعة. وقال الوزير تويني ان الزيارة كانت عادية.

وزار بكركي العميد جورج معلوف قائد الدرك يرافقه المقدم ميشال ابو خليل قائد سرية درك جبل لبنان الشمالي.

سلام والاسقف الصليبي يعرضان الوسائل الكفيلة بوقف المجازر

استقبل الرئيس صائب سلام، في منزله، ظهر امس الاسقف غفرائيل الصليبي يرافقه السيد فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت.

وبعد انتهاء الزيارة ادلى الاسقف الصليبي بالتصريح الآتي:

"في هذه الظروف من الضروري ان نلتقي دائما ونتبادل الرأي في الاوضاع، لان هذا يوصل الى بلورة الاراء والافكار للوصول الى ما نراه يتناسب مع مصلحة لبنان وشعب لبنان لوقف هذه المجازر، وهذا ما يتمناه كل لبناني. وقد رأينا من الضروري الاتصال بالرئيس سلام للوقوف على آرائه".

وقال السيد قصير: سيدنا مسعاه من اجل الخير.

وادلى سلام بالتصريح الآتي: "لقد كانت مبادلة اراء مفيدة وتفسح المجال ليقول الانسان باخلاص ان العقول النيرة والنفوس الوطنية المخلصة ابتدأت تشعر بالواجب في التعاون، وهناك تحركات كثيرة تشير الى الرغبة الصادقة والهدف الواحد لتحقيق رغبات هذا او ذاك من الناس، ومصلحة لبنان كانت وستبقى مبنية على اساس التفهم والتفاهم اذ ان العنف لا يحل قضية في لبنان".

واضاف: "ان زيارة الاسقف غفرائيل الصليبي هي زيارة كريمة في هذا السبيل، ومثلما ما يجري من اتصال تلفوني بيني وبين المتروبوليت ايليا الصليبي وكثير من المخلصين من كل الطوائف. فمهما اشتدت المحنة علينا ان نحافظ على الاتزان العقلي والوطنية المخلصة، فنحاول النهوض من هذه الكبوة".

وسئل الرئيس سلام عن النشاط السياسي الذي سيعقب اجتماع القمة في عرمون فقال: "لقد ورد ذلك في البيان حول هذا الموضوع، وقلنا ان موقفنا واضح وهو انه لا يجوز ان يبقى في لبنان غالب ومغلوب. واوضح مرة اخرى انه لا يمكن ان نطلب الغلبة، ولكن لا نريد ان نبقى ويبقى احد من المواطنين في لبنان وجده مغلوبا. فقد ثبت بذلك ان لبنان يبقى مغلوبا ونحن نتطلع الى ان يكون وحده الغالب".

وفود المجلس الشرعي الاسلامي تعرض للمفتي نتائج جولاتها لاطلاع الدول العربية على وضع لبنان

عاد الى بيروت أحد وفود المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى برئاسة السيد حسين القوتلي المدير العام لشؤون الافتاء بعدما قام بجولة على عدد من البلدان شملت مصر والمملكة العربية السعودية واليمن الشمالية واليمن الجنوبية والصومال والسودان.

وصرح أمس السيد القوتلي بان الوفد شرح خلال زياراته لكبار المسؤولين في هذه الدول "رؤية المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى للاحداث الدامية في لبنان والمطالب الوطنية المحقة والعادلة التي تركزت حول مطلبين رئيسيين لما تحقيق المساواة بين جميع اللبنانيين من دون تفرقة ولا تمييز وما يتصل بها من اصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية، وتحقيق عروبة لبنان الصادقة وما يتصل بها من التزام لبنان بضرورات الوجود العربي المشترك وفي طليعتها التلاحم مع كفاح الثورة الفلسطينية".

ووصف القوتلي الجولة بانها كانت ناجحة للغاية وقال انها "كشفت عن الاصالة العربية في التجاوب التام مع كل ما عرضه الوفد من مواقف وتحليلات تهدف في النهاية الى الحفاظ على وحدة شعب لبنان وارضه وفي ظل المبادىء الوطنية والعربية المشتركة".

وعلم ان وفود المجلس الاسلامي الشرعي سلمت الى الملوك والرؤساء رسالة خاصة من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد تضمنت تلخيصاً لوجهة نظر المجلس في كل الامور.

وعقد صباح امس اجتماع في عرمون برئاسة المفتي حضره رؤساء وفود المجلس الثلاثة وهم الدكتور صبحي الصالح نائب رئيس المجلس الاسلامي الشرعي، الشيخ حسن تميم قاضي شرع بيروت، والسيد حسين القوتلي المدير العام للافتاء. وقد اطلعت الوفود المفتي على نتيجة الاتصالات التي اجرتها في كل الدول العربية.

تشييع نجيب جنبلاط

قصر المختارة: العميد ريمون اده يعزي السيد كمال جنبلاط، وظهر في الوسط السيدان زهير [illegible] ومعين ابراهيم. (مصبار نركيزيان)

شيع أمس المرحوم نجيب جنبلاط في مأتم حافل في دار ابن عمه السيد كمال جنبلاط في المختارة اشترك فيه جمهور كبير من المواطنين يتقدمهم شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا والرئيس رشيد الصلح والعميد ريمون اده وعدد من النواب والشخصيات وبعض أركان الاحزاب والقوى الوطنية وقادة المقاومة الفلسطينية.

وبعد الصلاة على جثمان الفقيد نقل في موكب كبير الى مثواه الاخير في بلدة الهلالية في الجنوب.

وقام أمس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتقديم تعازيه وتعازي الثورة الفلسطينية الى السيد كمال جنبلاط وآل جنبلاط.

الجميل: رفضنا فكرة التقسيم

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

بعد الامن والسيادة

لقد آن الاوان لأن يفهم بعضنا البعض الآخر، ولان يتفاهم بعضنا مع البعض الآخر. وفي نظرنا انه لا يمكن ان نناقش اي مطالب او نبحث قبل ان نتفق، اولا على لبنان الذي نريد. وبعد ان يستتب الامن وتتوطد السيادة يمكن ان ننصرف الى تقرير ما ينبغي تقريره خدمة للاجيال المقبلة.

ومرة اخرى نقول ان بحث قضايا بمثل هذه الاهمية وهذه الخطورة لا يعقل ان يتم في الاجواء السائدة في ظل الفوضى والدمار والرصاص. ولا يمكن، بالتالي الانتظار ان يوافق احد على الاشتراع وسط دوي الرصاص ووسط ما نشهده من خروج ثلاثة ارباع لبنان عن سلطة الدولة. وامس فقط اغتيل محافظ الشمال المرحوم الشيخ قاسم العماد فتولى التحقيق في الحادث غير الدولة. واليوم ٩٠ في المئة من الموظفين وبينهم بعض الموظفين الكبار، ولا اريد ان اسميهم، لا يستطيعون المداومة في مكاتبهم.

انه حين تهدأ الاوضاع، وتحديدا، حين تستقر حالة الامن، يمكن ان نجلس حول طاولة مستديرة، متحررين جميعا من ضغوط الشارع وغوغائيته، كأخوة، ومسؤولين عن البلد، فنتحاور حوارا حقيقيا مخلصا. حتى اذا اتفقنا على شيء امكننا تنفيذه. ويجب الا يغفل احد ان تنفيذ ما يمكن ان يتفق عليه الآن غير ممكن وغير ميسور".

وقيل للشيخ بيار: يتضح من المطالب المعروضة ان الفريق الآخر حدد اي لبنان يريد، فما رأيكم؟

فاجاب: "نحن ما رفضنا الحوار ولا نرفضه. بل اننا، بكل احترام، نصر على ان يتم الاتفاق، اولاً، على لبنان الذي نريد. وأساس المشكلة عدم اطمئنان المسيحي. ولا اقول هذا كمسيحي بل كلبناني. ورأينا انه حين يعطى المسيحي الاطمئنان يصبح مستعدا لان يذهب إلى ابعد من كل الآخرين في شأن اي مطلب، واذا كنا نحرص على حفظ الصيغة اللبنانية وعلى استمرارها فانه ينبغي ان ننزع الخوف من قلب المسيحي. وليس بمثل ما هو حاصل الآن يتم ذلك او يتحقق".

أبو فاضل يدعو الى قمة واحدة تجمع الفريقين

زار نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل أمس الرئيسين رشيد كرامي وصائب سلام وتشاور معهما في آخر التطورات السياسية بعد مقررات الاجتماع الماروني وقمة عرمون.

وقال ابو فاضل بعد الزيارة انه جاء للمعايدة وللتشاور في الوضع الحاضر ولتقديم ما يمكن من مساعدات للوصول الى القاسم المشترك الذي يريده كل مواطن.

وأضاف: "يجب ان يكون في لبنان قمة واحدة مؤلفة من المسيحيين والمسلمين تتمتع بثقة الجميع وتعمل يداً واحدة من أجل مصلحة البلد".

ووصف ابو فاضل مقترحات لجنة المبادرة النيابية بانها واقعية وتحدد في اكثريتها القاسم المشترك الذي يجري البحث عنه.

الزين: اللاشرعية تهدد البلاد

أدلى النائب عبداللطيف الزين بتصريح قال فيه: "ان الحرص على الشرعية والدستور الذي أبداه الرئيس فرنجيه له دلالة خاصة، بمعنى ان الفراغ الدستوري ووجود البلد في اللاشرعية يهددان البلاد، وان كان الرئيس قد نبه أخيراً الى هذه الامور، فاننا منذ أشهر وعندما طالبنا باستقالته انما كان بحرص على الشرعية والدستورية ليس الا".

وأضاف: "ان التنبيه الذي صدر اليوم عن الرئاسة الاولى لا يمكن ان نوجهه الا الى شخص واحد وهو سليمان فرنجيه، وكان الرئاسة الاولى قد انضمت الى المطالبين بالاستقالة في سبيل مصلحة البلاد".

وانتقد الزين القمة المارونية وأشاد بايجابية القمة الاسلامية وبمواقف البطريرك خريش، وخلص الى القول:

"ان التصعيد السياسي ضمن الحوار المنطقي يمكن ان يصبح اعتدالا اذا ما بقي احترام آراء الجميع في حدود الحوار قائماً وليس كما زعم الاباتي شربل القسيس ان المطالب الاصلاحية هي سخيفة في حد ذاتها.

على كل مهما صعدت المواقف السياسية فليطمئن هؤلاء الى ان تصعيدهم لا يمكن ان يكون مبرراً لاقتراف جريمة التقسيم".

توضيح من لجنة المجلس الاعلى للروم الكاثوليك

جاءنا من اللجنة الدائمة للمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك في لبنان ما يأتي: "لما كان ما ورد في "النهار" في تاريخ ١٩٧٦/١/٣ تحت عنوان "تحرك كاثوليكي" يتعارض مع الواقع، فان اللجنة تعلن ما يأتي:

١ - لم ينعقد المجلس الاعلى للطائفة بل لجنته الدائمة.

٢ - تنفي اللجنة ما ورد في العدد المذكور لجهة صرف النظر عن قضية استقالة الوزير فيليب تقلا وحضوره الاجتماع، معلنة انها ستعود الى هذا الموضوع في بيان لاحق.

٣ - وللمناسبة، وبعد التشاور في اجتماعين متتاليين، تعلن اللجنة رغبة طائفة الروم الكاثوليك في جعل الجبهة اللبنانية المسيحية الموحدة تضم كل الطوائف المسيحية.

٤ - تتمنى متابعة المساعي لانقاذ لبنان من خطر التفكك والتقسيم وبقائه سيدا حرا مستقلا وموحدا لابنائه".

البربير يقترح "حوارا للقاسم المشترك" في معزل عن اطراف القمة المارونية

اقترح الدكتور نسيب البربير اجراء "حوار القاسم المشترك" في معزل عن اطراف القمة المارونية المصغرة.

وهذا هو الاقتراح:

"بعدما رفضت القمة المارونية المصغرة والمؤلفة من رؤساء الميليشيات مقترحات القمة الاسلامية والهيئات الوطنية والاحزاب التقدمية. وبعدما فرضت نفسها، هذه القمة المصغرة، باعتمادها على قوتها العسكرية وصياء لا على موازنة لبنان فحسب من اراد منهم ومن لم يرد بل، ايضا على المسيحيين جميع مسيحيي لبنان من كل الملل والطوائف. فقد اصبح لزاما على القوى الوطنية والاحزاب التقدمية والقمة الاسلامية بعد اجتماعها الاخير وتمسكها بمقرراتها السابقة ان تتبع طرقا جديدة واساليب مبتكرة عملية خلاف ما اتبع حتى اليوم خصوصا بعدما تبلورت المطالب في حدها الادنى كقاسم مشترك يصلح للحوار رغبة في اضفاء السلام ثم التفاهم والوئام بين ابناء الوطن الواحد.

انطلاقا مما قدمت فاني ارى من الواجب تقوية الجبهة الوطنية بكسب عناصر فاعلة بمركزها الديني والدنيوي والوطني من العائلات الروحية الشقيقة لتصبح الجبهة الوطنية بقوتها الجديدة اعم واشمل لبنانيا وتصبح اسما لمسمى قولا وعملا.

فتصريحات رجال الاكليروس المسيحي من بطاركة ومطارنة والكثرة من المدنيين مشجعة للدخول معهم في حوار القاسم المشترك واعتقد ان المهمة لن تكون هينة وسهلة لكنها لن تكون شاقة وعسيرة ايضا كما يتصور البعض. وامامنا مثلا تصريح لغبطة بطريرك الروم الارثوذكس واصحاب السيادة مطارنة الطائفة واخص بالذكر المطران خضر والمطران صليبا وغيرهما، وكلها ضد التقسيم ومع العروبة ومع فلسطين ومع العدالة الاجتماعية ومع تحديث القوانين ومع التعايش. كما ان ما صرح به غبطة بطريرك الروم الكاثوليك وكثير من مطارنته وما صرح به رجال الدين في الكنيسة الارمنية من روم وكاثوليك لا يختلف في كثير عن هذا ان لم يكن هو نفسه.

وحتى يكون الحوار مجديا والتحرك سريعا وحتى نتمكن من اجتياز عقبة قمة بعبدا المصغرة، اقترح ان يؤلف المجتمعون في عرمون لجانا بقدر الميثاق المنوي اشراكها في الحوار والسعي لتقريب وجهات النظر وتوضيح ما هو في حاجة الى توضيح لوضع القاسم المشترك المقبول.

وليكون هذا القاسم نهائيا، اري ان تنبثق متى اعلن الاتفاق هيئة مؤهلة للاتصال بغبطة البطريرك الجليل مار انطونيوس بطرس خريش ووجهاء الطائفة المارونية امثال السادة حميد فرنجيه وريمون اده وجان عزيز وميشال خوري والياس سركيس وبيار حلو ونصري سلهب وغيرهم من الوجوه اللبنانية الاصيلة التي لا تقل غيرة على لبنان من اعضاء قمة بعبدا المصغرة ولكنها تنهج سبيلا آخر في الحفاظ عليه عن طريق الابقاء على معالمه وسمعته وحضارته لا تهديمها كما يحصل اليوم.

ومتى تمت هذه الخطوة بنجاح، وهي ناجحة باذن الله حتى لو صعد الرافضون الازمة واعادوا المشاغبات واثاروا القلاقل، فليس امامهم اخيرا سوى الرضوخ للارادة اللبنانية المتمثلة بالكثرة الساحقة من مسيحيين ومسلمين بعد ان يكونوا جردوا من السلاح الطائفي الذي يحاربون باسمه لا من اجله".

وقد زار الدكتور البربير امس الرئيس رشيد كرامي ومعه عدد من اعضاء المجلس الاسلامي.

منظمة البعث تؤيد قمة عرمون وتعتبر الاجتماع الماروني في بعبدا انحرافا خطيرا للسلطة في لبنان

اصدر مكتب الاعلام في القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بيانا حول نتائج اجتماع القمة الاسلامية، هذا نصه:

"جاءت القمة الاسلامية التي عقدت في عرمون من ضمن الاجتماعات السياسية التي تعقد في محاولة للوصول الى حل للازمة الراهنة.

ولقد كانت هذه القمة بما صدر عنها من محاولة مخلصة لانقاذ الوطن في مستوى الاحداث الكبيرة التي يمر بها لبنان. وان النقاط الخمس التي اعلنها المجتمعون تمثل المخرج الاساسي للازمة السياسية التي نعيشها. كما اننا نؤكد في هذه المناسبة ان المنزلق الخطير الذي وقع فيه رئيس الجمهورية عندما اجتمع بممثلي طائفة معينة وفي القصر الجمهوري والذي يعتبر دستوريا لجميع اللبنانيين من دون استثناء. ان هذا الاجتماع يمثل خرقا للدستور كما انه ظاهرة انحياز من رئيس الجمهورية لطائفة معينة من دون سواها من الطوائف الاخرى، وهذا الانحياز يعبر عن وقوف السلطة ممثلة برئيس الجمهورية في جانب طرف معين، وهذا يزيل الصيغة الدستورية عن الرئيس والذي يعتبر من خلالها رئيسا للجمهورية اللبنانية بكل فئاتها وطوائفها.

ان هذا الجنوح والانحياز يمثلان في هذه المرحلة انحرافا مهما في السلطة ويجعلان اللبنانيين جميعا امام واقع معين هو ان السلطة لفئة من دون سواها، مما يعمق هوة الصراع ويعطيه ابعادا طائفية طالما حذرنا من الوصول اليها، وبالتالي يخدمان المخططات المتآمرة والتي تقوم بتنفيذها فئة انعزالية باعت نفسها لاعداء الوطن وحملت خنجرها لتنهش في جسمه لتمزيقه وتقسيمه.

ان الانحراف الذي حصل والذي تمثل في بيان صدر عن المجتمعين في القصر الجمهوري وفي حضور رئيس الجمهورية لا يساعد اطلاقا على الخروج من الازمة، بل على العكس كان بمثابة ازكاء لنارها واعطائها وقود الاشتعال، وهو بالتالي لا يخدم مصلحة الوطن وسيادته وامنه والذي اقسم الرئيس يمين المحافظة عليه (...).

واخيرا اننا نرى ضرورة التوضيح الكامل ومن الرئيس بالذات لموقفه هذا حتى لا تسير الامور بما لا يشتهي احد، وقبل ان يصبح التوضيح والموقف ورقة تطوى من دون اية فائدة.

ان الوصول بالازمة اللبنانية الى نهايتها يتطلب من الجميع وضع مصلحة الوطن وسيادته فوق كل الاعتبارات الطائفية والشخصية ويحتم على المسؤولين وفي مقدمهم رئيس الجمهورية ان يكونوا لجميع اللبنانيين من دون استثناء وان يرفضوا كل ما هو طائفي وفئوي، وبالتالي المساعدة على خنق التحركات والقضاء عليها. وهذا في رأينا هو السبيل الوحيد للخروج من الازمة بما يضمن سيادة الوطن وحدوده وامنه ويجعل جميع اللبنانيين يحرصون، وبالقدر نفسه على كل شبر من ارض الوطن".

تصريح لقانصوه

وقال السيد عاصم قانصوه، الامين القطري للمنظمة في تصريح ادلى به:

"ان التصريحات الصادرة عن الاجتماع الماروني لا تبعث على الاطمئنان، وهي تؤكد ان الفريق الانعزالي مستمر في المؤامرة ضد مصلحة الشعب في لبنان وضد سوريا والمقاومة الفلسطينية".

واضاف: "ان استمرار الاقتتال في لبنان لا يستفيد منه سوى العدو الاسرائيلي وحلفائه في المنطقة العربية، ونحن نعتبر ان مخطط الفتنة والاقتتال يأتي مكملا لاتفاق سيناء الاستسلامي وللبنود السرية في هذا الاتفاق".

وخلص الى القول: "نحن كفصيل اساسي في الحركة الوطنية ولمعرفتنا بمدى تفكير القاعدة العريضة لدى المسيحيين في هذا البلد، نعتبر ان البطريرك خريش هو الممثل الحقيقي للمسيحيين في هذا البلد اذ في كل يوم تتأكد مواقفه الوطنية الرامية الى وقف النزف الدموي والمحافظة على الوحدة الوطنية في لبنان ورفضه للتقسيم".

الدويهي يحذر مجددا من الايقاع مجددا بين الاخ وأخيه

طالب الاب سمعان الدويهي بتخصيص "الاموال التي تجمع من البلاد العربية بقصد فتح جبهة جديدة على لبنان والقضية الفلسطينية والعرب، لاقامة نصب تذكاري للاخاء اللبناني يكتب على قاعدته: هنا ماتت الفتنة ومن هنا اطلت المحبة والثقة بين الناس".

وقال: "مع اطلالة هذا العام، فوجئنا بتحريض ليس بعده تحريض وافتراء ليس بعده افتراء على مقام الرئاسة الاولى في لبنان واجتزاء مكان الرئاسة لقسم من اللبنانيين من دون القسم الآخر الغاية منه الايقاع من جديد بين الاخ وأخيه اللبناني مع العلم ان الدين لله والوطن للجميع".

وتساءل "من قال للمجتمعين في منزل مفتي الجمهورية ان هناك مؤتمراً عقد للقمة المارونية في قصر بعبدا؟ ومن قال للصديق الرئيس صائب سلام ان اجتماع مواطن مع وزير الداخلية في ظروف أمنية كهذه الظروف يشكل افتئاتاً على كرامة الفريق الآخر؟".

وانتقد الدويهي القمة الاسلامية لان القيادات الاسلامية لم تتمثل كلها في الاجتماع واعتبرها اجتماعاً لبنانياً فلسطينياً بسبب مشاركة السيد ياسر عرفات فيها.

وتساءل الدويهي اذا كان الرئيس سلام نسي كلمته المأثورة التي قالها في مطلع العهد عن استعداده لقطع كل يد تمتد الى لبنان الاخضر، فبدأ بمساعدة من مد يده لايباس خضار لبنان".

واستنكر الدويهي الاعتداء الذي تعرض له منزل الرئيس كرامي في طرابلس ومنزل الرئيس صبري حماده في بيروت.

واكيم يدعو الى خنق الفتنة "كل الايدي ممدودة لانقاذ لبنان"

حمل النائب الناصري نجاح واكيم في تصريح ادلى به أمس، على الاجتماع الماروني الذي ضم الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والآباتي شربل قسيس، واتهمه بالعمل على جر البلاد الى التقسيم.

كذلك حمل على رئيس الجمهورية قائلا: "انه لا يريد الاصلاح لانه يريد ان يرد الامانة كما تسلمها، وانا اسأله هل تسلم لبنان محروقا ومدمرا، ولماذا لا يرده كما كان".

ثم قال: "انني اناشد المواطنين في الاشرفية وكسروان والجبل العودة الى عقولهم وضمائرهم لكي ننقذ لبنان جميعا واطفال لبنان ونساء لبنان وارزه ومياهه وكل حبة تراب فيه (...) انني اخاطب اللبنانيين واخاطب المسيحيين قبل المسلمين، اي اخاطب الشعب: الناس، المخلصين الطيبين المضللين منهم واولئك الذين يعرفون الحقيقة لكنهم آثروا الاعتصام بالصمت او اجبروا عليه، فاقول لهم ان كل الايدي ممدودة لهم بمحبة ومن دون أحقاد. هذه القمة الاسلامية امس خير دليل على ذلك ورسالة ابو عمار ومبادرات سوريا. الجميع لا يريد الا انقاذ لبنان وانقاذ شعب لبنان، فلنخرس كل دعاة الفتنة والتخريب ولنقفل دكاكين تجار الدماء لنبني معا وطنا سليما عماده الحب والايمان والتكاتف والتطلع الى غد مشرق".

تحرك نيابي لتحريك المجلس

اجتمع مساء امس في فندق "البستان" في بيت مري النواب مخايل ضاهر والبر مخيبر وفؤاد لحود وطارق حبشي ونديم نعيم ونصري المعلوف وبحثوا في الدور الذي يجب ان يضطلع به مجلس النواب في هذه المرحلة وقرروا العمل على جعل مجلس النواب يستأنف جلساته.

المفتي يستقبل امين الحافظ

زار امس الرئيس امين الحافظ مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون وعرض معه تطورات الوضع. وقد وضع المفتي الرئيس الحافظ في اجواء قمة عرمون على صعيد المطالب المطروحة.

وقال الحافظ: "اننا نقوم بالاتصالات اللازمة لنجد طريقة تقرب وجهات النظر وتضمن تحقيق المطالب الوطنية".

المقاصد في صيدا تحتفل بمرور ١٠٠ عام على انشائها

صيدا - "النهار":

لمناسبة مرور مئة عام على تأسيسها، دعت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا مساء امس الى حفلة استقبال مختصرة نظرا الى الظروف الراهنة، اقيمت في قاعة الاحتفالات في ثانوية المقاصد للبنين في صيدا القديمة.

ولبى الدعوة عدد من اهالي صيدا وخريجي المقاصد وطلابها وذويهم واصدقاء الجمعية واساتذتها ومشجعيها.

وافتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم، ثم تكلم الامين العام للجمعية الدكتور نزار الزين: فتحدث عن الدور الذي قامت به مدارس الجمعية في تعليم ابناء الطبقتين المتوسطة والفقيرة "التي ما تزال مرتبطة مع المؤسسة منذ نشأتها وتتفاعل مع المجتمع وتسعى الى تلبية اهداف النضال الوطني في مختلف المجالات". وانتقد ما سماه "العقدة امام الاجنبي وكل ما هو فرنجي". وقال ان هذه العقدة "ما تزال موجودة عند البعض. فالمؤسسات الوطنية يمكنها تقديم الافضل اذا ما توافرت لها الامكانات والمساعدة والتشجيع" وختم: "ان التربية الوطنية من اهم العوامل لبناء الوطن الافضل".

"اللجان الوطنية" وذكرى انطلاق الثورة

لمناسبة الذكرى الحادية عشرة لانطلاق الثورة الفلسطينية بقيادة حركة فتح اصدرت "اللجان الوطنية في لبنان" بيانا سياسيا دعت فيه الى "العمل على وقف الاقتتال والنزف الداخلي واحباط مخطط التقسيم، والعمل على تنظيم الصمود وتكثيف المشاركة الشعبية في المعركة للحفاظ على وجهها الصحيح باعتبار انها معركة وطنية، ومنع عملاء السلطة وعصابات السلب والخطف من التسلل الى صفوفنا وصرف معركتنا عن اهدافها".

ودعت اللجان ايضا الى "النضال من اجل الحفاظ على وحدة الحركة الشعبية اللبنانية ووحدة قوى الخط العربي في لبنان المتمثلة في الثورة الفلسطينية والجماهير الوطنية والتيار الوطني في الشارع المسيحي في وجه المؤامرة وفي وجه محاولات شرذمة قوانا وضربها من الداخل".

واكدت اللجان ان موقفها الاساسي من الازمة يتمثل في "رفض تعميق الهوة بين اللبنانيين وصولا الى تقسيم الشعب والبلاد، الى جانب مكتسبات الجماهير الوطنية التي حققتها بنضالها الطويل".

قلق على مصير السنة الدراسية

مع بداية السنة الجديدة ازداد القلق على مصير السنة الدراسية.

وقال الدكتور هشام نشابه عميد التربية والتعليم في جمعية المقاصد ان لجنة التربية والتعليم في الجمعية هي في حال انعقاد دائم لمراقبة تطورات الوضع على الصعيد الامني بغية تقرير موعد استئناف الدراسة ولو لم تصدر الوزارة قرارا باعادة فتح المدارس.

واضاف: "لكي لا تترك الامور هكذا، ولكي لا يتصرف كل طرف على هواه، من الافضل ان تتحمل الوزارة مسؤوليتها وان تقول هي متى موعد فتح المدارس، اذ ينبغي ان تتحمل الوزارة مسؤوليتها في الموضوع لا ان تتخلى عن صلاحياتها في هذا الصدد للمحافظين".

وكرر المونسنيور اغناطيوس مارون امين سر تجمع المدارس الكاثوليكية دعوة وزارة التربية الى اتخاذ تدبير عام يشمل كل المدارس "لانه لا يجوز ان يستمر الوضع هكذا فالعالم المتمدن يسخر منا حين يجد الانفلات في العقل والتعقل والمنطق قد وصل الى هذه الدرجة لدينا".

وقال: "انا استصرخ ضمائر الجميع ليوقفوا التوتر ولكي نحدد اما متابعة القتال وبالتالي الغاء السنة المدرسية عامة وفي كل لبنان واما اشاعة اجواء الهدوء والاستقرار وساعتها يمكن انقاذ السنة الدراسية.

ان شبابنا يرفض ان يكون هناك "ابن ست وابن جارية" وان يكون هناك من يتابعون الدراسة وآخرون حرموا ذلك، وبسبب تأخر الوزارة في اتخاذ التدبير المطلوب فان القلق يتزايد في صفوف الشباب".

مؤسسات تجارية وصناعية توقف توزيع منتجاتها

أوقف عدد كبير من المؤسسات التجارية والصناعية حركة التوزيع المباشر لمنتجاتها الى معظم المناطق، وأخذت تطلب من الراغبين في شراء هذه المنتجات ان يتولوا بانفسهم مهمة النقل. وبالفعل بدأ هؤلاء، من تجار نصف الجملة والمفرق القادرين على تأمين وسائل النقل والوصول الى مراكز المؤسسات أو مستودعاتها في ضواحي العاصمة أو بعض المناطق الجبلية أو الساحلية - بدأوا تأمين النقل بانفسهم متحملين اخطار هذا العمل. علماً ان بعض هذه المؤسسات لم يحسم للمشترين فارق أجور النقل الامر الذي يؤدي الى تحميل المستهلكين أعباء زيادات جديدة في الاسعار.

الاسباب

أما الاسباب التي حملت المؤسسات المشار اليها على التوقف عن تشغيل وسائل نقلها وتوزيع منتجاتها مباشرة فهي فقدان الامن. وتجلى ذلك بوضوح بالنسبة الى المؤسسات الاقتصادية في الامور الآتية:

١ - تعرض عدد من سائقي السيارات العائدة الى المؤسسات المذكورة للخطف أو السلب أو سرقة البضائع أو الزامهم بافراغها في غير مراكز المقصد.

٢ - استيلاء المسلحين، من مختلف الفئات، على عدد من سيارات التوزيع خصوصاً اذا كانت من الفئات التي تؤمن حاجات المسلحين.

واذا كانت مثل هذه الاعمال اقتصرت في المراحل الاولى من الاقتتال على المصادرة ذات الطابع الطائفي أو السياسي فقد تطورت اخيراً تشمل كل المؤسسات بصرف النظر عن هويات اصحابها الطائفية والسياسية.

مشكلة جديدة

ويأتي توقف معظم المؤسسات التجارية والصناعية والزراعية عن التوزيع ليضيف مشكلة جديدة الى سلسلة المشاكل الكثيرة التي تواجه النشاطات الاقتصادية في هذه المرحلة الدقيقة.

مزارعو التبغ يدعون الريجي الى تسلم الانتاج

بنت جبيل - "النهار":

اصدرت "اللجنة التأسيسية لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب" بياناً دعت فيه شركة الريجي الى تسلم المحصول من المزارعين بعدما مضى شهران على الموعد السنوي لشرائه اذ "ان الوف العائلات التي تعتمد على الدخان كمورد رزق أساسي اصبحت مهددة بالخراب والمجاعة".

ودعت النقابة رجال الدين والنقابيين والشخصيات والاحزاب والنوادي الى المشاركة في اجتماعها الشعبي الذي تعقده في نادي الامام الصادق في صور الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد.

شكوى برج حمود ضد شركات الغاز

جاءنا من مندوب لجنة حماية المستهلك في منطقة برج حمود السيد أحمد جواد، أن شركات الغاز لا تزال تبيع القوارير زنة عشرة كيلوغرامات بسعر ٧٥٠ قرشا ويفرض الوكيل رسماً أضافياً مقداره ليرتان على كل قارورة غريبة عن قوارير الشركة التي يمثلها.

وقال ان لجنة حماية المستهلك لفتت وزارة الصناعة والنفط الى هذا الموضوع وطالبت باعادة سعر القارورة الى ما كان في السابق والا اجبار الشركات على وضع كمية ١٢ كيلو غراما ونصف كيلوغرام في كل قارورة وعدم تحميل المستهلك اي فرق على رهن القارورة ايا يكن نوعها.

صحة حماده في تحسن

افاد الاطباء المشرفون على معالجة الرئيس صبري حماده في مستشفى الجامعة الاميركية ان صحته في تحسن مستمر وتدعو الى التفاؤل.

واستمر توافد الشخصيات السياسية امس للاطمئنان الى صحة الرئيس حماده، وقد اتصل الرئيس سليمان فرنجيه متمنيا له الشفاء العاجل.

وكان الامام السيد موسى الصدر والرؤساء رشيد كرامي وصائب سلام وعبدالله اليافي والسيد هنري فرعون قد عادوه.

وعاده من النواب: سليمان العلي، عبد اللطيف الزين، حسن الرفاعي.

جامعة القديس يوسف

١ - كلية الحقوق والعلوم السياسية. كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال:

بما ان الدروس قد بدأت تجرى منذ ١٩ كانون الاول كما كان مقرراً، لن يقبل بعد ١٠ كانون الثاني اي تسجيل جديد. وطبقاً لما اعلن من قبل سوف تنشأ في بيروت (الاحياء الغربية) وبكفيا وطرابلس مراكز خاصة للقيام بتمارين عملية واعطاء الشروح والارشادات اللازمة في مختلف المواد الدراسية ابتداء من ١٢ كانون الثاني وسوف تعمل المراكز المذكورة الى ان تعود الاوضاع الى مجراها الطبيعي. وحتى تتمكن ادارة الجامعة من تنظيم هذه المراكز يتوجب على الطلبة المعنيين التسجيل في المواعيد الآتية: بكفيا - دير اليسوعية الجمعة ٢ والسبت ٣ كانون الثاني من الساعة التاسعة الى الثانية بعد الظهر. طرابلس - مدرسة الفرير الاحد ٤ كانون الثاني من الساعة التاسعة الى الثانية بعد الظهر. بيروت - فندق كارلتون الاثنين ٥ والثلثاء ٦ كانون الثاني من الساعة التاسعة الى الثانية بعد الظهر. ولن يقبل في ما بعد اي تسجيل جديد.

٢ - كلية الطب والصيدلة ومعهد طب الاسنان:

يدعى جميع اعضاء الهيئة التعليمية الى حضور الاجتماع الذي سيعقد الاربعاء ٧ كانون الثاني الساعة التاسعة والنصف في قاعة الاساتذة لكليتي الحقوق والعلوم الاقتصادية شارع هوفلان (الطبقة الاولى).

٣ - المعهد العالي للهندسة:

يدعى جميع اعضاء الهيئة التعليمية الى حضور الاجتماع الذي سيعقد الخميس ٨ كانون الثاني الساعة التاسعة والنصف في قاعة الاساتذة لكليتي الحقوق والعلوم الاقتصادية شارع هوفلان (الطبقة الاولى).

٤ - مجلس الجامعة:

سيعقد مجلس الجامعة اجتماعاً يوم الجمعة ٩ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة شارع هوفلان في الطبقة الاولى.

هكذا من الأصل

«من المو

وزارات الدولة ما تزال "موجودة" بعد تسعة أشهر من الحرب الأهلية.

وما تزال هي أياها، على الاقل من "خارج".

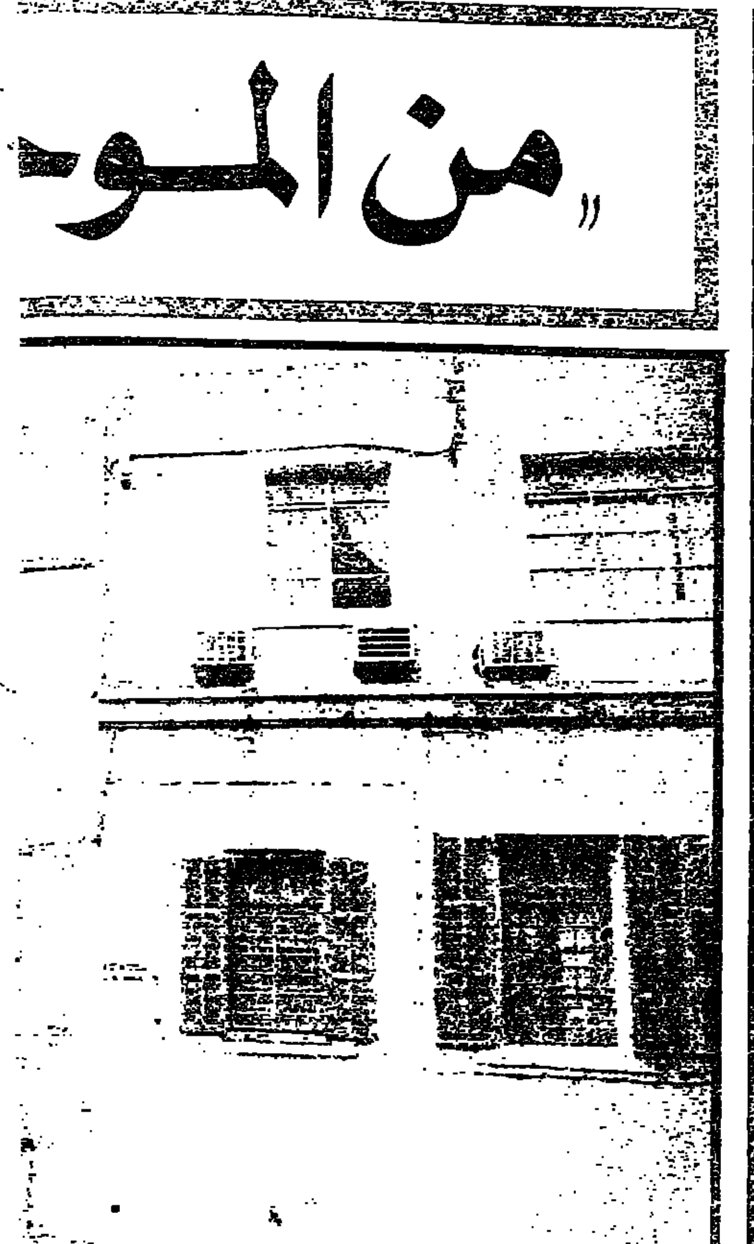
اما من "داخل" فحديث آخر...

... و"من الموجود جود"!

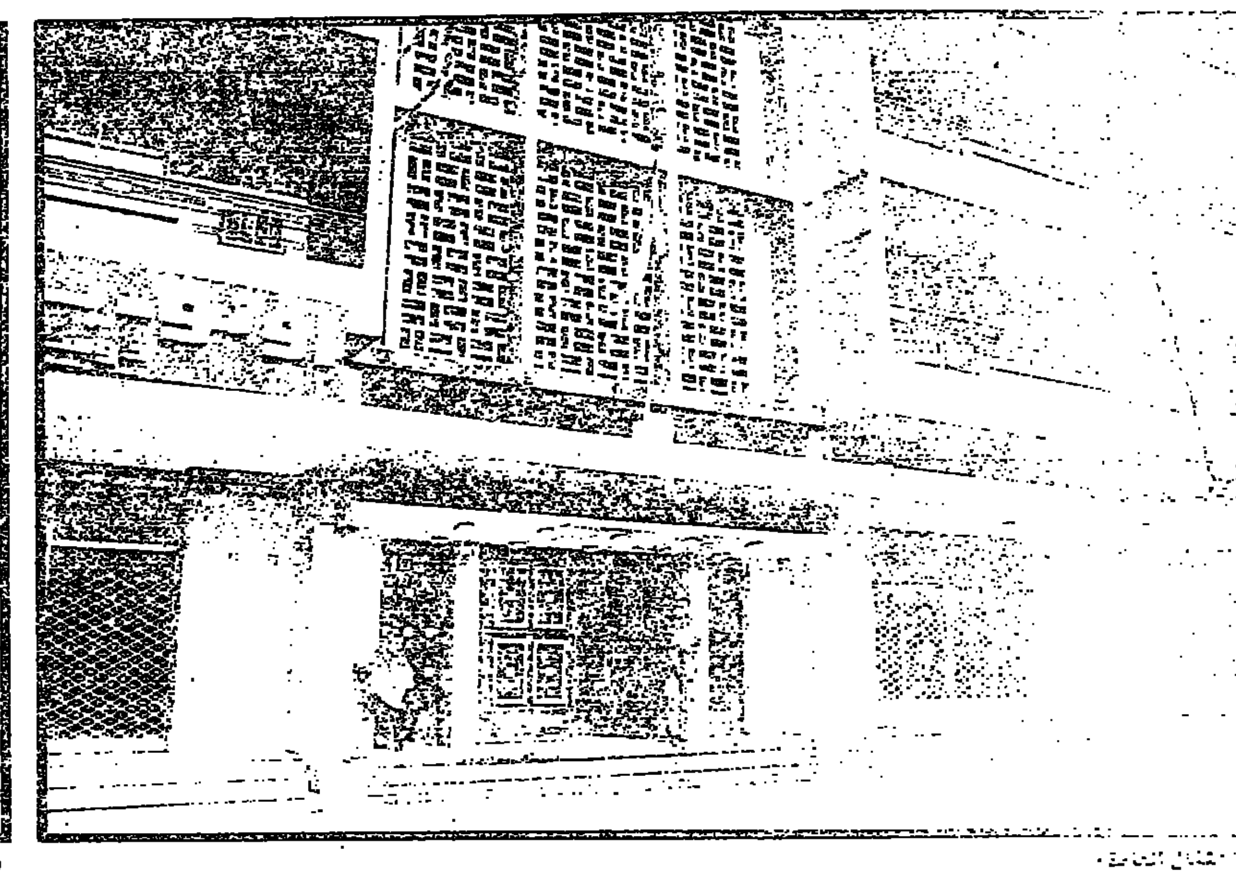




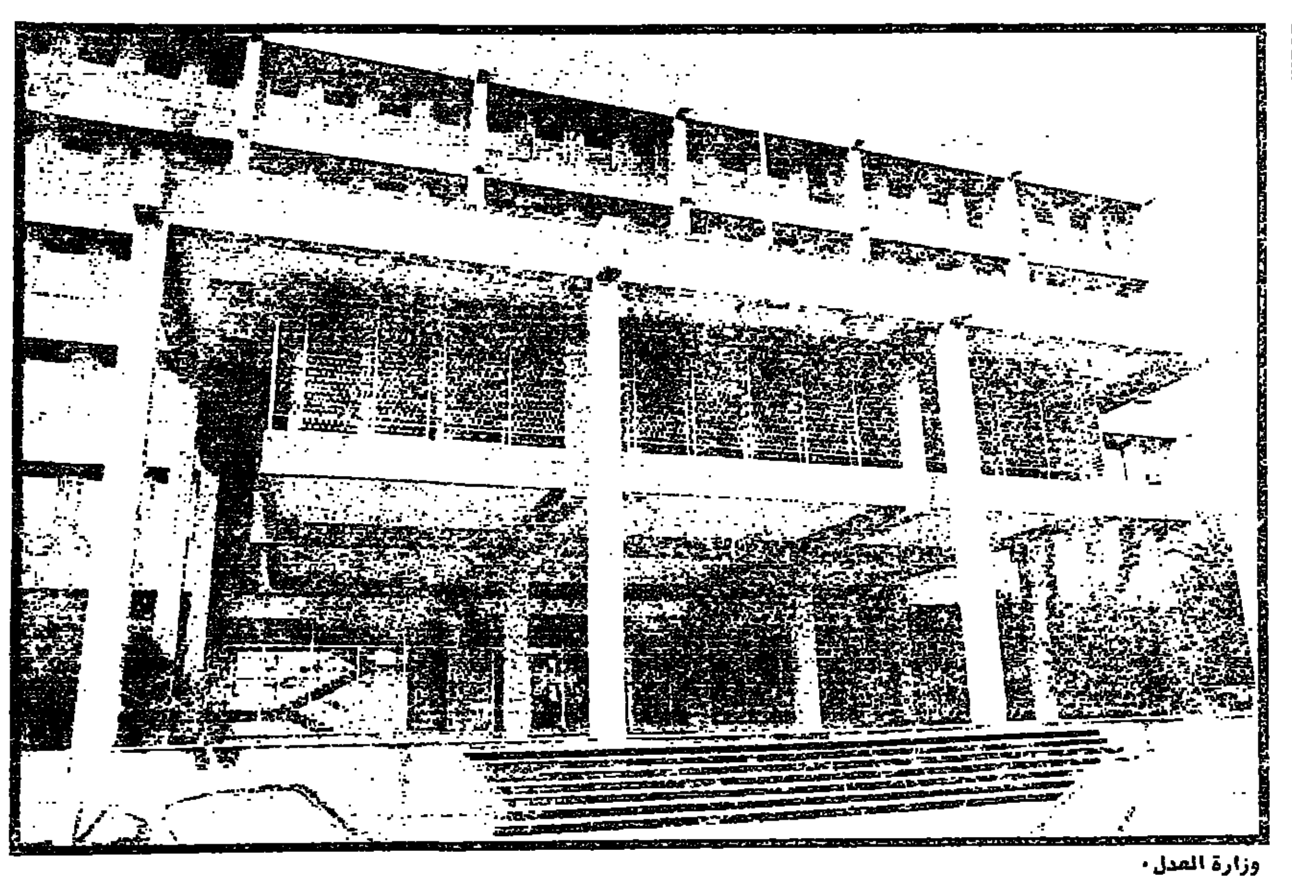
سراي الحكومة.



وزارة الداخلية.



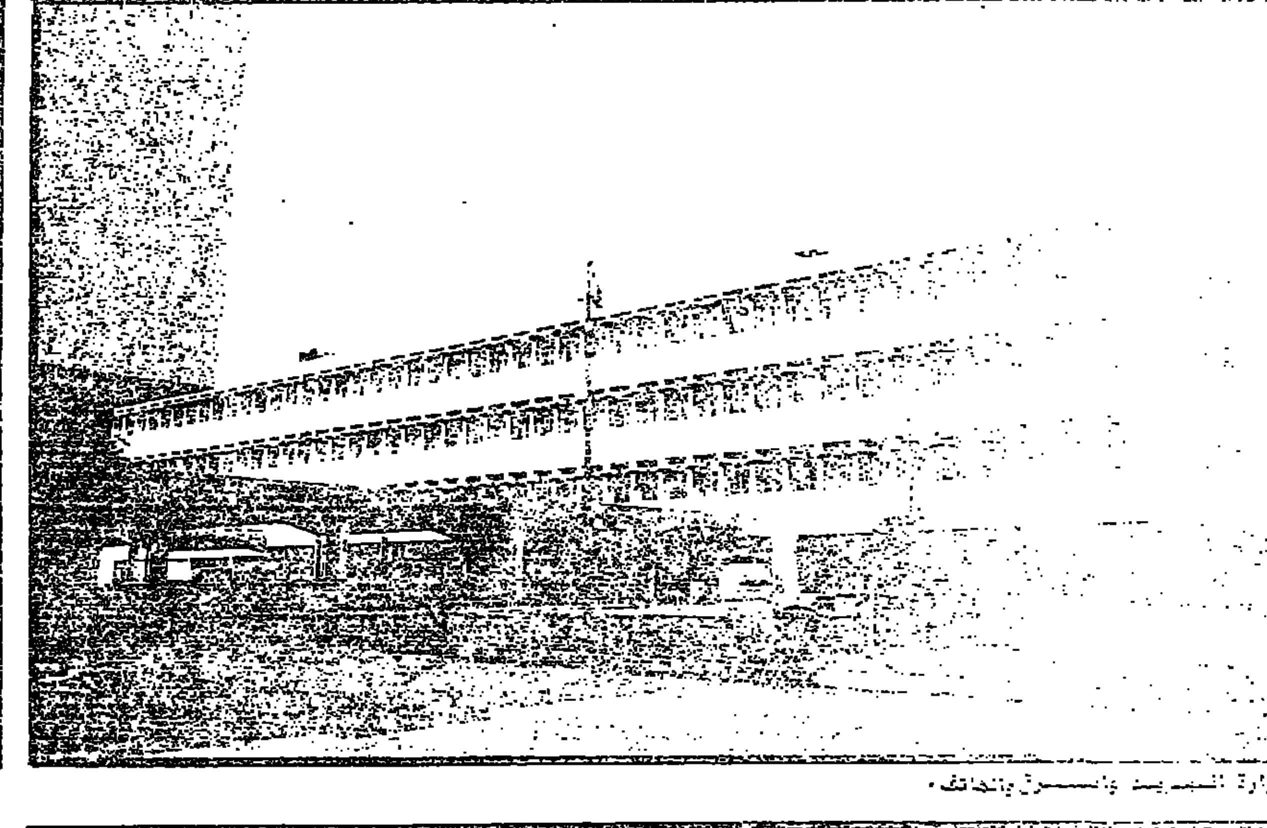
وزارة الأشغال العامة.



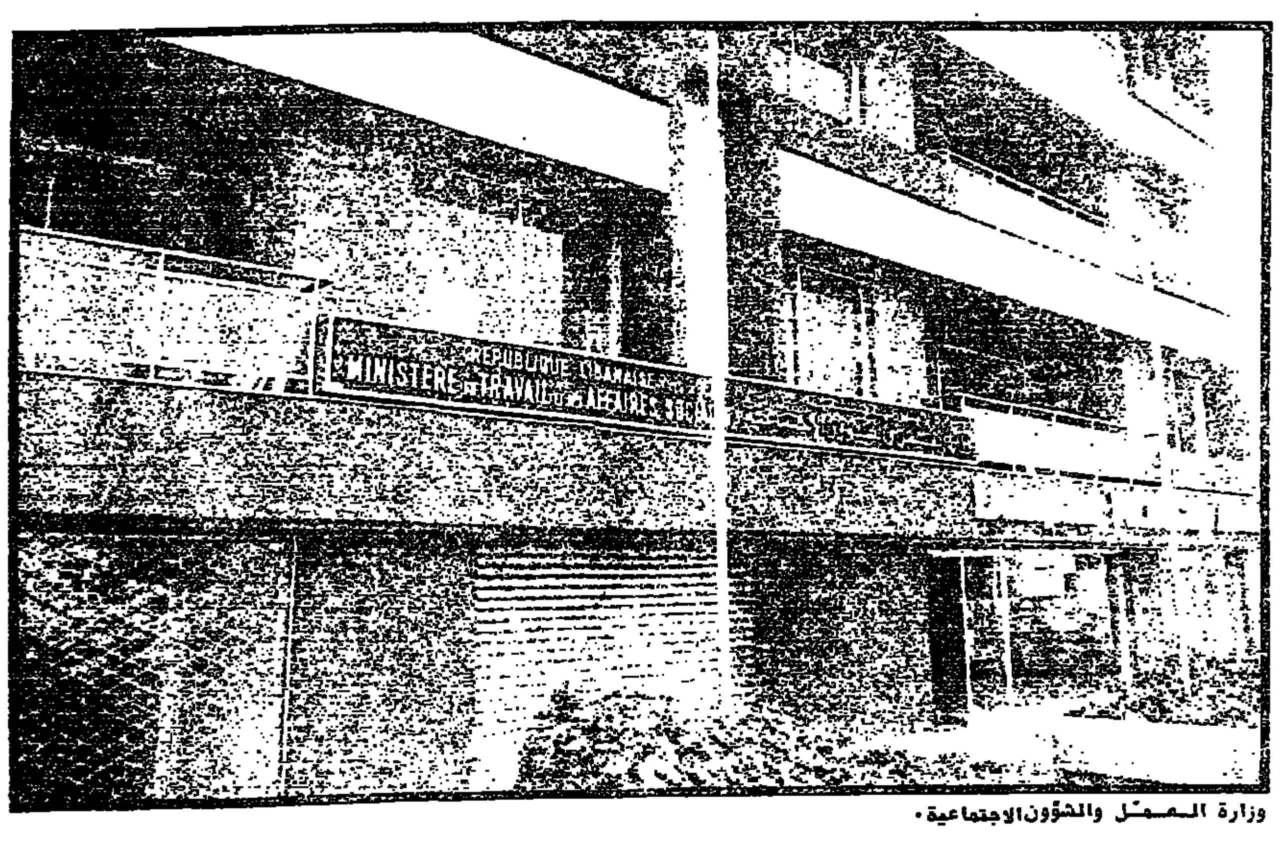
وزارة العدل.



وزارة التربية الوطنية.

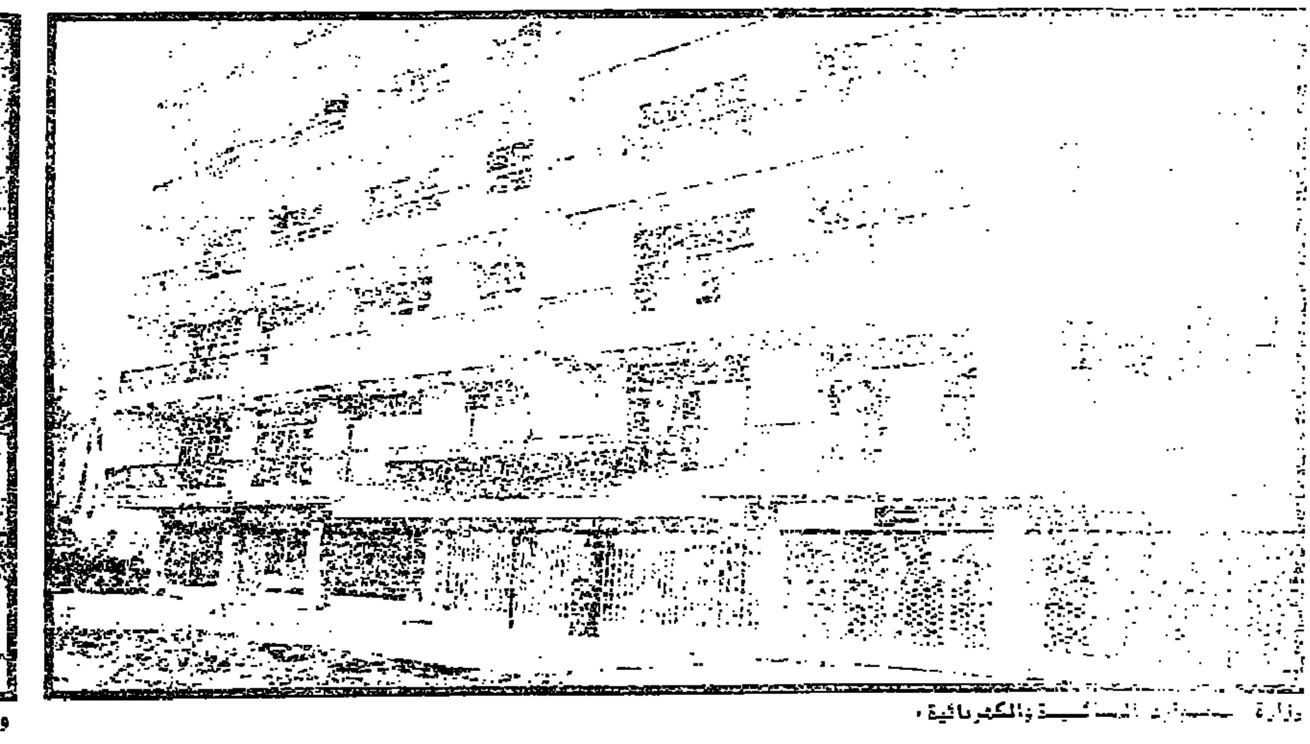


وزارة البريد والبرق والهاتف.

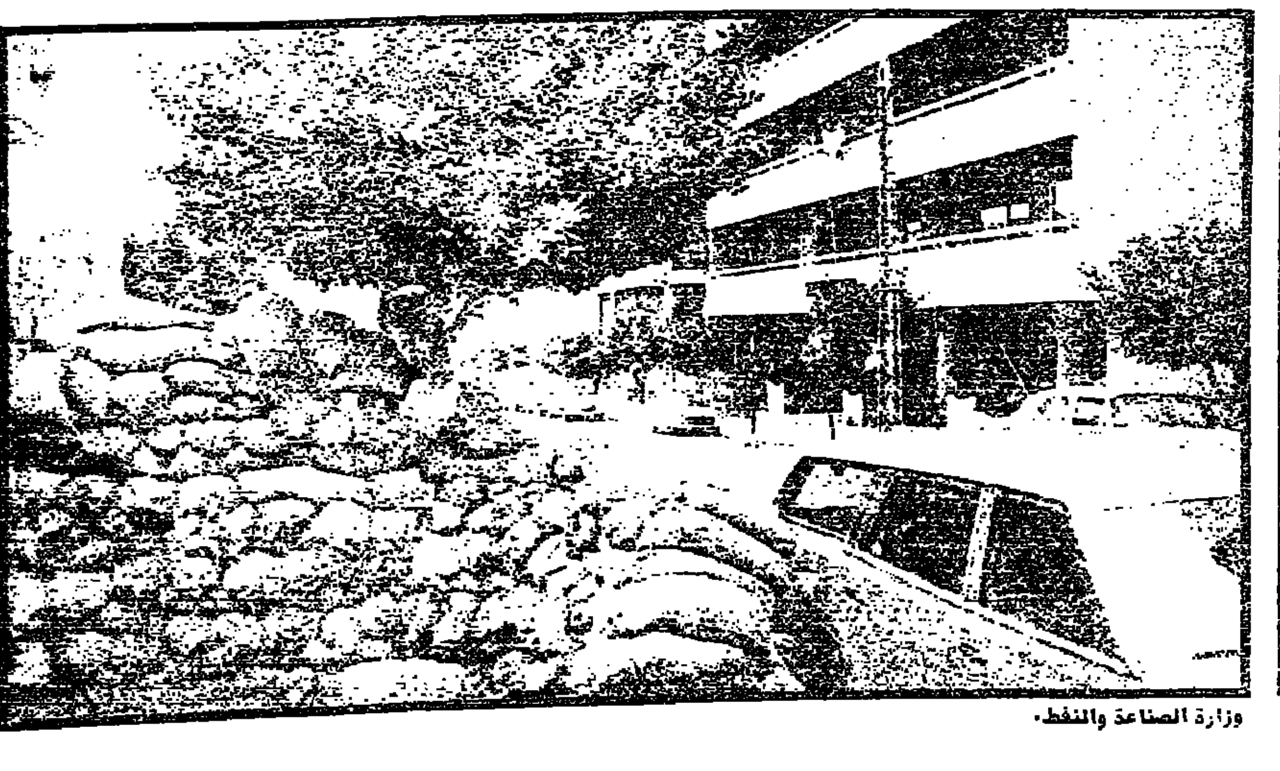


وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.





وزارة الموارد المائية والكهربائية.

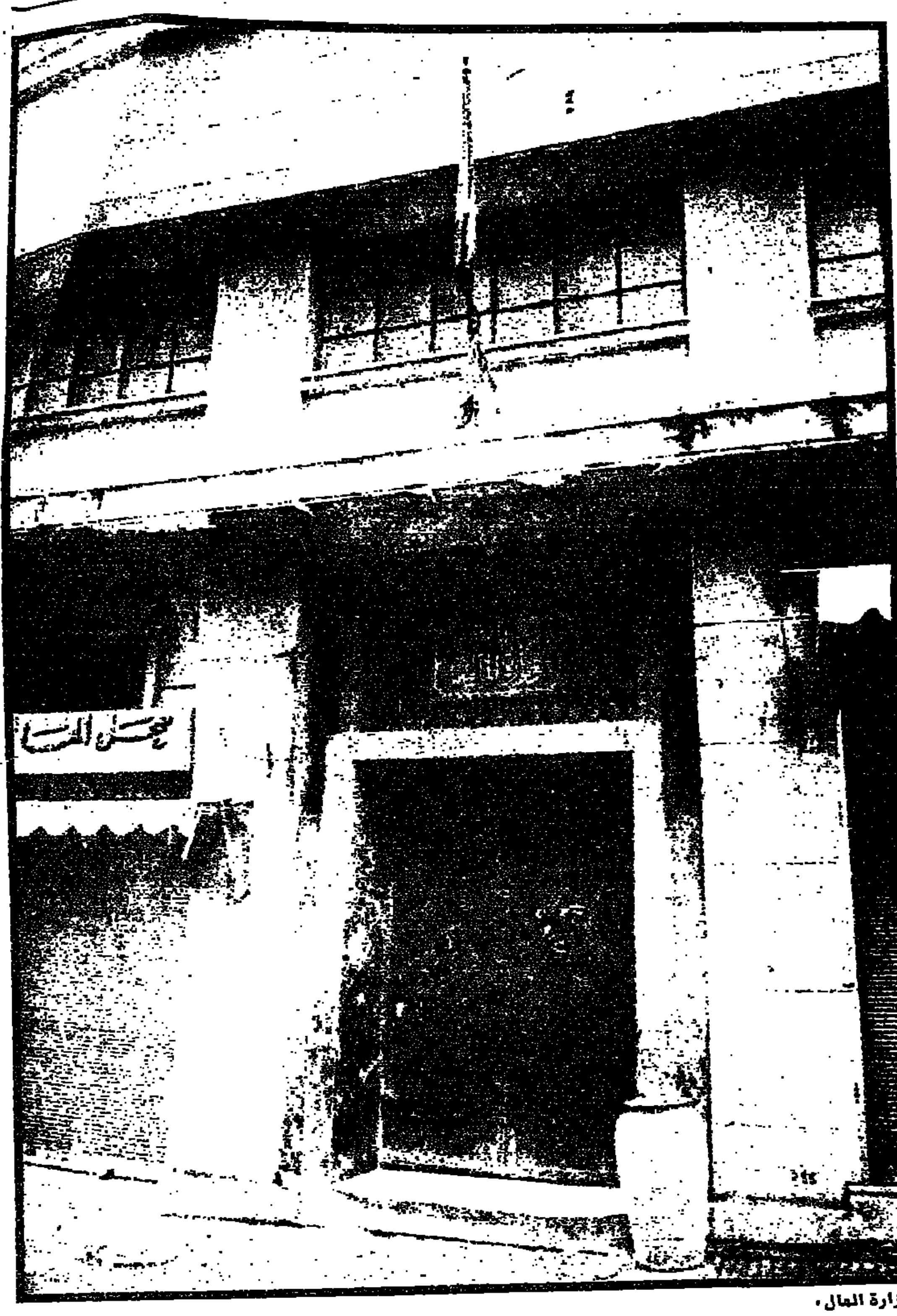


وزارة الصناعة والنفط.

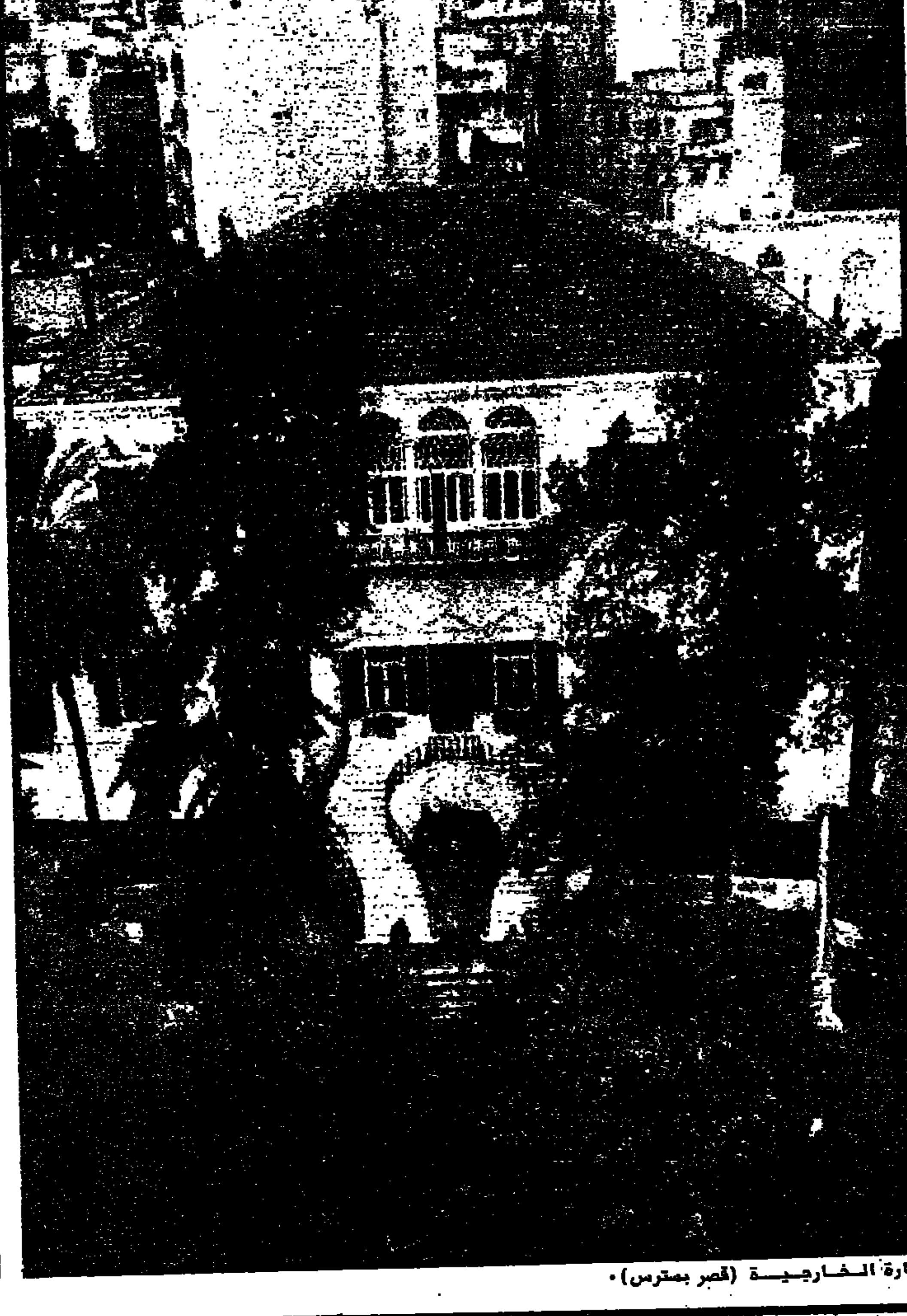


وزارة الصحة العامة.

[illegible]جود» !



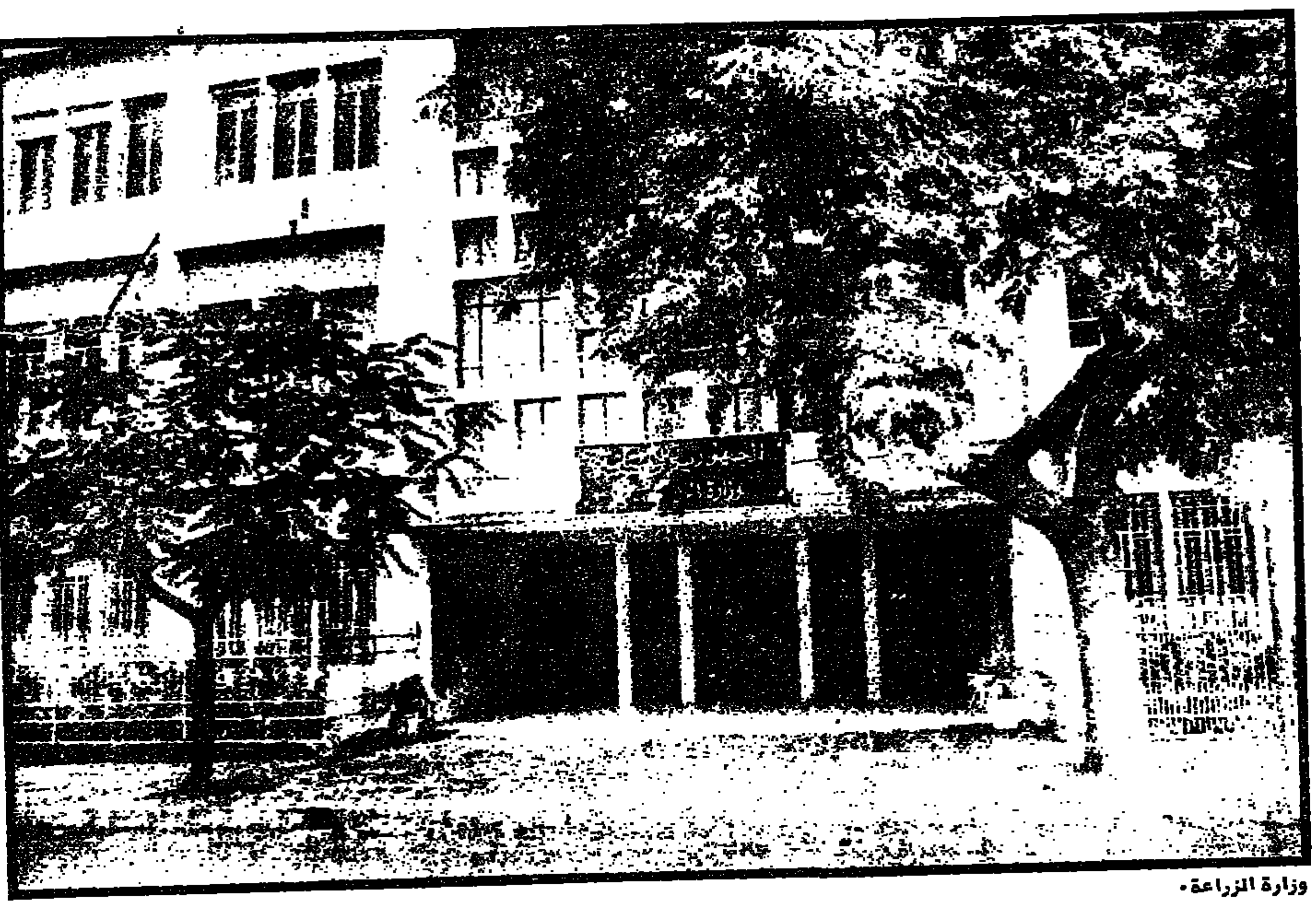
وزارة المال.



وزارة الخارجية (قصر بسترس).







وزارة الزراعة.

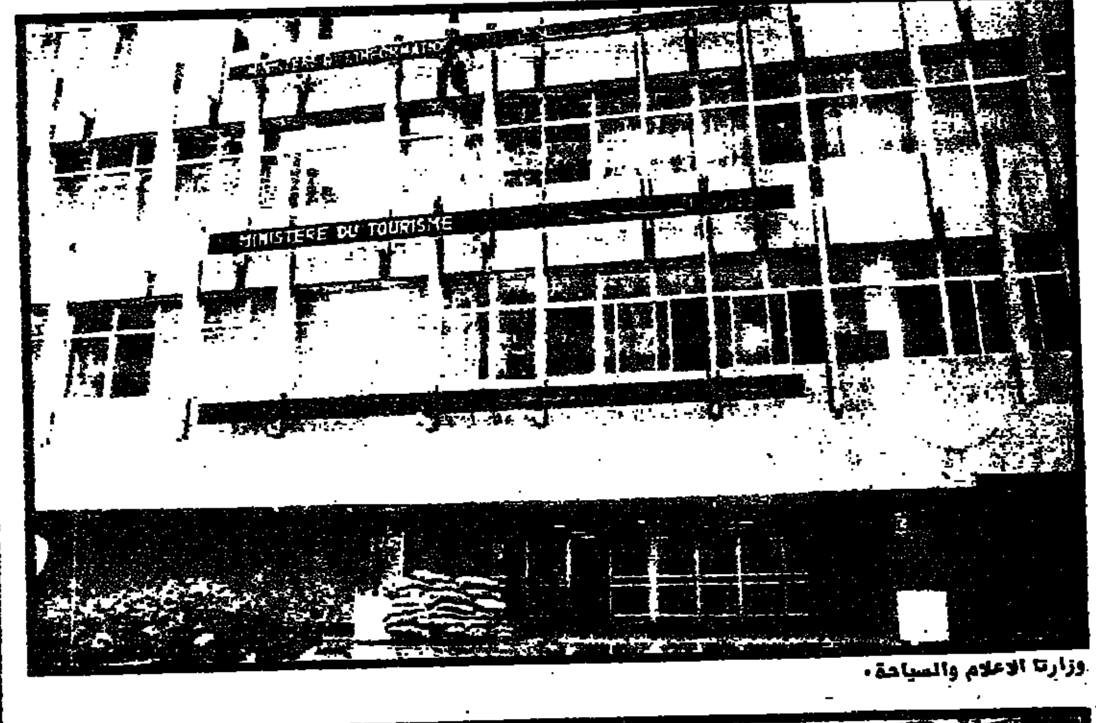


وزارة الاقتصاد والتجارة.





وزارة الاسكان والتعاونيات.



وزارتا الاعلام والسياحة.



وزارة التصميم العام.



(فاروج دافليان)

هكذا من الأصل



JOB OPPORTUNITIES

A rapidly expanding construction company in the Gulf Area with supporting offices in Beirut and London requires the following senior staff for long term employment.

PROJECT ENGINEERS

I. QUALIFICATIONS:

Qualified Engineers with over 5 years of diversified construction experience in one of the following fields:

Civil Engineering

- Foundations for Industrial Complexes.
- Water retaining structures above and below ground.
- Chimneys and Silos.
- Piling and dewatering.

Building Construction

- Multistorey buildings.
- Single storey housing complexes.
- Fair faced concrete structures.
- Coordination of Associate Building Services.

Roadworks Construction

- Earthworks.
- Flexible Pavements.
- Rigid Pavements.

II. DUTIES AND RESPONSIBILITIES:

To manage site staff and subcontractors; to be fully responsible for project implementation and proper allocation and management of resources necessary for the execution of projects within the budget specified by the estimation departments, and to report to the construction management - Civil Department.

III. MAIN COORDINATION

- Contract services department.
- Central plan section.
- Quantity surveying section.
- Accounts.

IV. AGE

- Between 28 and 40 years.

V. LANGUAGES:

- Arabic, English, French is an asset.

VI. BENEFITS:

- Attractive salary, plus bonus at end of year or end of project.
- Full accommodation and transport.
- Travel and insurances.

ADMINISTRATION MANAGER

I. QUALIFICATIONS:

University degree (BBA or MBA) with over 10 years experience in management and administration of the following sections:
- Personnel.
- Procurement and stores
- Offices
- Management services and systems.

II. DUTIES AND RESPONSIBILITIES

To help incorporate workable systems and to administer all functions relating to personnel, procurement and general office, and to report to director of administration and finance.

III. AGE:

- 35 - 45 years.

IV. LANGUAGES:

- Arabic, English, French.

V. BENEFITS

- Attractive salary and end of year bonus.
- Full accommodation and transport.
- Travel and insurances

Preference would be given to applicants having long and steady experience with reputable companies that have operated in the Middle East.

For appointment applicants must call Beirut 350270/1. Detailed curriculum vitae must be available at the time of the interview. All applications will be treated in confidence.

دوريات رجال الامن تطارد عصابات اللصوص
من افتعل حادث المصيطبة وأثار موجة نزوح بين السريان؟

تحسن الوضع الامني في بيروت ما زال يتم ببطء بسبب استمرار وجود المسلحين في بعض المواقع. ولم تتوقف موجة النزوح عن العاصمة والضواحي الى مناطق أكثر أمناً واستقراراً. ويزيد في حدة هذه الموجة تزايد حوادث السلب والسرقة واضطرار رجال الامن الى استعمال السلاح في مطاردتهم اللصوص.

جولة سريعة في شوارع العاصمة تظهر مدى الفراغ الذي تغرق فيه. منطقة الفنادق والزيتونة مقفرة والمار فيها يشعر بالرهبة فيسرع الخطى لمغادرتها.

وتستوقف المتجول جماعات من الفتيان تجوب المناطق الفارغة بحثاً عن كل شيء.

وطوال قبل ظهر أمس سمعت طلقات نارية متقطعة من قناصة تمركز اكثرهم في محلة زقاق البلاط وبالقرب من جسر فؤاد شهاب. وكان اسماعيل يوسف مطر ماراً في تلك المحلة فعاجله قناص بطلق اصابه في خاصرته اليمنى فسقط يتخبط بدمه وظل ينزف مدة ربع ساعة حتى قدر له من نقله الى المستشفى.

وسقطت قذيفة هاون على بناية حاسبيني في شارع لبس في محلة زقاق البلاط فانفجرت وأحدثت فجوة في حائط البناية وصدعته وحطمت الزجاج.

وعثر في شارع البرازيل على زكي ابرهيم الاستاذ مقتولا بالرصاص في ظروف غامضة. كما عثر في محلة الناصرة على قذيفة هاون لم تنفجر وحضر الخبير العسكري وأبطل مفعولها.

وحصل تراشق بين سوديكو وشارع بشارة الخوري.

وأصيب العريف محمود ابو علي بطلق ناري في ظهره في اثناء وجوده في محلة النهر قرب بناية عبدالله الخضر ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية.

حادث المصيطبة

وتبين امس ان الرصاص الغزير الذي اطلق ليل الجمعة - السبت في المصيطبة (أشارت "النهار" اليه أمس) جاء على اثر اقدام عناصر مسلحة على تطويق بناية جورج أسمر واقتحامها وتفتيش شققها خصوصاً الشقة التي يملكها الكشاف السرياني بحجة وجود "خلايا للكتائب وحراس الارز". وقد أخذ المهاجمون من المركز الكشفي رشاشين وصندوق ذخيرة. واثار هذا الحادث موجة تخوف في المنطقة أدت الى نزوح عدد من أبنائها.

وزارت منزل مطران السريان أثناسيوس أفرام وفود شعبية وأبدت استنكارها لما حدث واهتمت لجنة التنسيق بالامر فأوفدت ثلاثة من أعضائها هم السادة اندره نادر وسنان براج وجمال فاخوري فاستفسروا من المطران عن ظروف الحادث واعدين بالعمل على الحؤول دون تكراره. وتمنوا على المطران الاتصال بأبناء المحلة لوقف النزوح.

وفي نطاق اللقاءات المكثفة التي يجريها الناصريون المستقلون "المرابطون" للمحافظة على الوحدة الوطنية في منطقة المصيطبة وحمايتها من الاغراب زار وفد من "المرابطون" مطران السريان الارثوذكس في المصيطبة وأكد له حرص "المرابطون" على استمرار التعايش الطائفي و"تطويق أي خلل في المنطقة".

وشكر المطران أفرام بادرة "المرابطون".

مطاردة اللصوص

وكانت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي أصدرت بياناً عددت فيه حوادث السلب التي احبطتها الدوريات التي كانت تتجول في العاصمة. وهنا نص البلاغ:

"أولا - الساعة الثامنة والنصف من يوم ٣ كانون الثاني ورد أخبار على قوى الامن عن ثلاثة أشخاص يقومون بسرقات في شارع اللنبي، فوجهت دورية الى المكان المذكور فقبضت عليهم وضبطت المسروقات منهم وسلموا الى فصيلة المنطقة لاجراء المقتضى.

ثانياً - الساعة الحادية عشرة من تاريخ يوم ٣ كانون الثاني ورد أخبار على قوى الامن عن قيام بعض الاشخاص بمحاولة سرقة في مستودعات على كورنيش النهر، توجهت دورية فوراً الى المكان المقصود فلم تتحقق من عملية السرقة لكنها أشتبهت بسيارة متوقفة وفيها شخصان لدى تفتيشهما وجدا مسلحين فأوقفا وضبط منهما رشاشان حربيان وبعض الذخيرة وثلاث قذائف يدوية دفاعية، سلما مع الاسلحة المضبوطة الى فصيلة المنطقة لاجراء المقتضى.

ثالثاً - الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة من التاريخ نفسه ورد أخبار على قوى الامن عن قيام بعض الاشخاص بمحاولة سرقة في محل ناصر لبيع الثريات في شارع بشارة الخوري فتوجهت دورية الى المكان المذكور وأوقفت داخل المحل ثلاثة أشخاص يحاولون سرقة محتوى المحل وسلمتهم الى فصيلة المنطقة لاجراء المقتضى.

رابعاً - الساعة الاولى والدقيقة العاشرة من التاريخ نفسه ورد أخبار على قوى الامن عن قيام بعض الاشخاص بمحاولة سرقة مستودعات "سيرياك" في جادة شارل حلو، فوجهت دورية الى المكان المذكور فضبطت سيارتي بيك أب وصغيرة وبداخلها المواد المسروقة ويبدو أن السارقين قد شعروا بقدوم الدورية ففروا قبل وصولها.

سلم المضبوط الى فصيلة المنطقة لاجراء المقتضى".

● الثالثة بعد ظهر أمس شب حريق في مستودع للادوات الكهربائية والغسالات والبرادات لصاحبه جان ابرهيم شربجيان الكائن في بناية بيزانت بدريان وقد هدد الحريق سكان البناية في الطبقات الاثنتي عشرة، الذين هربوا منها.

وأنتقلت الى المكان قوة من رجال الدرك لمواكبة رجال الاطفاء الذين كافحوا النار.

اطفائية الطريق الجديدة تكافح حريقاً في الاشرفية

شب حريق في معمل بدريان للبلاستيك في انطلياس، فخف جميع عناصر مفرزة الاطفاء في الاشرفية وبعض آليات مفرزة الطريق الجديدة لاخماده.

كذلك شب حريق في بناية الزغبي في شارع مار مارون، التباريس، ولما تعذر تأمين العناصر اللازمة من مفرزة الاشرفية طلب محافظ العاصمة من مفرزة الطريق الجديدة التوجه الى المكان لمكافحة النار فلبت الطلب.

الرهبان ورفاقه لم يدعوا الى احتلال السفارة

جاءنا من السيد بدوي الرهبان ان اللائحة النقابية المؤلفة منه ومن عصام عبدالباقي وكمال بصيص وآخرين والتي فازت في انتخابات البيت اللبناني لم تدع الى احتلال السفارة اللبنانية في باريس.

لا تقدم في الجبهة الجنوبية بسبب القنص والرصاص المتفرق

قنص فردي. طلقات متقطعة. تبادل رصاص متفرق. هذا ما ميز نهار أمس جبهة الشياح - عين الرمانة التي عرفت هدوءاً نسبياً اذا ما قيس بالحال التي سادت الايام السابقة. وعززت الهدوء اللجنة الامنية المحلية التي عقدت أمس جلسة مشتركة من غير ان تتمكن من وقف رصاص القنص.

وكانت الجبهة الجنوبية نامت قلقة اثر اطلاق نار مستمر بين محاور الشياح وعين الرمانة استخدمت فيه احياناً بعض القذائف الصاروخية. وفي فترة الصباح حل القنص مكان السلاح الثقيل فظلت الطرق حذرة وغير آمنة.

وفي فترة بعد الظهر استمر الرصاص المتقطع خصوصاً بين صنين وأسعد الاسعد وغندور والريحة والمازدا وسبورت كولا وبناية كنج، وهذه صارت جبهات شبه ثابتة بسبب تمركز القناصة في البنايات المتقابلة.

وبعد الخامسة حصل تراشق متقطع على الطريق الدولية الممتدة من مستديرة غاليري سمعان حتى كنيسة مار مخايل في الشياح.

واحتلت عناصر مسلحة مركز الحزب الديموقراطي في شارع بدارو. وقد اتصل المسؤولون في الحزب بالرئيس كرامي وبالمدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار طالبين اخلاء المركز وقد وعدا بالسعي الى تحقيق ذلك.

وفي برج البراجنة كانت سكينة محمد المقداد مارة في شارع الحمراء هناك فأطلق مجهول عليها الرصاص فأصيبت بطلق ناري في صدرها أودى بحياتها.

وتحت جسر الاوزاعي - الغدير عثر على جثة رجل محروقة.

وفي حارة حريك أبلغ رياض علي اسماعيل رجال الامن ان مسلحين هاجموا ورشة بنايته وسرقوا بعض مواد البناء ثم اطلقوا قذيفة صاروخية على البناية فأصابت الطبقة العليا منها وهدمت الحيطان والحقت بها خسائر مادية قدرت بأربعين الف ليرة.

وسرق لصوص في الحارة كذلك بعض محتويات منزل جرجس نخله برمانا. وقدرت قيمة المسروق بخمسين الف ليرة.

المسلحون الغرباء لم ينسحبوا من مناطق الاشتباكات في زحلة

زحلة - "النهار":

تستمر عمليات النزوح في شكل واسع من المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات خصوصا تعلبايا وحوش الامراء والمعلقة الشمالية. ويشمل النزوح الفريقين خصوصا في المناطق المختلطة نظرا الى استمرار وجود المسلحين الغرباء في هذه الانحاء وتأكيدهم ان المعارك لم تنته.

وعلى رغم اعلان لجنة التنسيق ان المسلحين الغرباء اجلوا عن المنطقة فان المواطنين الذين نزحوا اخيرا اكدوا ان كثيرين من هؤلاء ما زالوا في المنطقة وان ما سمي انسحابا لم يكن سوى عملية ابدال للمقاتلين. وقد غادر المنطقة مسلحون اضطروا للمساندة من بعلبك - الهرمل وقد رجعوا الى قراهم حاملين ومحملين بكل ما وقع في ايديهم من اثاث واموال في المنازل التي حلوا بها. كما تعرضت منازل ومتاجر اخرى للنهب والحرق انتقاما في الاحياء المقابلة.

واجتمعت اللجنة امس وبحثت في الخطوات الواجب اتخاذها لازالة كل المظاهر المسلحة وعودة الحياة الطبيعية خصوصا عودة النازحين والتحقيق في حوادث السرقة والنهب.

ولم يصدر اي بيان عن اللجنة وستعود الى الاجتماع اليوم.

● في بعلبك عثر على جثة عقل قازان من الفرزل وقطعت الاتصالات الهاتفية مع المنطقة.

● اقامت عناصر مسلحة من عرب الحروك حاجزا مسلحا على طريق شتوره - قب الياس على اثر خطف تركي حسن العقلي (١٨ عاما) واطلاق النار على فاضل محمد الساير (١٧ عاما) واصابته بطلقين في يده وخاصرته ونقل الى المستشفى في حال خطرة. وظهرت في المنطقة عناصر اخرى مسلحة وساد التوتر قب الياس وشتوره.

نشاط «اللجان الشعبية» في الحقل التربوي

اللجان التربوية والشعبية المنبثقة من "التجمع الوطني لدعم صمود بيروت" و"التجمع الوطني في الشياح والغبيري" و"المؤتمر الشعبي في حارة حريك - بئر العبد" التي فتحت "مدارس شعبية" في الزيدانية وبرج ابي حيدر والمزرعة والطريق الجديدة ورأس النبع والغبيري وحارة حريك - بئر العبد اصدرت بيانا جاء فيه:

١ - انها مستعدة لتسلم المدارس فصلا كاملا من المسؤولين الرسميين عند اكتمال الاستعدادات الضرورية لبدء الدراسة على ان تعتبر جميع الطلاب الذين هم في حاجة الى امتحان اكمال ناجحين، وان تلغي امتحان الدخول للطلاب الجدد.

٢ - تأمين اماكن كافية لجميع الطلاب في المدارس القريبة من اماكن اقامتهم واتباع نظام الدوامين.

٣ - فتح ثانوية رسمية جديدة في منطقة حارة حريك التي تخلو من اي ثانوية رسمية.

٤ - فتح مدارس رسمية ابتدائية ومتوسطة جديدة في مناطق حي السلم والنبعة وسن الفيل والشياح والغبيري وحارة حريك.

٥ - ضمان حقوق معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها وفرض رقابة صارمة على تلك المدارس لمنعها من فرض اي زيادة على الاقساط المدرسية.

٦ - السماح للجان التربوية والشعبية بمتابعة عملها التطوعي في هذه المدارس بعد عودة الدراسة الطبيعية اليها.

٧ - تأمين الكتب المدرسية باسعار مخفوضة.

٨ - الاسراع في تحقيق الاصلاحات الملحة على صعيد مناهج المرحلة الثانوية وانظمة امتحاناتها.

رياض الصمد: الانتفاضات التاريخية لم تكن طائفية

قبل ظهر امس وبدعوة من الهيئة الادارية لثانوية فخر الدين الرسمية، القى استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، وعضو اللجنة التربوية المنبثقة من التجمع الوطني لشباب بيروت والضواحي الدكتور رياض الصمد محاضرة حول "القاعدة الشعبية الوطنية اساس الوحدة".

ومما قال: "ان خلق القاعدة الشعبية الوطنية عملية صعبة، وهي تتحقق بتكامل الاصلاح القانوني والاصلاح الاجتماعي والاصلاح التربوي.

فعلى الصعيد القانوني يبدأ الاصلاح بالغاء المواد ٩٥ و٢٤ و٩ من الدستور اللبناني.

٢ - في الاطار الاجتماعي: رفض استغلال طبقة الـ٤٪ وتغيير بنية النظام من احتكاري الى انتاجي يعتمد على الصناعة والزراعة.

٣ - وفي الاطار التربوي والثقافي: توجيه التربية والاعلام من اجل خلق الفكر العربي الوطني الواحد".

وقال "ان اصلاح النصوص ممكن، غير ان اصلاح النفوس يكون في المدرسة والكتاب ووسائل الاعلام، ففي نطاق المدرسة يجب توفير المنهاج التربوي الموحد، لان التفرقة الثقافية في لبنان متفشية، وكما قال الدكتور ادمون رباط انها تبدأ في لبنان منذ التعليم الابتدائي وحتى الجامعات التي لاغلبها صبغة طائفية".

وطالب بايجاد جامعة وطنية قوية باجهزتها وفروعها يمكنها منافسة الجامعات الطائفية.

واشار الى ان "من واجب الكتاب الوطني الموحد افهام الطالب ان الانتفاضات التاريخية في لبنان لم تكن طائفية بل ثورية على الظلم والاحتكار".

الجبهة الشرقية: قنص وتراشق وطرق حذرة وغير سالكة

استمر التوتر امس في الجبهة الشرقية ولم تجتمع لجنة التنسيق المحلية لمتابعة البحث في مسألة سحب المسلحين واعادة الحياة الى طبيعتها.

ونتيجة القنص المتقطع ظلت الطرق في المنطقة حذرة وغير سالكة.

وتميز نهار امس بتعرض قوات الدرك المتمركزة في الاماكن الفاصلة بين المتقاتلين للنار اكثر من مرة، وقد اجرى الضباط المسؤولون عن الامن هناك اتصالات مكثفة لوقف هذه الاعمال التي اعتبرت خرقا لاتفاق وقف النار.

وكانت جبهات النبعة وسن الفيل والدكوانة وتل الزعتر امضت ليل الجمعة - السبت في قلق اذ استمر الرصاص المتقطع بين محاور مار الياس والغزال في سن الفيل والجهة المقابلة لها في النبعة.

وعندما بدأ النهار كان الرصاص لا يزال يلعلع في اجواء المنطقة الا ان ذلك لم يؤد الى حصول اشتباكات.

اللجنة لم تجتمع

وفي الوقت الذي كان المسؤولون الامنيون يستعدون لعقد اجتماع للجنة التنسيق الفرعية وردت عليهم معلومات عن حوادث تسجلها غرف العمليات ومنها انه في التاسعة والدقيقة ٥٥ اقيم حاجز خطف بالقرب من شركة بيجو على مقطع السكة فتوجهت قوة من رجال الامن الى المكان فلم تجد احدا بل سمعت طلقات نارية متفرقة. ولم يعرف اذا كان حصل خطف على الحاجز.

ولم تجتمع اللجنة لان اعضاءها لم يحضروا وتعذرت معرفة الاسباب، وقيل ان الليلة الهادئة نسبيا التي امضتها المنطقة ساعدت على تأجيل الاجتماع خصوصا ان مختلف الفرقاء مجمعون على النقاط الاساسية في اتفاق وقف اطلاق النار وان المطلوب الان هو الضغط على القاعدة للالتزام بها وهذا يمكن ان يتم من دون اجتماعات بل عبر اتصالات مباشرة، وفي رأي مصدر امني ان القواسم المشتركة يلتقي حولها الفرقاء المعنيون ولم يبق هناك مبرر لاي خرق للاتفاق بل على العكس ينبغي ان يحصل تفاهم على ذلك.

لقاءان جانبيان

واذا كانت الجلسة المشتركة لم تعقد فان اجتماعات جانبية عقدت بدلا منها. الاجتماع الاول ضم الرائد انطون سعد والنقيب محمد مراد وممثلين عن المقاومة والاحزاب في مخيم تل الزعتر، والاجتماع الثاني عقد في مجموعة درك الدكوانة برئاسة العقيد ميشال ابو خليل وعضو لجنة التنسيق السيد جوزف ابو شرف وضباط الامن. وتم التركيز في الاجتماعين على ثلاث قضايا اساسية: اعادة المهجرين الى منازلهم في مناطق رأس الدكوانة وجسر الباشا وسن الفيل، تأمين الحماية اللازمة لفتح المعامل في المكلس، ضمان سلامة طريق المكلس والمنصورية.

وطالب عضو اللجنة ممثلي السلطة بتأمين قوى كافية لحماية المصانع وفتح الطريق. وجرى اتصال بالوزير غسان تويني لحماية المصانع خصوصا انه عالج هذا الموضوع في السابق.

ويبدو ان الحال التي كانت هادئة قبل الظهر توترت بعد الظهر.

اشتباك قوي

ففي الثانية حصل قنص من ضهر الجمل في اتجاه شارع الغزال ما لبث ان قوي فجرح كمال خوند. وعلى الاثر حصل تراشق بمختلف الاسلحة صار يقوى الى ان بلغت الساعة الثالثة والنصف حين اطلقت عيارات نارية كثيفة بين النبعة وسن الفيل تطورت الى اشتباك قوي. واستهدف مركز قوى الامن لرصاص غزير فاصيب العريف الدركي حليم عيد بطلق في رأسه فنقل الى المستشفى العسكري وهو في حال خطرة. وقد ردت قوات الدرك المتمركزة هناك على النار.

واصدر الحزب القومي بيانا اتهم فيه ملالات قوى الامن باطلاق قذائفها على الحي الذي يقع فيه مكتب الحزب في سن الفيل مما ادى الى اصابة طفلتين. واعتبر البيان هذا القصف "خرقاً لتعهد ضابط الملالات امام لجنة الارتباط في حضور ممثلي كل الاحزاب الوطنية وممثل الكتائب بتجميع الملالات في نقطة وسط او بتوزيعها بين الطرفين". وقال البيان ان تجميع الآليات قرب موقع الكتائب كان "لتسهيل الاعمال الانتقامية". وحمل الحزب قيادة قوى الامن مسؤولية القصف.

وفي الخامسة بعد الظهر اطلقت عيارات نارية من قناصة متمركزين في النبعة في اتجاه شارع مار الياس في سن الفيل ومن ضهر الجمل في اتجاه شارع الغزال وتطور القنص الى اشتباكات متقطعة بين النبعة ومستديرة الصالومي.

وفي الخامسة والدقيقة العاشرة، حصل قنص قوي من ضهر الجمل في اتجاه السيارات المتوجهة عبر مقطع السكة في الجسر الواطي. واستمر ذلك متقطعا حتى المساء.

واشارت التقارير الامنية الى وضع الامن في الجبهة الشرقية لا يزال يدعو الى القلق وان التوتر في ازدياد ملحوظ.

● ادعى سيمون اسعد مكنا" مجهولين سرقوا منزله في بقنايا بواسطة الكسر والخلع وقدر الاضرار بـ٣٢ الف ليرة.

التحقيق في حادث بيت ليف

اظهر التحقيق في حادث بيت ليف ان سببه قضايا حزبية، وان محمود بيطار وعلي بيطار من قانا حضرا الى بيت ليف في سيارة مرسيدس مجهولة الرقم ومعهما ابرهيم مراد وهو من قانا كذلك وراحوا يطلقون النار من اسلحة رشاشة مما ادى الى اصابة الاخوين حسين علي ملك وعباس ملك بجروح خطرة. وتدخل بعض المسلحين واقنعوا محمود وعلي وابرهيم بمغادرة بلدتهم حقنا للدماء ففعلوا لكنهم عادوا بعد نصف ساعة مع عناصر مسلحة يزيد عددها على ٢٥٠ وتمركزوا على مشارف بيت ليف، وصادف مرور سيارة يقودها صاحبها علي عبدالله بداح فانزله علي البيطار من سيارته بالقوة، بعد تهديده برشاش واحتجزه عشر دقائق فازداد التوتر في البلدة وتبودل الرصاص ولا يزال المسلحون متمركزين على مشارف البلدة.

مسلحون طوقوا حبس سير واطلقوا جميع السجناء

طرابلس - "النهار":

في ساعة متقدمة من ليل الجمعة طوق نحو ١٥٠ مسلحا السجن في بلدة سير الضنية وطلبوا الى رجال الدرك تسليمهم السجناء خلال مهلة تنتهي في الخامسة فجرا.

وقد اجرى قائد سرية درك الشمال النقيب علي عاشور اتصالات عدة ببعض الاطراف في منطقة الضنية، فلم تسفر عن نتيجة ايجابية لسحب المسلحين.

وفي الخامسة فجرا اشتبك المسلحون مع رجال درك السجن فاصيب الدركي علي عباس بجروح طفيفة وتمكن المسلحون من اطلاق جميع السجناء وعددهم ٢٤ (وثمة من قال انهم ٣٥) عرف منهم اربعة من آل الاغا و٤ من حركة ٢٤ تشرين واكثرهم محكومون بمدد تراوح بين ١٠ و١٥ سنة.

وكان ساد امس الهدوء منطقة الشمال ونشطت الحركة في الشوارع وازدحمت الاسواق، خصوصا الداخلية منها، واستمرت حواجز مسلحي الاحزاب والارتباط عند مداخل المدينة وتجولت الدوريات الشوارع للمحافظة على الامن.

وعثر في الصباح على جثة ا... عبد القادر حروق وتبين ان صا... قتل برصاصة في رأسه في ... القبة والقيت جثته امام منزله باب التبانة وباشر رجال ال... القضائية التحقيق لمعرفة ال... وظروف الجريمة.

وعند مدخل سيار الدرك في ال... اطلقت بعض العيارات النار... فاصيب الرقيب الدركي مح... الميسي برصاصتين فنقل ... المستشفى في حال الخطر.

وعلى صعيد آخر قابلت امس ... التربية المنبثقة من الاحزاب ... سر محافظة الشمال السيد عبدال... ابو حيدر الذي يشغل مركز محا... الشمال بالوكالة وبحثت معه موضوع استئناف الدراسة المدارس الرسمية والخاصة ... الشمال.

وقد وعد السيد ابو حيدر بدر... الموضوع مع رئيس دائرة التربية ... الشمال السيد بسيم بحليس ... الاثنين.

حملة كشافة الجراح تلقح ١٣ الف طفل



تلقح طفلا ضد الشلل في مركز كشافة الجراح الصحي.

يتابع مركز الخدمات الصحية في جمعية كشافة ومرشدات الجراح حملة التلقيح ضد شلل الاطفال في بيروت والمناطق. وقد تم تلقيح ١٣ الف ط... في لبنان. وباشرت الجمعية حملة تلقيح للاطفال في الاوزاعي وبئر ح... تستمر حتى ١٠ كانون الثاني.

وهي توالي حملة التبرع بالدم حتى ١٥ كانون الثاني. وفي طرابلس يتا... مستوصف الاسعاف والطوارئ لكشافة الجراح تقديم خدماته للمواطنين كا... في الشمال بما فيها الادوية المجانية وتحديد فئة الدم ونقل الجرد... والمصابين الى المستشفيات بواسطة سيارة الاسعاف التي اشترتها الجمعية اخيرا من المانيا وجهزتها باحدث المعدات.

"روزاليوسف": روسيا وضعت ٥ شروط لاستئناف العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل بينها اعتراف تل ابيب بمنظمة التحرير

القاهرة – يب – قالت مجلة "روز اليوسف" في عددها الذي يصدر اليوم الاحد ان اسرائيل طلبت من الاتحاد السوفياتي استئناف العلاقات الديبلوماسية بين البلدين وان موسكو وضعت شروطاً عدة للموافقة على ذلك.

واوضحت المجلة ان احد الشروط السوفياتية هو ان تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واشارت المجلة الى ان مسألة العلاقات بين البلدين، المقطوعة منذ حرب ١٩٦٧، كانت موضع بحث في لقاء سري تم بين ييغال الون وزير خارجية اسرائيل ومسؤول سوفياتي رفيع المستوى الشهر الماضي في مدينة قرب ... ريخ. وقالت ان الون اقترح في اللقاء ان يستأنف الاتحاد السوفياتي علاقاته مع اسرائيل فوضع المسؤول السوفياتي شروطاً عدة هي، اضافة الى الاعتراف بمنظمة التحرير:

١ – وقف اقامة المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.
٢ – الموافقة على استئناف مؤتمر جنيف.
٣ – الاشتراك في مناقشة مجلس الامن يوم ١٢ كانون الثاني.
٤ – التحرك نحو تحقيق اتفاق في الجولان مع استعداد موسكو للعب دور الوسيط.

وذكرت المجلة ان الون وعد بالرد على الشروط السوفياتية بواسطة رومانيا قبل ١٢ كانون الثاني.

وفد من نواب حزب المحافظين يزور الكويت

الكويت – رويتر – بدأ وفد ... اني من حزب المحافظين البريطاني المعارض برئاسة السيد ... ريك جنكين المسؤول عن شؤون الطاقة محادثات في الكويت امس ... ل الطاقة والقضايا المتعلقة بها.

وقابل الوفد، الذي يتألف من ... ة اعضاء الدكتور علي عتيقة ... مين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط التي تتخذ من الكويت مقراً لها.

ومن المقرر ان يقابل اعضاء الوفد ايضا الشيخ جابر الاحمد ... باح ولي العهد ورئيس الوزراء والسيد عبدالمطلب الكاظمي وزير النفط والسيد عبدالرحمن سالم العتيقي وزير المال والسيد خالد ... لح الغنيم رئيس مجلس الامة.

ومن المقرر ان يزور الوفد البريطاني سوريا والعراق قبل ... تام جولته في الشرق الاوسط في كانون الثاني.

... ووفد آخر يزور العراق

بغداد – رويتر – وصل الى بغداد السيد ايان غيلمور وزير داخلية حكومة الظل في حزب المحافظين البريطاني والسيد دنيس والترز ... عضو مجلس العموم البريطاني في زيارة للعراق تستغرق اياما.

وكان في استقبالهما السيد محمد ... الامين وكيل وزارة الاعلام ...

أسوأ حريق تشهده تل أبيب

تل ابيب – رويتر – كافح رجال الاطفاء لمدة ٣٠ ساعة قبل ان يتمكنوا من السيطرة في ساعة مبكرة امس على حريق وصف بأنه اسوأ حريق تشهده تل ابيب حتى ...

وكان الحريق بدأ في مستودعات تابعة لصحيفة "هآرتس" وانتشر من ... الى مخازن ومصانع مجاورة والحق اضرارا قدرت بنحو مليون ... استرليني.

واعتقل اربعة شبان من تل ابيب للاشتباه في علاقتهم بالحادث.

وقالت ادارة صحيفة "هآرتس" ... الصحيفة ستصدر كالعادة اليوم ... مقر موقت اعارته اياها منافستها ... صحيفة "دافار".

مصانع ايطالية في مصر ... خوفاً من الشيوعيين؟

القاهرة – وصف – قالت صحيفة "... بار اليوم" ان عدداً من كبار ... الصناعة الايطالية اعربوا ... للسلطات المصرية عن رغبتهم في ان يقيموا في مصر مصانع مماثلة لمصانعهم في ايطاليا لعدم الاستقرار في ايطاليا "وتخوفهم من ... الزحف الشيوعي على الحكم ...".

وقالت الصحيفة انه من المنتظر ان يصل قريبا الى القاهرة عدد من ... اصحاب هذه المصانع للبحث في هذه المسألة مع المسؤولين المصريين.

رسالة من تشاوشيسكو الى السادات حول مناقشة مجلس الامن

القاهرة – رويتر، وصف – نشرت صحيفة "الاهرام" ان احد كبار المسؤولين الرومانيين سيصل الى القاهرة يوم الثلثاء ٦ كانون الثاني حاملا رسالة الى الرئيس انور السادات من الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو يعتقد انها خاصة بمناقشة مجلس الامن للقضية الفلسطينية في ١٢ كانون الثاني.

وقالت الصحيفة ان رومانيا، التي اصبحت عضوا في مجلس الامن هذا الشهر، حثت اسرائيل على حضور المناقشة.

وكانت اسرائيل اعلنت انها ستقاطع هذه المناقشة بسبب دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك فيها.

ويذكر ان رومانيا هي الدولة الوحيدة في اوروبا الشرقية التي استمرت في علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧.

مشاورات مع المنظمة

وفي هذا الاطار ذكرت الصحيفة ان السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري استقبل السيد سعيد كمال مساعد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير.

وزادت ان المسؤول الفلسطيني سافر الى بيروت في اعقاب هذه المقابلة للبحث مع زعماء منظمة التحرير في شأن موقف المنظمة من مناقشة مجلس الامن ومشروع القرار الذي سيعرض على المجلس خلال المناقشة. وقالت ان سعيد كمال سيعود الى القاهرة لمواصلة مشاوراته "التي تجري في اطار التنسيق المستمر بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية".

السادات للبابا: اعداء السلام يصبحون أشد ضراوة

الفاتيكان – وصف – نشرت صحيفة "الاوسرفاتوري رومانو" في صفحتها الاولى مساء الجمعة الرد الذي بعث به الرئيس انور السادات في الفرنسية على رسالة البابا بولس في "يوم السلام".

وقال السادات في رده: "أن أعداء السلام يصبحون أشد ضراوة"، لكنه دعا الى مراعاة "الاخوة والتسامح والتعاون بين جميع البشر على أساس العدل واحترام الاديان".

وقالت اذاعة الفاتيكان ان أكثر من ٤٠٠ رجل دين غالبيتهم من الكاثوليك وقعوا في بوسطن عريضة لمصلحة الفلسطينيين، ودعوا اسرائيل الى احترام حقوق الانسان واعادة المنفيين الى وطنهم. وجاء في العريضة: "أن العدالة للفلسطينيين والامن لاسرائيل مترابطان". وقد أرسلت هذه العريضة الى الامم المتحدة ووزارة الخارجية الاميركية وسفارة اسرائيل في واشنطن.

الهجرة الى اسرائيل: أكبر انخفاض منذ ١٠ سنين

القدس – رويتر – اعلن مسؤولون في الوكالة اليهودية ان معدل الهجرة الى اسرائيل انخفض الى ٢٠ الف شخص عام ١٩٧٥، وهو اكبر انخفاض منذ عشر سنين.

وقالوا ان انخفاض ارقام الهجرة عن الرقم الذي بلغ ٢٩ الف شخص عام ١٩٧٤ يعود اساسا الى "العرقلة السوفياتية" المتمثلة في خلق الصعوبات امام الراغبين في الهجرة.

وتتولى الوكالة كل شؤون الهجرة لليهود الذين يرغبون في الاستقرار في اسرائيل.

وذكر المسؤولون ان هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي انخفضت من ١٧ الف شخص عام ١٩٧٤ الى ٨ آلاف شخص العام الماضي وان نحو ١٠٠ الف يهودي سوفياتي تقدموا بطلبات للهجرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل غير انهم لم يتمكنوا من الحصول على تأشيرات خروج او ارجىء البحث في طلباتهم.

وقد بلغ سكان اسرائيل ٣،٤٩٠،٠٠٠ نسمة العام الماضي بزيادة مقدارها ٦٩ الف شخص وذلك طبقا للارقام التي اعلنها مكتب الاحصاءات المركزي الحكومي.

وتشير هذه الاحصاءات الى ان سكان اسرائيل من اليهود زادوا ٥١ الف شخص فتجاوز عددهم ٢،٩٥٠،٠٠٠ نسمة بينما زاد عدد العرب المقيمين في اسرائيل ١٨ الف نسمة فاصبح عددهم ٥٣٧ الف شخص.

"الاهرام": ١٩٧٥ كان الاسوأ في اسرائيل وسنة ١٩٧٦ ستكون أكثر سوءاً

القاهرة – رويتر – قالت صحيفة "الاهرام" أمس ان ١٩٧٥ كان أسوأ عام شهدته اسرائيل في تاريخها وان السنة المقبلة تنبىء بانها ستكون اكثر سوءاً.

واضافت: "في العام الماضي، باعتراف وكالات الانباء كلها، شهدت اسرائيل انعكاسات على الصعيد الدولي والصعيد الداخلي على حد سواء وزادت عزلة اسرائيل دولياً وتوالت قرارات الامم المتحدة التي تدين سياستها وتعنتها في رفض كل حل للازمة وتصاعد الاعتراف الدولي بقضية فلسطين وبان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني المؤهلة للتحدث باسمه. وصدر قرار الامم المتحدة بدمغ الصهيونية بالعنصرية (...)

وعلى الصعيد الداخلي توالت المؤشرات الدالة على تدهور الوضع الاقتصادي وخفض مستوى المعيشة وارتفاع الاسعار وانخفاض الناتج القومي، كما زادت معدلات الهجرة من اسرائيل مع تدهور محسوس في معدلات الهجرة الى اسرائيل، ونضبت السياحة وتعددت الشواهد على انعدام الاحساس بالامن لا بسبب توقع زيادة العمليات الفدائية فحسب بل أيضاً لانتشار الجريمة داخل اسرائيل وتعاظم شأنها مع تفاقم الحياة الاقتصادية وتلاصق الاختناقات (...) وما يبدو اخطر من هذا كله هو ان الاسرائيليين يعلمون انه ليست هناك بادرة أمل واحدة توحي بان هذه الحالة المتدهورة ستتحسن في السنة الجديدة. بل تشير الاحتمالات كلها الى ان عزلة اسرائيل دولياً وتدهور الوضع الداخلي سيزدادان وضوحاً".

كرامنليس في مصر هذا الشهر

اثينا – رويتر – قال مصدر مأذون له امس ان السيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان سيقوم بزيارة رسمية لمصر اواخر كانون الثاني.

واضاف المصدر ان تاريخ الزيارة سيحدد في وقت لاحق لكن الزيارة ستتم قبل مؤتمر دول البلقان الذي سيفتتح في اثينا في ٢٦ كانون الثاني.

واوضح ان كرامنليس يعتزم زيارة دول عربية اخرى في وقت لاحق هذه السنة.

نتيجة التوتر المتزايد حول مستقبل الصحراء

اكبر زيادة منذ ١١ عاماً في نفقات الجزائر الدفاعية

الجزائر – رويتر – صرح السيد اسماعيل محروق وزير المال الجزائري في المؤتمر السنوي عن الموازنة ان الجزائر ستزيد نفقات الدفاع اكثر من ٢٠ في المئة سنة ١٩٧٦، وهي اكبر زيادة منذ ١١ عاما.

وقال الوزير ان نفقات الدفاع ظلت منخفضة لعقد من الزمن حتى يمكن تخصيص اكبر مقدار ممكن من الموارد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف: "لقد حان الوقت الآن لنعطي جيشنا الوطني الشعبي الوسائل التي تمكنه من الاضطلاع بدوره في الدفاع عن بلادنا وثورتنا".

ويرى مراقبون ان الزيادة في نفقات الدفاع المقترحة تعكس التوتر المتزايد في المنطقة حول مستقبل الصحراء التي وافقت اسبانيا على تسليمها الى المغرب وموريتانيا. وتساند الجزائر مساندة كاملة جبهة "بوليساريو" وهي الجبهة التي تطالب باستقلال الصحراء وتحارب قوات المغرب وموريتانيا في الصحراء. وكانت الجزائر زادت من درجة استعدادها العسكري على طول حدود مع المغرب.

عبء الديون الاجنبية

وتبلغ نفقات الدفاع الدولية هذه ١،٢٨٨ مليون دينار (نحو ١٦٠ مليون جنيه استرليني) بالمقارنة مع مبلغ ١،٠٣٠ مليون دينار (١٣٠ مليون جنيه استرليني) العام الماضي ومع هذا فان اعتمادات الدفاع تمثل فقط نصف اعتمادات التعليم في الجزائر حيث يتلقى اكثر من خمس السكان البالغ عددهم ١٧ مليونا التعليم في مراحله المختلفة.

واعلن محروق ان عبء الديون الاجنبية في الجزائر زاد زيادة كبيرة العام الماضي الا ان الاقتصاد قوي وان الاحتمالات، خصوصا بالنسبة الى صناعات النفط والغاز الطبيعي، طيبة كما ان المصارف الاجنبية والمؤسسات المصرفية الدولية تثق في الجزائر وتواصل اقراضها الاموال.

وارتفع معدل خدمة الدين الاجنبي، اي نفقات القروض الاجنبية، بالنسبة الى عائدات التصدير العام الماضي من ٨ في المئة الى نحو ١٥ في المئة.

ويقول المراقبون ان الجزائر يمكن ان تتوقع صعوبة في الحصول على قروض جديدة لتطوير صناعتها اذا ارتفعت هذه النسبة بين ١٨ و٢٠ في المئة.

وينتظر ان يصل اجمالي الايرادات لسنة ١٩٧٦ الى مبلغ ٣٤،٤٠٠ مليون دينار (نحو ٤٣،٠٠٠ مليون جنيه استرليني) منها ١٥،٠٠٠ مليون دينار (نحو ١،٩٠٠ مليون جنيه استرليني) من مبيعات النفط.

وذكر الوزير ان اجمالي النفقات يبلغ ٣٤،٠٠٠ مليون دينار (نحو ٤،٩٠٠ مليون جنيه استرليني) سيخصص منها ٨،٧٠٠ مليون دينار (نحو ١،١٠٠ مليون جنيه استرليني) للاستثمارات.

غياب اليوم في الجزائر

الجزائر – رويتر – ذكرت "وكالة الصحافة الجزائرية" الرسمية ان الجنرال نوين غياب وزير الدفاع في فيتنام الشمالية سيقوم اليوم بزيارة رسمية للجزائر.

وقالت الوكالة ان زيارة وزير الدفاع تتم تلبية لدعوة من الرئيس بومدين الذي يشغل ايضا منصب وزير الدفاع ورئيس الوزراء. ولم تذكر الوكالة شيئاً عن مدة الزيارة.

المانيا الغربية تتوقع عمليات ارهابية في أراضيها

بون – وصف – صرح مصدر رسمي في بون امس ان السلطات الالمانية الغربية اتخذت احتياطات امنية شديدة في المطارات ومحطات القطارات في كل انحاء البلاد اثر عمليتي مقر منظمة "اوبيك" في فيينا ومطار لا غوارديا في نيويورك.

ففي مطاري فرانكفورت وكولونيا منع المسافرون من استخدام مركز الاحتفاظ بالحقائب وذلك بعدما اتصلت امرأة بمطار لندن وقالت ان عملية ما ستجري في مطار كولونيا خلال ٤٨ ساعة.

وفي مطار ميونيخ ضاعفت السلطات دوريات الحراسة ووضع مركز الاحتفاظ بالحقائب تحت المراقبة.

وقال المدعي العام الفيديرالي السيد سيغفريد بوباك في حديث نشرته صحيفة "بيلد زايتونغ" ان المانيا الغربية "يجب ان تتوقع المزيد من الاعمال الارهابية في اراضيها بعد فترة الهدوء الظاهري التي عرفتها (...) فالارهابيون الالمان الذين فشلوا في عملية احتلال سفارة بلادهم في استوكهولم انخرطوا في ما بعد في منظمات اجنبية ذات خبرة كبيرة في مثل هذه الاعمال وباتوا الان قادرين على تنفيذ عمليات جديدة تهدف الى المطالبة باطلاق السجناء من مجموعة بادر ماينهوف".

بغداد: تنفيذ مشاريع استراتيجية للنقل

بغداد – واع – ارصد اكثر من ٦٠٠ مليون دينار لتنفيذ مشاريع استراتيجية للنقل في العراق للسنوات الخمس المقبلة تشمل النقل البحري والبري والجوي والسكك الحديد.

وبين هذه المشاريع مشروعان للسكك الحديد في شمال غرب العراق تبلغ نفقاتهما ٢٠٠ مليون دينار يسلم الاول وطوله ٤٠٤ كيلومترات في ربط البحر المتوسط بالخليج العربي والثاني طوله ١٥٥ كيلومترا لنقل خامات الفوسفات من عكاشات الى القائم حيث معمل الاسمدة في غرب العراق. وتجري شركتان عالميتان حاليا الدراسات التفصيلية وتعدان مواصفات هذين الخطين.

وهناك خطان آخران للسكك الحديد سيجري تنفيذهما في الخطة الخمسية ويبلغ طول الاول ٧٠٠ كيلومتر ويربط ثلاث محافظات جنوبية ونفقاته مئة مليون دينار فيما يبلغ طول الخط الثاني ٤٢٠ كيلومترا ونفقاته ٤٠ مليون دينار.

الخوف مستمر في لاغوارديا

نيويورك – رويتر – امس المسؤولون في مطار لا غوارديا في نيويورك الذين ما يزالون في حال عصبية منذ الانفجار الذي وقع الاثنين الماضي وادى الى مقتل ١١ شخصاً، باخلاء قاعتين للركاب ليلة الجمعة بعدما اثارت صورة بالاشعة الى وجود جسم مشبوه في احدى الحقائب. لكن الشرطة اعلنت في ما بعد انه تبين ان الحقيبة تحتوي على معدات تصوير فقط.

وقد هرعت مفرزة شرطة نيويورك الخاصة بمكافحة القنابل الى المطار ونقلت الحقيبة في سيارة مصفحة لفحصها.

تطور جديد في مشكلة الصحراء

جبهة "بوليساريو" تسعى الى اقامة ادارة سياسية

من السابق لاوانه ان تشكل جبهة "بوليساريو" حكومة في الصحراء التي وافقت اسبانيا على تسليمها الى المغرب وموريتانيا في نهاية الشهر المقبل. ويشير هؤلاء الى ان مثل هذه الخطوة تقتضي ردود فعل ديبلوماسية في محاولة للحصول على اعتراف بالحكومة المقترحة.

ويوضح المراقبون ان ليبيا والعراق واليمن الجنوبية هي بين الدول العربية التي اعربت حتى الآن عن مساندتها الواضحة لموقف الجزائر المؤيد لجبهة "بوليساريو". ويقولون ان "القرارات المهمة" المنتظرة تمثل في كل وضوح بداية عملية تؤدي في النهاية الى تشكيل حكومة واعلان استقلال الصحراء.

مجموعة من قوات جبهة "بوليساريو" في مركز تدريب تابع للجبهة في الصحراء. (يب راديو)

الجزائر – رويتر، وصف – قالت صحيفة "المجاهد" الجزائرية شبه الرسمية ان "قرارات مهمة" ينتظر ان تصدر في غضون وقت قصير وتسفر عن خلق ادارة سياسية في الصحراء الاسبانية.

وذكر مراسل الصحيفة في منطقة من الصحراء وصفت بانها جبهة "بوليساريو" التي تساند الجزائر تسيطر عليها ان "المجلس الوطني الموقت للصحراء" الذي شكل حديثا منعقد هناك.

وأضاف ان المجلس يضع اسس تشكيل ادارة سياسية في الصحراء ويقيم لجاناً في كل انحاء المنطقة.

وأشارت الصحيفة الى ان النجاح العسكري والديبلوماسي الذي حققته جبهة "بوليساريو" كان مشجعاً.

ويعتقد مراقبون ديبلوماسيون ان

بيان مشترك

من جهة أخرى صدر أمس في الجزائر بيان مشترك عن المحادثات التي اجراها وفد من الجبهة الشعبية – القيادة العامة في رئاسة الامين العام للجبهة السيد أحمد جبريل مع وفد من جبهة "بوليساريو" في رئاسة السيد العويلي الامين العام للجبهة. وجاء في البيان: "نظراً الى خطورة المرحلة التي تجتازها المنطقة العربية والقارة الافريقية فقد بات من الضروري اقامة جبهة مقاتلة تضم كل القوى التقدمية ويمكنها انتزاع المبادرة والتصدي لخطط الامبرياليين ومناوراتهم".

في الرياض اعلن رسمياً ان الملك خالد تسلم من وزير الاعلام الموريتاني السيد أحمد ولد طلبة أمس رسالة من الرئيس مختار ولد داده تتعلق بقضية الصحراء الغربية.

انغولا: مقال في "البرافدا" يشير الى اعتدال سوفياتي

موسكو – وصف – لفت المراقبين الديبلوماسيين في العاصمة السوفياتية امس مقال نشرته صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي يشير الى اعتدال في موقف موسكو تجاه قضية انغولا.

ومما جاء في المقال غير الموقع – وهذا دليل على انه يحظى برضى القيادات العليا في الحزب – ان الاتحاد السوفياتي "ايد في حينه اقامة حكومة موقتة في انغولا تضم ممثلين عن كل الحركات المعنية".

واعتبر المراقبون ان هذه الاشارة الى اشتراك "الحركة الوطنية لتحرير انغولا" و"الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا" في الحكومة، تتناقض تماما مع الموقف السوفياتي السابق الذي كان يتهم هاتين الحركتين المناهضتين لـ"الحركة الشعبية لتحرير انغولا" بالخيانة.

الى ذلك تمنت "البرافدا" ان يلعب مؤتمر القمة الافريقي الذي سينعقد قريبا في اديس ابابا لمعالجة قضية انغولا "دورا مهما في تمكين الشعب الانغولي من الانتصار على اعدائه والحصول على استقلاله وحريته".

وفسر المراقبون لهجة "البرافدا" المعتدلة بانها قد تكون دعوة الى "الحركة الشعبية لتحرير انغولا" للقيام بخطوة تهدف الى الانفتاح على الحركتين الاخريين بعدما باتت في موقف سياسي وعسكري يمكنها من التفاوض معهما من مركز قوة.

في جوهانسبورغ تتوقع الاوساط العسكرية تصعيدا عسكريا في انغولا في الايام المقبلة بعد التقدم الذي احرزته القوات المناهضة للحركة الشعبية. وتشير الاوساط نفسها الى ان هذه القوات تهدد مدينة كويبالا التي تقع على بعد ١٨٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة لواندا وتضيف ان السيطرة على كويبالا تعني سقوط المحولات الكهربائية التي تمد لواندا وضواحيها بالكهرباء.

ويؤكد الخبراء العسكريون في جنوب افريقيا ان هذه التطورات ستعجل في حمل الحركة الشعبية وحلفائها على استخدام الطائرات في المعارك المقبلة.

وهذه الطائرات التي يقدر عددها بـ ١٢ هي من طراز "ميغ – ٢١" وقد نقلت الى لواندا قطعة قطعة في صناديق كبيرة ثم جمعت واصبحت جاهزة للعمل.

ليبيا تعترف

في كوناكري قالت الاذاعة الغينية ان ليبيا اعترفت بجمهورية انغولا الشعبية في قيادة "الحركة الشعبية لتحرير انغولا". واضافت: "ان هذه البادرة الوطنية لم تفاجىء شعوب افريقيا التي تعرف انه يمكنها الاعتماد على العقيد معمر القذافي في كل المعارك من اجل الحرية والسيادة في افريقيا والعالم العربي".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مهيب اسعد دهيبة

والد اسعد ونسيب ووداد زوجة سالم عيد ونبيهة زوجة جوزف داود وايفون زوجة حبيب ابو جودة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس بيروت، شارع تانسي ملك الخرافي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٤ و٥ و٦ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زكية مباردي مسلم

ارملة المرحوم جرجي مسلم.

والدة المرحوم نقولا وايلين زوجة حنين بدرا ونون زوجة اسعد زهر وماري زوجة ميشال عبدالنور والدكتور فؤاد واميل وسعاد زوجة الياس حتحوت.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ كانون الثاني ١٩٧٦ في منزل ولدها اميل، شارع الاسكندر، قرب راهبات اللعازارية ملك خشادوريان في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز خاطر مسعد

زوجة انطوان حجيلي، والدة شوقي وجهاد وعادة، شقيقة شكري ونجيب مسعد ونبيهة ارملة طنوس ابي راشد وملفينا زوجة بيار قرداحي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة مار سمعان العمودي في القليعات، كسروان.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في القليعات يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الاثنين ٥ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه

عبدالوهاب نورالدين قباني

شقيق مصطفى وعبدالقادر وعدنان. ابن عم السفير نجاتي واسماعيل. اصهرته مصطفى غزاوي وصلاح النصولي والدكتور محمد يموت.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل اخيه مصطفى قباني، محلة قصقص، وراء السفارة اليمنية، ملك عبدالوهاب كعيل، الطابق الاول.

للنساء في منزل الفقيد في وطى المصيطبة، شارع بغداد، ملك زنتوت، الطابق السادس.

شكر على تعزية

زوجة الفقيد جوزفين صائغ واولاده نعوم وروبير وانطوان وغراسيا يشكرون جميع الذين اسوهم بوفاة فقيدهم المرحوم

جورج نعوم شامي

سواء بحضورهم او بارسال البرقيات او التبرعات ويسألون المولى الا يفجعهم بعزيز.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بشارة سليمان صوايا

والد عزيز واميل والرائد جوزف واوجيني ارملة المرحوم جبرايل ابي نعمه صوايا واميلي زوجة الياس دياب صليبا.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٤ كانون الثاني في كنيسة السيدة – بتغرين.

تقبل التعازي يوم الاثنين ٥ كانون الثاني في منزله في بتغرين، والثلثاء والاربعاء ٦ و٧ كانون الثاني في منزل ولده جوزف في الاشرفية محلة السيوفي ملك عبدالله حنا تجاه صيدلية بدورة.

انتقل الى رحمته تعالى صباح السبت عميد عائلته المرحوم

حسن الحاج عوض المقداد

وزير الصحة سابقاً في حكومة الرئيس احمد الداعوق.

ونقل جثمانه من بيروت صباح أمس الى مسقط رأسه مقنة قرب بعلبك ويصلى عليه ويدفن اليوم الاحد الساعة ١١ في مقبرة العائلة في مقنة وتقبل التعازي في منزله هناك قبل الدفن وبعده.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

أديب الياس بويز

والد الدكتور ايلي والمحامي انطوان وجورج وفاديا زوجة ميشال بويز وهادية زوجة حنا رشكيدي.

وصلي عن نفسه يوم السبت الساعة الثالثة في كاتدرائية مار جرجس صربا.

تقبل التعازي اليوم الاحد وغداً الاثنين ٤ و٥ كانون الثاني في منزل الفقيد في صربا، جونيه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

روبير أبي راشد وعائلته (باريس)، المحامي رينه ابي راشد وعائلته، البر شقير وعائلته، ينعون بمزيد الاسف والحزن والدتهم وحماتهم وجدتهم المرحومة

فيكتوريا ابي راشد

أرملة المرحوم عزيز أبي راشد

المنتقلة الى رحمته تعالى في بعبدات في ١٩٧٦/١/٣.

يحتفل بالصلاة عن نفسها اليوم الاحد الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بعبدات يومي الاثنين ٥ والثلثاء ٦ كانون الثاني.

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مناسبة وفاة المرحوم

اسكندر الياس جوجو

وبسبب ظروف استثنائية خاصة، تقبل التعازي في منزل خال الفقيد السيد ادعار شعيا، بناية شعيا، شارع الرهاز المتفرع من اديب اسحق، اليوم الاحد ٤ كانون الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

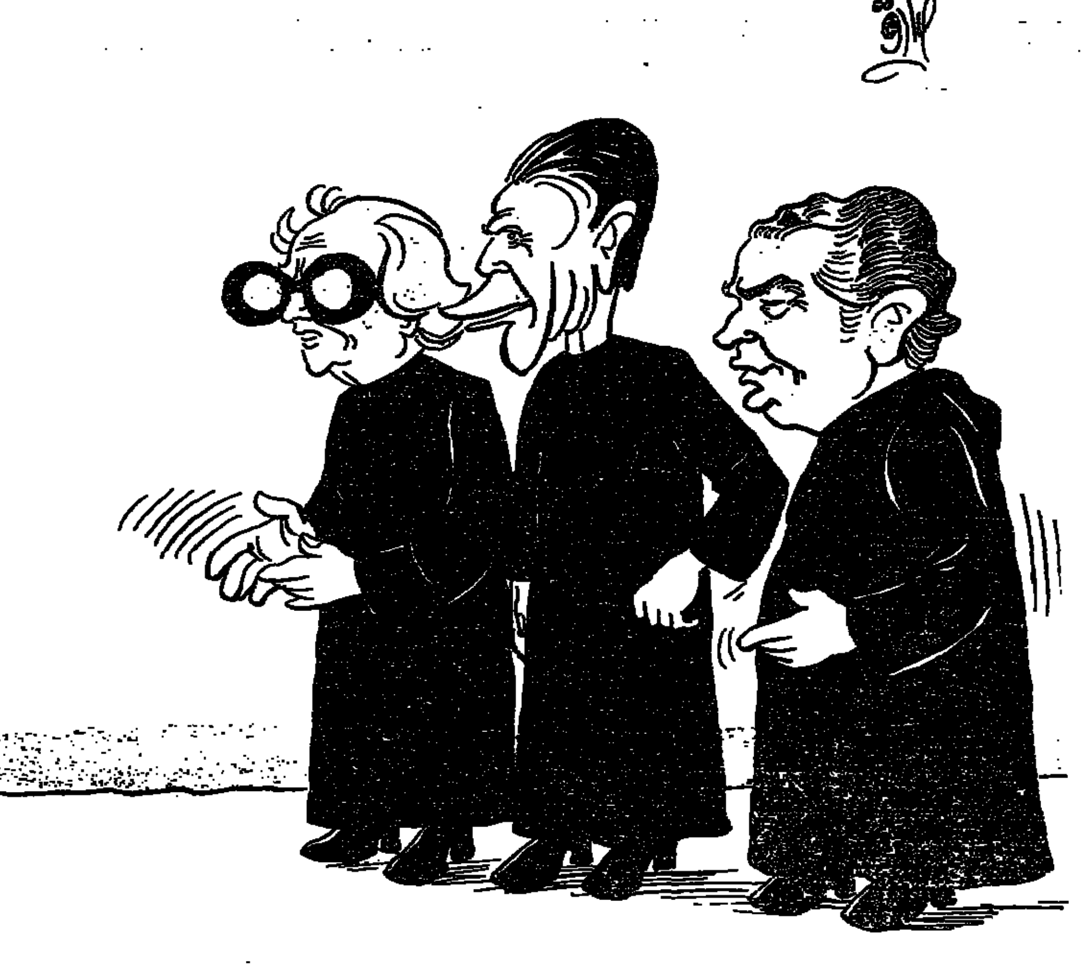
وديعة مارون الحداري

زوجة نقولا واكيم وشقيقة وديع الحداري

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ كانون الثاني في منزل الفقيدة في كفرشيما.

هكذا مسند الأصل

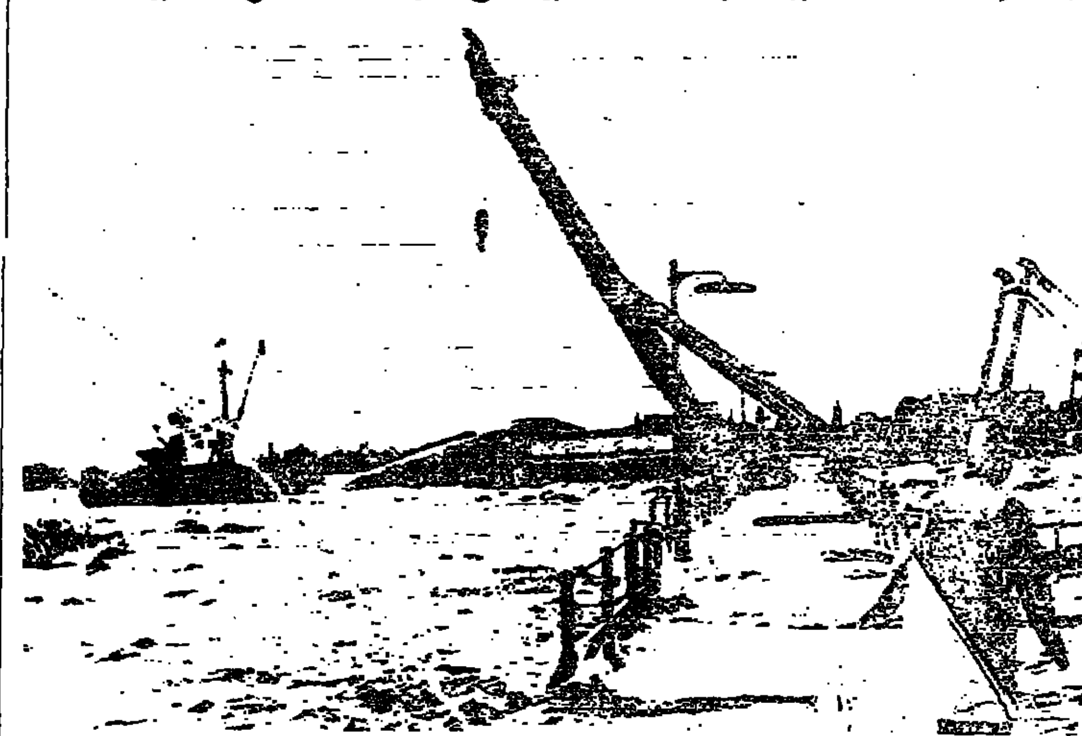
هكذا منذ الأصل



بسم الله الرحمن الرحيم...



العواصف خلفت ٢٨ قتيلاً في بريطانيا والمانيا وهولندا وبلجيكا



مينـاء هامبـورغ كـمـا بـدا في الـنـاء العاصفة. (يب راديو)

لندن – رويتر – اجتاحت الرياح الشديدة والعواصف شمال غرب أوروبا ليلة الجمعة السبت مخلفة ٢٨ قتيلا على الاقل ومحدثة أضرارا واسعة. وضربت أمواج هائلة السفن وقال بحارة سفينة في مياه هامبورغ انهم سيهجرون سفينتهم.

ويبدو ان بريطانيا التي ذكر ان ١٨ شخصاً قتلوا فيها كانت أشد المتضررين من العاصفة، ودمرت رياح وصلت سرعتها الى ١٢٩ كيلومتراً في الساعة المباني وقطعت خطوط الكهرباء وأثارت الفوضى في رحلات طائرات الركاب والسكك الحديد.

وفي المانيا الغربية قتل ٧ اشخاص في العاصفة واعلنت دائرة مطافيء هامبورغ حالة الطواريء. وقتل شخصان في هولندا وشخص واحد على الاقل في بلجيكا.

وتخشى سلطات ميناء هامبورغ الذي ارتفعت فيه المياه ٣ أمتار ونصف متر عن المعدل العادي ان تتكرر الكارثة التي حلت بالمدينة في ١٧ شباط ١٩٦٢ واسفرت عن مقتل ٣١٨ شخصاً من جراء ارتفاع مياه البحر والرياح العاتية. ووصلت سرعة الرياح في مدينة فيلدبرغ التي تقع وسط الغابة السوداء الى ١٨٠ كيلومتراً في الساعة وتوقفت المباريات الرياضية وخصوصاً سباقات التزلج على الثلج.

رابين: سوريا تتصلب وهذا ما يثير قلقي

باريس – وص ف، ي ب – صرح اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة مع مجلة "لونوفيل اوبسرفاتور" ان هناك "امكانات في المدى البعيد للاتفاق او التفاهم مع مصر وربما مع الاردن اذا تمكن الاردن من العودة الى المفاوضات. ولكن ليس هناك دليل ايجابي من جانب سوريا، بل على العكس هناك تصلب واضح جدا في الجانب السوري، وهذا ما يثير قلقي".

وقال ان "الملف الفلسطيني" في رايه ليس "في صميم مشكلة الشرق الاوسط". وزاد: "لكنني اقر بانه لا يمكن ايجاد حل شامل في الشرق الاوسط من دون حل المسالة الفلسطينية (...) نعتقد ان محاورنا يجب ان يكون الاردن، او لنقل الدولة التي في شرق نهر الاردن. هناك ٩٠٠ الف فلسطيني يعيشون في الضفة الشرقية للاردن، وفي هذه البقعة سيجد فلسطينيو سوريا ولبنان ملجأ في سهولة اكثر من اي مكان آخر".

واشار الى ان اسرائيل اخذت على نفسها تعهدات حين قبلت القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي. "واذا عدل هذان القراران فان التزاماتنا في هذا النطاق تسقط. لكننا، في اي حال، سنحترم الاتفاق الموقت مع مصر وسننفذه مهما يحدث في مجلس الامن".

وقال رابين: "ان سوريا استعادت – عن طريق اسلمة لبنان – حلمها القديم في اقامة سوريا الكبرى".

منح النساء في الضفة الغربية الحق في التصويت

القدس – رويتر – صرحت مصادر عسكرية ليلة أمس أن النساء في الضفة الغربية لنهر الاردن التي تحتلها اسرائيل قد منحن للمرة الاولى حق الانتخاب والتقدم للترشيح في الانتخابات المحلية.

وقال خبراء في الشؤون العربية أن سكان الضفة الغربية رحبوا بقرار منح النساء اللواتي يزيد عمرهن على ٢١ عاماً حق التصويت وجاءت المعارضة فقط من الزعماء الدينيين التقليديين.

ومن المقرر أجراء الانتخابات المحلية في ١٢ نيسان.

رابين: اسرائيل ستدعو الى جنيف بعد مجلس الامن

باريس – رويتر – صرح رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين ان بلاده ستدعو الى عقد اجتماع جديد لمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط اذا اصدر مجلس الامن الدولي قرارات تعتبرها اسرائيل غير مقبولة.

وأعرب رابين في حديث الى مجلة "نوفيل اوبسرفاتور" التي ستصدر غداً الاثنين عن قلقه من ان تسود فوضى سياسية المنطقة اذا تم الغاء قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ أو تغييرهما.

وتكهن بان سوريا والاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية ستحاول في جلسة المجلس التي تعقد يوم ١٢ كانون الثاني الغاء هذين القرارين وجعل مجلس الامن الاطار العام لاجراء مفاوضات السلام.

خفض جديد لليرة الاسرائيلية

القدس – رويتر – اعلن رسمياً ليلة أمس ان اسرائيل خفضت عملتها بمقدار اثنين في المئة وبذلك يصبح سعرها ٧،٢٤ ليرات اسرائيلية للدولار.

وقدرت السعر الجديد لجنة وزارية برئاسة وزير المال يهوشو ربينوفيتز وذلك لمواجهة الموقف المتدهور لميزان المدفوعات في البلاد. وكان السعر السابق ٧،١٠ ليرات للدولار.

مقتل طفل وجرح ثلاثة بأنفجار في غزة

تل ابيب – رويتر – أعلنت مصادر عسكرية ليلة أمس أن طفلا عربياً قتل وأصيب ثلاثة أطفال آخرين بجروح خطيرة من جراء انفجار شحنة ناسفة وجدوها تحت أحدى الاشجار في أحدى ضواحي غزة.

وبدأت قوات الامن تحقيقاً في الحادث.



شجرة هدمت منزلا في ماكسفيلد شمال بريطانيا. (يب راديو)

موجة خطف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

موجة خطف

وكانت السلطات الامنية ابدت اهتماما كبيرا بموجة خطف امتدت من الاوزاعي جنوبا حتى مداخل بيروت شمالا وهددت بمضاعفات خطيرة. وسجل امس حصول عدد من حوادث الخطف بلغ عدد الذين احتجزوا فيها نحو ٤٠ اعيد بعضهم ولم يبق الا ١٢ شخصا خطفوا من اماكن مختلفة وهم: اميل ضو وجوزف ثابت ونموم فرج الله وجورج جاموس (خطفوا من الغبيري والاوزاعي) واحمد شباط (في الدكوانة) وعيسى حريري (سن الفيل) وسليم معلوف (بين الدورة والكرنتينا) وخليل حيدر وحسين كنعان وسمير كنعان (في فرن الشباك) وزكي عيسى (مجهول مكان الخطف). وما زال اثنان من آل الاتات مفقودين.

وقد تصدت لجنة التنسيق لهذه الموجة وطلب الى الرائد يوسف والسيد جوزف ابو شرف التأكد من اطلاق جميع المخطوفين. وقد ابلغ حزب الكتائب ليل امس انه لم يعد لديه اي مخطوف.

وعلى صعيد آخر اطلقت امس عناصر مسلحة فؤاد ايوب وسعد ابرهيم زيادة وجوزف الطيور الذين كانوا خطفوا من احدى شقق شارع الحمراء في ظروف غامضة ولم تعرف العناصر الخاطفة.

الكتائب: نحن ضد التقسيم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التقسيم: من معه ومن ضده؟

وظل أمس موضوع التقسيم محور بحث وأخذ ورد، بين تخوف واتهام وتبروء من الاتهام في آن واحد. فبينما ركزت أوساط الاحزاب اليسارية، خصوصاً منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، على اتهام من تسميهم "الانعزاليين" بالعمل على تنفيذ التقسيم، سجل حزب الكتائب تحية لقمة عرمون التي اعلنت رفضها التقسيم وحرصها على سلامة لبنان، وزاد الشيخ بيار الجميل في تصريح أدلى به قائلا: "أننا نحارب التقسيم وهم يتهموننا به، ونعمل على صون الصيغة اللبنانية وهم يتغاضون عن المخربين الذين يريدون هدمها".

وقال الرئيس كميل شمعون، في معرض تحذيره من تدهور الوضع "أن التقسيم لا أحد من اللبنانيين يريده، لكنه قد يصبح واقعاً محتماً اذا استمرت الحال على ما هي".

أما الآباتي شربل قسيس، الفريق الثالث في الاجتماع الماروني، فقد قال في حديث لمجلة "الدستور": "لتكن لدينا الجرأة ونعلنها دولة فدرالية".

اده وبكركي

وفي غمرة هذا التجاذب والتناقض، ينصب الاهتمام اليوم على موقف بكركي، وترقب الاوساط السياسية ما يمكن ان يصدر عن البطريرك خريش من دعوة، خصوصا انه يستقبل اليوم العميد ريمون اده العائد بتخوفات كثيرة من اوروبا واميركا على مصير لبنان، وثمة من يقول بايجاد فريق ثالث او قوة ثالثة معتدلة يتزعمها البطريرك خريش الذي تلقى مواقفه الكثير من التجاوب الاسلامي، كما ان ثمة من يقول بقيام اجماع مسيحي في جبهة عريضة تشمل الموارنة وسواهم من رجالات الطوائف المسيحية الاخرى بحيث يخرج الموقف المطلوب اتخاذه اكثر اعتدالا.

ويساعد على المضي في هذه الحوارات والمحاولات التحسن – ولو ببطء – الذي يطرأ على الوضع الامني: خصوصا في بيروت. الا ان الضواحي لا تزال متوترة نظرا الى استمرار القنص والتراشق المتقطع.

وقد اثارت بعض القلق امس حوادث خطف جرى تطويقها بسرعة.

النائب طوق: الكلمة الاخيرة للبطريرك خريش

ناشد نائب بشري الدكتور جبران طوق، البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش القيام بتحرك وطني ايجابي يضع حدا للمحنة التي يعيشها لبنان.

وقال طوق "ان الصرح البطريركي الماروني كان وما زال اساس القاعدة المارونية في لبنان والعالم، وان تحركاته في خدمة لبنان وقضايا العرب معروفة وقد سجلها التاريخ باسطر من نور، وهي هذه المحنة التي نعيشها يجب ان تكون الكلمة الاولى للسدة البطريركية التي يمثلها البطريرك خريش المعروف بحكمته وحنكته وقدرته على التحرك لما يحظى به من تقدير واحترام لدى جميع اللبنانيين.

وانا نتطلع، مع جميع اللبنانيين، الى الخطوة التي يعد لها البطريرك، بكل امل، وندعو الى تحادها لما سيتركه هذا النجاح على صعيد المصير المشترك للبنانيين جميعا".

رسالة الى يهود فلسطين من عضو في قيادة المقاومة

وجه السيد عبد الجواد صالح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة الى يهود فلسطين، في ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية، بثتها اذاعة "صوت فلسطين".

ومما قال:

"هذه الرسالة نبعث بها الى يهود فلسطين من المنفى الذي فرضه علينا النظام الصهيوني، ومن بين ركام مؤامراتهم الدنيئة على لبنان، ابعث بهذه الرسالة المفتوحة الصادرة من قلب انسان عربي ثائر لا يحمل الحقد ولا الكراهية لليهود على رغم المآسي التي ارتكبتها الحركة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني وامتنا التي كان وطنها الكبير مليئا باليهود عندما لجأوا الى الوطن العربي هروبا من محاكم التفتيش وحركات اللاسامية في اوروبا. لقد كشفت معظم شعوب العالم حقيقة الحركة الصهيونية، واعتبرتها شكلا من اشكال العنصرية والنازية. انكم تقدرون خطورة هذا القرار التاريخي الذي اتخذته الامم المتحدة التي تستمد دولتكم شرعيتها من قرارها الذي اتخذته في غفلة التاريخ. ان الاعلام الصهيوني، الذي طالما شوه الحقائق وغسل العقول لتنفيذ مآربه الاستعمارية الاستيطانية كما حددها رسل الصهيونية، لا بد ان يستمر في تشويه حقيقة هذا القرار التاريخي، ولا بد ان يتهم الذين ادركوا ولو متأخرين حقيقة الحركة الصهيونية باللاسامية".

واوضح "ان الحركة الصهيونية نسفت وحطمت الاجواء الانسانية التي عاشتها جماهير شعبنا مئات وآلاف السنين (...) والجماهير اليهودية، في هذه المرحلة التاريخية، مرحلة اندحار الامبريالية بكل أشكالها، مدعوة الى التأمل والتفكير في مستقبل اجيالها".

وأشار الى اعتماد اسرائيل على اميركا وزاد: "انتم ادرى بما حدث للنظام العميل في سايغون". وقال ان "تجربة حرب تشرين امنت حقيقة تاريخية هي ان القوة المبنية على ضعف الآخرين لا بد زائلة".

الطفل الفلسطيني

وقال: "أود ان الفت انظاركم الى حقيقة تتعامى القيادات الصهيونية عن رؤيتها وادراك نتيجتها. ان الطفل العربي الفلسطيني الذي لم يتعد عمره السنوات الخمس عندما تم احتلال كل الاراضي الفلس[طينية] عام ١٩٦٧ يتصدى اليوم لل[جيش] الصهيوني المدجج بالسلاح وية بالحجارة، ويسقط سلاح الجندي. والطفل الفلسطيني ولد في مخيمات لبنان وا[لاردن] والعراق وسوريا وفي كل م[كان من] الشتات حرم من مشاهدة وطنه، هذا الطفل بعدما ا[صبح] شاباً، يتسابق ورفاقه في ا[قتحام] المستوطنات التي بنيت [على] انقاض قريته".

حبش يدعو في ليبيا الى جبهة رفض عربي

طرح الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية في ندوة اقيمت امس في طرابلس "برنامج الرفض الفلسطيني والعربي للتسويات المطروحة".

وجاء في بيان للناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية ان حبش ركز في ندوته على النقاط الآتية لتكون اساسا للبرنامج الذي طرحه:

"١ – تطوير اوضاع جماهيرنا في الوطن المحتل لتتضع من خلال نضالاتها اليومية وموقفها القتالي حدا للاحتلال والرموز الرجعية العميلة.

٢ – التركيز على ساحة الاردن والنضال مع الحركة الوطنية الاردنية لاسقاط النظام الرجعي واقامة الحكم الديموقراطي القادر على النضال والثورة.

٣ – عدم القبول اطلاقا بسياسة فرض التنازلات على الحركة الوطنية والتأكيد على تحقيق الادنى من مطالب جماهير ال[حركة] الوطنية اللبنانية وبقاء الم[قاومة] الفلسطينية مرفوعة ضد [الاعداء].

٤ – تطوير اوضاع جبهة الر[فض] الفلسطينية.

٥ – الوحدة الوطنية الفلسطينية على اساس الرفض الكامل للتسويات في مختلف اشكالها وتأكيد استمرار النضال المس[لح] لتحرير التراب الفلسطيني كاملا.

٦ – تكوين الجبهة التقدمية العربية من خلال حركة المقاومة الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير عمان وجبهة تحرير اريتريا [و]حركات التحرر في الوطن العربي.

٧ – وحدة الانظمة العربية التقدمية لتشكيل الجبهة الرافضة في اطار التوحد الع[ربي] لتحقيق الاهداف القومية وا[نجاز] مهمات الوحدة العربية".

الغاء ضريبة اميركية على النفط المستورد

واشنطن – رويتر – وقع الرئيس فورد امس اعلانا برفع ضريبة على النفط المستورد مقدارها دولاران للبرميل كانت فرضت منذ اوائل العام الماضي.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب الوصول الى حل وسط بين البيت الابيض والكونغرس في شأن تشريعات الطاقة التي وقعها الرئيس فورد في ٢٢ كانون الاول.

وقد وعد الرئيس فورد برفع هذه الضريبة التي ثار حولها الجدل وكانت قد فرضت كجزء من سياسته للحد من الواردات الاجنبية حين وقع على وثيقة الطاقة.

وستسمح تلك الوثيقة بارتفاع تدريجي وطويل المدى في اسعار النفط المنتج محليا.

ولا يتوقع ان يحدث رفع هذه الضريبة اي فرق في كلفة الوقود بالنسبة الى المستهلكين اذ ان زيادة اسعار النفط التي قررتها دول منظمة الاقطار المصدرة للنفط وارتفاع النفقات في صناعة النفط ستوازن اي وفر قد تحققه.

وتستورد الولايات المتحدة نحو ٤٠ في المئة من النفط الذي تستهلكه ويأتي ثلاثة ارباع هذه الكمية من الدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للنفط "اوبيك".

"المؤسسة المتحقق من الانتشار"



طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٣ كانون الثاني ١٩٧٦ ٧٣٣٠٠ نسخة.